

٢٢٠

هذه حاشية الشيخ علي كعدوي الصغير على  
شرح مسلم في المنطق لمؤلفه  
العلامة الاخير رحمة الله  
عليهما امين  
ص

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات  
الرقم: ٦٨٤٤  
التصنيف: حاشية كعدوي على شرح مسلم  
المؤلف: احمد بن علي بن احمد  
تاريخ النسخ: ١٢٨١ هـ  
اسم الناشر: ---  
عدد الأوراق: ٨٠  
ملاحظات: تاريخ النسخ بخط صغير



UNIVERSITY LIBRARIES

المملكة العربية السعودية



عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

NO.

الرقم :

١٢٧٦٠

٦٨٩٩

٢٢.



هذه حاشية الشيخ علي كعدوي الصغير على  
 شرح مسلم في المنطق لمؤلفه  
 العلامة الاخير رحمه الله  
 عنهما امين  
 م

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات  
 الرقم: ٦٨٤٤  
 الفهرات: حاشية كعدوي على شرح مسلم  
 المؤلف: محمد بن علي بن احمد  
 تاريخ النسخ: ١٢٨١ هـ  
 اسم الناشر: ---  
 عدد الاوراق: ٨٠  
 ملاحظات: تاريخ النسخ بخط صغير



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الملهام المصرا  
والمسبب لأسباب الطلاب **والصلوات** والسلام على سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه ومن تبعهم إلى يوم المآب **وبعد** فيقول القليل من  
أهل الصغيرة لما من المولي الكريم بذكره شرح السليم لولده مع الأخوان  
وظهر بعض ما يتعلق بإيضاح الشرح المذكور التمسني بعضهم أن أجمعه  
لأجل الانتفاع فأجنته مشيراً بشيخنا طالعنا الكبير والجر الشريفة  
سيددي أحمد الملوحي نعمنا الله بعلومه فقلنا من شرحه أو تفرير من حفظه  
قايلاً والله حسبي ونعم الوكيل **قوله** بسم الله جملة السهلة شخصية وذلك  
لأن الفاعل ما فعل كالف أو اسم مبتدئ في أما الأول فلأن الفاعل  
الذي هو الموضوع والمحكوم عليه معين متشخص وأما الثاني فلأن تفريره  
ابتدأ بسم الله الخ مثلاً فامضاف إليه متشخص معين فيكون المضاف كذلك  
فإن قلت أن الإضافة تأتي لما تأتي له اللام فتكون للجنس والعهد ويحس  
ذلك فكيف يأتي الشخص قلت نعم إلا أن معونة المقام تغير ابتداء الشخص  
أو التأليف مخصوصاً **قوله** الحمد لله لم يأت بالعطف أشارت إلى استقلال  
كل منها بالابشائية والعطف يقتضي التبعية وألا جملة الحمد استثنائية  
وجملة السهلة جزئية ويجهما كمال الانقطاع ولا يصح العطف مع  
وقدم السهلة اقتداء بالكتاب العزيز ولقوة حديثها على جليل الحمد  
له وقد بينا وجه ذلك في غير ذلك هذا الكتاب **تنبيه** قد تقرر  
أن ال في الحمد لله أما جنسية أو استثنائية أو عهدية فالجملة على الأول  
متشخصة كالثالث أما الثالث فظاهر وأما الأول فلأن الجنس هو  
الحقيقة المعينة في الذهن أي الشخصية فيه وكلمة على الثاني **قوله** الذي  
جعل الخ في قوة الجاعل وقد تقرر أن تعلق الخاتم بالمشقة يؤذن بعلم  
الماخذ وكأنه قال لجعله الخ فيكون حمد واقعا في متقابلة نعمة فيضار  
عليه ثواب الواجب فإن قلت هذا قال الجاعل لكونه أخصر خصوصاً وقد  
ورد في القرآن قلت هذا مقام انشائي يطلب فيه الاطباء فإن قلت

المعقول

الماخذ وكأنه قال لجعله الخ فيكون حمد واقعا في متقابلة نعمة فيضار عليه  
ثواب الواجب فأن قلت هذا مقام انشائي يطلب فيه الاطباء فإن قلت  
ورد في القرآن قلت هذا مقام انشائي يطلب فيه الاطباء فإن قلت  
المعقول قلت هو الحكم المتعلق بالمستحق وهو انشائي الثابت بنبوت  
المضمون بناء على أن الجملة انشائية والأخبار بنبوت المضمون  
بناء على ما خبرته فبين أن المعقول ليس هو الحمد الخبر عند الله  
جملته الحسن والستغراف أو العهد بل هو حمد الحامد الجزئي  
الذي هو انشائي أو الأخبار المذكور أن قلت الأخبار بنبوت  
المضمون أو انشائي الثابت بنبوت المضمون إنما كان متعلقاً بالموصوف  
الذي هو مد من حيث أن نبوت المضمون إنما هو مد بالمستحق الذي  
هو الجاعل الذي هو معين قوله الذي جعل الخ قلت الصفة مع الموصوف  
كالسني لوجه ومضمون جملة الحمد اختصا بالحمد لله أن جعلت  
الخبر من مادة الاختصاص وقس عليه ما يناسبه وهو موهما  
نبوت له اختصاص على الخلف فأن قلت قد تقرر أن ثواب عليه  
ثواب الواجب أن كان واقعا في متقابلة نعمة قلت إذا كان حمد على  
الذات العلية أو صفاتها غير الفعلية وذلك لا بد من الحمد من  
وجوده كما أنه ومن ركائز الحمد عليه فهو ما النعمة والذات  
العلية أو صفاتها غير الفعلية والوفاكلام سسكل فإن قلت لم  
الرب على الذي في متقابلة نعمة ثواب الواجب وعلى الذي في متقابلة  
الذات ثواب المدد وبمعناه يراعى لعكس قلت لعل ذلك أن في  
أول أظهر لعله لعل عليه جملة الثاني ليس فيه ما يدل على  
وجوده ووصفه ظاهراً **قوله** جعل يا رب يعني واجب كقولك جعلت  
للعامل درهمين ومعنى وجد كقوله تعالى وحبل الظلمات والنور ومعنى



استند وصير وهي بمنزلة الخبز من سقوي بمغوليه وهي هنا بمعنى  
صير اي صير قلوب العلماء سموات بعدا له لم تكن كذلك فظهر  
ان قوله العلماء اجازة والقلوب جمع قلب يطلق على كوكب موقوف  
واللب ومصدر قلبت الشيء ردة على سبيله ويطلق على  
المضنة ويطلق مراد به السبل ويطلق مراد به النفس والمناسب  
الاخير لانه العلي بما هو من النفس وهي الروح **قوله** العلماء يحتمل ان تكون  
العلماء مستغراق وان يحتمل ان تكون اللفظ على هذا الفن او على  
الشرع والمناسب لقوله بعد فاما من علمهم له خبره صريح  
بالاداة الفوقان ولو نسبنا **قوله** سموات جمع سما وهم لغة كل منفع  
واصطلاح الجرم المعروف ثم يجوز ان يكون على حذف الكاف فهو  
تشبيه بليغ على طريقة القوم وان كان استعارة على طريقة سعد  
الدين فالاستعارة اجزى في قول علي قلوبا لعلها وهو موضع **قوله**  
تجلي فيها الخ اي يظهر فيها صفة السموات على ان من باب الاستعارة  
قصد به بياح الجامع بين السببه والسببه به وحال من الضمير في الخبر  
على طريقة القوم او جملة مستأنفة جواب عن سوال مقدر تقديره  
ما وجه جعلها سموات **قوله** شمس المعارف من اضافة السببه  
به للسببه اي المعارف السببه بالشمس من انكشاف الاسباب  
بكل منها الا ان المنكشف بالمعارف هو المقولات وبالشمس  
الحسيات وهو من اضافة البعض للكل على ان الشمس مستعاره  
له شرف المعارف او ان الشمس مستعاره لاسباب مضيقه بمعنى ثبوت  
بما فيها تكونه الاضافة اما للبيان او من اضافة الصفة للموصوف  
بقا ان الشمس جمع شمس واقلة امل لثبوتها وان لم يكن الموجود

الهوا

3  
والواحدة فواجب صحة الجمع المذكور وايضا المتروك الشمس في السماء  
الرابعة فلم تكن متجلبه في كل السموات قلت صحة الجمع لعله باعتبار  
انها كانت مضنة على جميع القطار نزلت منزلة شمس متدرة  
بعده القطار او لظهورها بعد الغيبة كل يوم فتجلب انما شمس  
ويصح ان يكون الجمع بتقدير افراد وان لم توجد ولما كان ظهور  
التجلي من جهة السموات كلها كان التجلي فيها كلها والمعارف جمع معرفة  
وهي ان درك الجازم المطابق للحق عن دليل او ضرورة وهي نفس  
العلم وتدرج الخلف في العلم الحادث هل هو متعدد بتعدد المعلومات  
او واحد فعلى الاول الجمع ظاهر واما الثاني فالجمع باعتبار تعدد  
متعلقاته وان من متعلقة الجمع بالجمع تنقضي التسمية على ان حصار  
**قوله** ووسع مصروف على جبل والرواير جمع دايرة وهي من اللغة  
المختصة واصطلاحهم سطح محيط به خط مستدير الاحاطة تامة يمكن  
ان يرض في داخل نقطة يكون البعد بينها وبينها واحدا في جميع الجهات  
وقد تطلقة الدائرة على ذلك الخط **قوله** انها هم جمع وهم وهو  
المراد ان فاذا علمت ذلك يجوز ان تكون من اضافة السببه للسببه  
اي انها هم التي كالرواير جامع المشابهة في الاحاطة كما ان الرواير  
محاطة بالاطاط به فكذلك انها هم محيطية بمركانها والتوسع  
ترسيخ للسببه باق على معناه او مستعار لتعظيم انها هم كما وكنا  
وان كان المناسب للتفريع الثاني الذي هو الكيف ويجوز ان تكون الرواير  
مستعارة لرواير مطالب كلية التي هي متعلق الوهم ووسع ترسيخ لرواير  
مستعارة والجامع بين التواعد الكلية والرواير المشابهة في الاحاطة  
فكذلك الرواير محيطية بما احاطت به فكذلك التواعد محيطية بما اشتملت  
عليه من الفروع ويجوز ان تكون الرواير مستعارة لمعنى هو شخصيات



به والاضافة اما من اضافة الصفة للموصوف او للبيانات  
وجوز ان يكون الجايح بين الدوائر والافهام التوسيع وعليه نقول  
دوسع اي وزادها توسيعا فتدبر تنبيه لا يخفى ان مفهوم الجملة  
الثانية مغاير بمفهومه اولي وستلزم له تجلوه في مفهومه اولي  
فليس يستلزم بمفهومه الثانية **قوله** فاولجهم تنبرج على الثانية او  
عليها معا باعتبار ان مفهومه اولي لازم للثانية اي دخلهم اي العلم  
فالضمير عايد على المضاف اليه الذي هم العلماء المضاف الذي هو  
كلوب وان كان له غلب عوده على المضاف **قوله** قباب بكسر القاف  
جمع قبة وهي معلومة **قوله** الخدرا ت جمع خدر في اسم مفعول من  
خدرها اهلها يتسدد بالمال اي سترها واصلها عن اله مهان  
والخروج لتصلح احوالها او تخفيف المال من خدرها اهلها لوانهم  
فاعل من خدرت الجازية لولمت الخدرا اي لستر افاده الصباح فاذا  
علمت ذلك منقول منهم امور بخبة مرغوب فيها بالنسبة للخدرا  
بجامع الاختفاء والرجعة من الوصول لكل واستعير اسم المسند به للمستند  
لتمهيد بقوله من عراش الخ والقباب ترسيخ واو يلزم كذلك **قوله**  
من عراش الخ العراش جمع عروش بوزنة صبور وهو لغة الزوج رجل  
او امراة في ايام البيا فاذا علمت ذلك فاضافة عراش من اضافة  
المشبه به للمشبه وان عراش مستعار لما في المعاني فيكون من اضافة  
البعض للكل وقوله والطلايف معطوف على المعاني عطفا خاص على  
عام فتكون الاضافة بالنسبة له للبيان او من اضافة البعض للكل  
بان تكون العراش مستعارة لمدق الرقائق تنبيه الظاهر ان من  
للبيان المنسوب بالتمريض لانه الخدرا ت ليست هي عري العراش  
بل بعض العراش من حيث ان يكون بين العروس والخدرا ت عموما وخصوصا من

وجه

وجه وجههم اي اعطاهم ولا يفرض ذلك في التقدير بالبيان كون الفعل  
في معنى فعل لا يلزم ان يعطى حكمة في التقدير وعلى التسليم بالبيان اذ  
للتاكيد ومن جابهم خصهم **قوله** جدياق العقول الحقائق جمع حديقة  
بمعنى لبيان والعقول جمع عقل واختلف في تفسيره فقول نور روحاني  
به يدركه ان سلك العلوم الضرورية والنظرية وقيل بعض العلوم  
الضرورية اعني بعض ماصدق الواجبات والجايزات والمستحبات  
وهو قول القاضي في بكر ونصوه امام الحرمين وحاصله ان العقل عندها  
العلم ببعض مصدوقات الواجب والجايز والمستحيل بحيث يقول في الواجب  
لكون الواحد نصفا لثاني مثله هذا لا يرشد ويقول في المستحيل لكون  
الواحد نصفا لثلاثة هذا لا يمكن وتقول الجايز كثر من مثله هذا لا يمكن  
وجوده وعدمه ان المراد تصور حقائق الله لا اعلم الواجب والجايز  
والمستحيل وان كان هو ظاهر كلام الشيخ النومي في شرح الصفوي  
وكذا في شرح الوسيط هذا ما افاده شيخنا قديما وحديثا وبقول  
الظاهر ان المراد تصور حقائق الثلاثة وذلك ان معنى الواجب امر  
لا يقبل الارتفاع ومعنى المستحيل امر لا يقبل الارتفاع ومعنى الجايز امر  
يقبلها وكل عاقل في قلبه ذلك وان عجز عن التعبير حتى يقول له ما الواجب  
او المستحيل والجايز فيقول لا ادري واظن انه تورده شيخنا الصغير  
رحمه الله تعالى ثم يجوز ان تكون الاضافة من اضافة المشبه به للمشبه  
اذا استعار الحقائق للعلوم الشرعية التي تجل فيها العقول **قوله**  
تتناولوا من ثمراتها من ما اذية على مذهب الاختلاف ومعنى بعض مفعول  
تناولوا او المتعول بخدرو ومن تبويضية والتقدير تناولوا النافع  
من ثمراتها وهو اولي بهام اول وهو النافع خلد فالمراد من ان



ثم تراكها نافذة وافادة لك ان العرات كثيرة الى انهم ما تاولوا  
 للتعليم والتفكير الى انهم انزوا القليل والصغير عايد على الحراق اما  
 على استعارة قال من طاهر واما على التنبية فلهذا الصغير وان  
 كان عايد على الحراق اي يجب طاهر للفظ وانه هو يجب التعديل  
 عايد على العقول ثم ان قوله ثم تراكها ترشح ما للتنبية واوله استعارة  
 على الوجهين باق على حقيقة او مستعار للخوايد وكذا التناول ترشح  
 اخر مستعمل في حقيقة ويجوز به عن الى خذ من استعمال اسم  
 السبب في السبب والتناول من اليد للسبي **قوله** فاصبحت  
 ياتي بمعنى صار كما في القاموس وبمعني دخل في الصباح وهو عند العرب  
 من نصف الليل الى اخره اول ثم المساء الى اخر نصف الليل والناس هما  
 الاول **قوله** افاقلة فاق جمع افق يضم له ولوسكون الثاني وبضمين  
 الناحية او ما ظهر من وحي الملك او مهاب الخوف والسؤال والاصبا  
 والديوي كما في القاموس وفي المصباح افاق الناحية من ارض  
 ومن السماء والسماء اوسع من ارض فاذن فيكون فيه تنبيه  
 تلومهم بالسماجاء الى سماع وايات افاق تحصيل وقوله مشرفة  
 ترشح وقوله باقار العلوم من اضافة السبب به للمشهد وان افاق  
 مستعار لما عظم نوعه من العلوم استعارة بصريحة والعونة  
 الاضافة وهو من اضافة البعض للكل وقوله مشرفة ترشح للتبني  
 ثم انه قوله فاصحت الى تنزيح كما هو المتبادر على جميع الجمل التي هي جمل  
 وما عطف عليه الى ان المناسب له وان يقول بقول العلوم ولعله  
 انما عدل من ذلك ان اشراق الشمس تدبر **قوله** ففاق الى منوع  
 على ما قبله الذي هو قوله فاصحت الى **قوله** من الورى الى الخلق ومن البيان  
 المستوي بالبعوض ولا يصح ان يكون بياناً محضاً والولزم تفضيل  
 السبي

السبي على شسلكه هذا ولولا العلم ان جملة الورى قطعا فان قلت  
 من جملة الورى له نبيا فيقتض تفضيل العلماء المتبادر منهم انهم  
 ما عايدوا نبيا على النبيا ولا يقع ذلك على ما هو معلوم في المويكة  
 من الخلق قلت العلم بتفضيل النبيا والملك عليهم قرينة على خروجهم  
 وله ضمير في له يراد بالورى ما يستعمل من له مدخل في سلك التفضيل  
 وهم الورى والجن والملك وغيره ولورده ان في ذلك التفضيل نقص كونه  
 ليرجع ان يقال السلطان افضل من الزبال لوانقول النقص عما هو اذا افضل  
 عليه بالخصص كما في قولك السلطان افضل من الزبال واما اذا فضل  
 عليه من حيث دخوله في العوم فله يلزم سبي الذي ترى انك افاضت فلهذا  
 افضل اهل عصره على اطلو ليلزم من ذلك نقص مقدر **قوله**  
 واستقر وعلى ذي الحجب الحجب السرب والذري جمود روة وذروة السبي  
 اعلمه فاذن يكون السبي بضم السين بعصر عال بجامع المشابهة في مطلق الرقبة  
 وايات الذري تحصيل باق على معناه او مستعار كما هو مذهب الكشاف  
 للقرينة العالمة من المجردة المجردة مايت معنا وتايات المستقر  
 ترشح باقيا على معناه او مستعار الى تصاق وكان يقال واتصفوا  
 باعلى مراتب الشرف استعارة ببقية كما هو معلوم **قوله** وعلو على منابر  
 العز المنابر جمع منبر وهو من رف والعز ضد لذل فاذن في العبارة  
 استعارة بالكثرة حيث سبب العز بجامع لفظة الرغبة وايات المنابر  
 تحصيل باقيا على معناه او مستعار لما يربى العز من مراتب علو الترشح  
 باقيا على معناه او مستعار الى تصفوا استعارة ببقية وفي نسخة وحلوا  
**قوله** بما سبق الى تنازع فيما العايد للملوك التي هي فاقوا وما  
 بده اي سبب ما سبق لهم في الكتاب الى فاقه قلت انك الناسبية  
 دخلت على السبب فالسبب مضمون ما تقدم فله يظهر كونه السبب



ما سبق ثم قلت ان ما سبق في الكتاب المرقوم سبب للسبب  
المذكور مع سببه المتقدم عليه فان قلت الذي سبق هو الموقوت  
وما بعده مع سببه فاتخذ السبب والسبب وله وجه قلت يصح حيث  
حصل التمايز بالاعتبار وذلك انه باعتبار كونه مرقوما في الكتاب  
سبب في نفسه باعتبار كونه ظهر في الخارج بعد قوله في الكتاب  
مصدر يكتب بمعنى اسم المفعول اي المكتوب الاله صاد حقيقة بمعنى  
فيه **قوله** المرقوم صفة للكتاب اعلم ان بعض المنسقين فسر الكتاب المرقوم  
في قوله بقالي كتابه رقوم بكتاب جامع لأعمال الخيزن الملوكية ومومن  
القبلي وقيل لوج من يريد سلق بالعرش مكتوب فيها اعمالهم في  
السما السابعة تحت العرش وقيل غير ذلك والظاهر ان اسارة بالوج  
المحفوظ وقوله المرقوم اي المكتوب اي ليدل الكتابة الذي يسميه  
كل من ظن اليه ويحتمل ان يكون في العبارة حذف مضاف اي بما سبق  
لهم في م الكتاب الذي هو علم الله على التحقيق وهو تيسيل التغير  
تجدي في ما في اللوح فانه ييسل على الراجح وعليه فالسبق اذ في تجدي على  
الاول **قوله** فتاهوا الى متسبب عن قوله فتاهوا وما بعده الم انك  
خير به الراجع العكس فانه قلت ان الفاد اخلة على السبب قلت  
لا يصح له السبب هو ما تقدم قوله فتاهوا الى فالخلاص الفاد اخلة  
على السبب وذلك قوله فتاهوا مناه الاصل في فهمه متغير  
وليس بل المراد له من التوعد في العلم ويكون حاصلا ان  
التوعد وما بعده سبب على يصفون ما قبله وما راوا انفسهم فتاهوا  
واستقروا وعادوا توعدوا في العلم له لك خير بان من قام به امر  
وكاه سببا في غيره يستند تعلقه به لاجل ان يزداد علمه **قوله**  
في رجايا العلم الرحاب جمع رجة الساحة بين الدور وفي العبارة  
استقارة

استقارة بالكتابة سببه العلم بدور عظمه كما يدل عليه المقام  
بجامع الرغبة وانبات الرحاب تحصيله بايقاعه على حقيقة او  
مستقار المسألة بنا على الاله المراد به الملكة او الاله دركات او مستقار  
للولة بنا على ان المراد به القواعد والملكة او الاله دركات لان الضافة  
تأتي له في مله سة وال في العلم للبعد الخارج العلي اي العلم  
الشرعي والتبعية قوله فتاهوا على ما تقدم **قوله** وعرضات الخ  
جمع عرضة بمعنى الساحة فتدعى في التغير وقوله التغير اي الاله درك  
وهو عين العلم حيث يريد به الاله درك اما اذا اراد به الملكة او القواعد  
فتاهوا وما تقدم من الاستقارة في رجايا العلم تير به هنا **قوله** على ساط  
في بعض النسخ بساط جمع بسيطة وهي ارض فاذا اعلنت ذلك فالعق  
على اوله وان فتاهوا في حالة كونه جالسين على حج المعقول الشبهة  
بالساط بجامع الاله رتيلج او اكتساب السرف وتولج حج المعقول كذا في  
بعض النسخ اي حج العلم المعقول اي العلوم العقلية فعنه سارة الى  
تمكهم في العلوم العقلية فصاروا ينسبون لها بالها والمعنى الحج  
المنسوبة للمعقول اي التي تعرف من علم المعقول الذي هو المنطق وحده  
ففيه براعتهم بل على وجه خاص وهو غيره ففهمه ما ذكر على وجه  
اعم كما فيه تدير شيخنا فيما سياتي كما يتبين وفي بعض النسخ  
المقول جمع عقل اي الحج التي يبركها المعقول وتستنتجها وعلى كل  
حال ففيه اسارة الى تمكهم في العلوم العقلية المفيدة للقوة في ادراك  
العلوم العقلية او ان العبارة استقارة بالكتابة قد سببه الى العقلية  
يعظم شأنه الجلس على الساط بجامع الرغبة في كل وانبات الساط  
تحصيله بايقاعه او مستقار للملكة القائمة بهم وعلو ترشيع



بأقوى حقيقة أو مستعار للتبليس تلك الملكة وله يخفى تغير الزمان  
وأما على الثاني التي هي نسخة سباط فنقول المعنى فتأهوا في  
حال كونهم سائرين على حج المعقول السببية بالارض بجامع الاستماع  
والنبات فنية سارة الى كثرة تحججها ونباتها وانها لا تقبل التزلزل  
كما انه الارض لا تقبل التزلزل في غالبها وقات اي غير وقت التزلزل  
وقوله متبوعين في يجوز ان يكون حاله من ضمير كائنا الذي هو متعلق  
على سباط فيكون حاله متداخلة ويجوز ان يكون حاله من ضمير تأهوا  
فيكون حاله مترادفة اي تأهوا في حاله كونه متبوعين **قوله** اثاره اصول  
يجوز ان يكون اراد بالاصول الكتاب والسنة والجماع والاراء اجمع  
اثره الوتر في اللغة بنية السير فتجوز به عن التواعد التي  
استنبطت من الكتاب والسنة بجامع القلة فيسير الى ان تلك  
التواعد التي يدل عليها ما ذكر لا تحصى وما استنبطه العلماء في  
تليل ويجوز ان يراد بالاصول السلف الصالح وان ارادهم ما هو دونه  
من التواعد وفي التعبير عنها بالاراء اسارة الى ان هذا المتبع ليس  
كل ما هو من السلف الصالح **قوله** طلبا ممنوعا لاجله والعامل فيه  
متبوعين او حال اي في حال كونهم طالعين اي مريدين او طالعين  
من انفسهم ذلك **قوله** لتحقيق الحق نطلق التحقيق على ذكر الشيء  
على الوجه الحق ويطلق على اثبات المسألة بدليل واحد والتحقق  
اثباتا بدليلين والظن التفتق وغيره في حاشية بن عبد الحق **قوله**  
المنقول اراد به الذروع لتلك التواعد التي هي اراد بالاصول وفيه  
اسارة الى ان المقصود بالذات انما هو تحقيق المنقول لا المعقول  
فهو الذي ينبغي في العلم فيه لكن بعد مونة الاحتياج اليه من الله **قوله**  
فأصحا

فأصحا اي فصاروا بعد تحقيق المنقول او بعد رادة تحقيقه **قوله** على بصيرة  
من الذين البصيرة معرفة الحق بالدليل كما ذكره العلماء الذين يطلقون بالاشترك  
على الذين الحق والذين الباطل كما افاده اللغوي في شرح جوهرية واراد به هنا  
الذين الحق بترسية الحال واذا علمت ذلك فيترك التجريد في انظار بصيرة  
وياد بها المعرفة فقط وكانت قال فأصحا على معرفة بالذين فمن معني الباطل  
او تجوز بالبصيرة عن التمكن وهو يتعدى بن ثم انه الذين عبارة عن الاحكام  
السريعة التي هي السبب الثابتة وهي باعتبار انها يتبين بها اي يتبعدها  
يقال لها دين وباعتبار انها على وجه **قوله** اخذ السبل اي سهل  
السبل والمراد له زمانه وهو النفع اي النفع الى السبل جمع سبل بمعنى الطريق  
اي حاله اعمال الصالحة فانها سبل لوضي الوحي تبارك وتعالى والنور بالدرجات  
العلوية والارهاق الصائبة والعلوم المانعة والارهاق اولها سير  
الى انهم قد جمعوا بين العلم والعمل فان قلت تعريفة لا يرتب على ما تقدم  
قلت لو سلم ذلك لكان تحقيق المنقول مطعنا يرتب عليه اعمال الصالحة  
لا بد طاعة والطلعات وسيلة لبعضها ثم انه الظاهر ان السبل حقيقة  
في الطريق الحسية فيكون مجازا والسلوك ترشيح قال في المصباح سلكت  
الطريق سلوكا ذهب فيه وهو من باب تعد فاذا علمت ذلك فيكون السبل  
ضمعة موجبة اصبغ فهو ما اراد منه ذلك المعنى وتجوز به عن تبليسين  
اي تبليسين **قوله** واشهد ان الحق بر الحديث كل قطنة ليس فيها شهيد  
فهو كالبشر الذي اقروا عنه تبليبي لانه الشهادة لا يقيد بها الا اذا كانت  
عن جهيم القلب **قوله** ان الحق ان تخففه من القلبية والاراء المتفرقة  
واسمها غير تلك بخلاف وجلة والاراء الا الله خبرها **قوله** الى الله  
اي لا وجود حتى موجود او ممكن بالامكان العام الى الله هذا هو  
التفسير الحقيقي وانما تفسيرها بغير مستغنى عن كل ما سواه ولا



مفتقر اليه كل ما عداه الله فهو تنسیر بالوزن ثم اعلم انه تقدير  
الخبر من مادة الوجود يخرج على تقديره من مادة الامكان لكونه  
يقتضي وجود المولى يتاكد وتعالى بخلافه من مادة الامكان  
وتقديره من مادة الوجود يخرج من حيث ان ينفذ في مكان غير المولى  
بخلافه في تقدير الوجود الى ان يجبر بان وجود المولى تبارك وتعالى  
لو يكنه احد فيخرج تقدير الامكان لتو له تعالى ما نفذهم ليقربوا الى  
الله ثم قد قيل ذهب فرقة الى انكاره **قوله** الله بالرفع على البدلية  
من الضمير المستتر في الخبر المحذوف وعن محل لا مع اسمها على ما راي  
سبويه والكلام فيها معلوم ووجه اي متوحد في لذات والصفات  
فهو وان كان معرفة لفظا بكونه معني ثم هو سادة الى نفي الكم المتصل  
والمستفصل في لذات والصفات وقوله له شريك له نفي الخامس وهو الشريك  
في الوجود تعالى رعا على المتعزلة القائلين ان للمولى شريكا في الوجود وهو  
المبدأ من خلق افعاله او ختار به الى اضطرابه فانها مخلوقة لله تعالى  
فليس قوله له شريك له مؤكدا لما قبله على هذا التقرير وان عمت في الاول  
كان مؤكدا الى الله اصل عدمه ثم يجوز ان يكون وحده خالوا من الصير في  
الخبر فتكون مستقلة ويجوز ان يكون خالوا من الله فتكون له ذمة **قوله**  
الرب خبر مبتدأ محذوف اي **الرب** الذي هو الرب وصفة  
لقول الله او متعول الفعل المحذوف اي اندرج الرب اي لما لا والسياف  
غيره لان المعاني المذكورة للنظر رب ثم قيل انه صفة مشبهة من ربه  
يربه فهو رب ورد بان الصفة المشبهة لا تصاغ اليه من لازم ورب  
متعد وقيل اسم فاعل اصله راي خبره لفظ الكثرة الاستعمال ورد ايضا  
بان دخله في اصل وقيل صدر بخبري الترتيب وهو يبلغ الشيء الى كماله شيء  
يكون

يبدى الى الحد الذي راده المربي اطلق عليه تعالى مباينة في ترتيبه  
ولا يخفى ان ترتيبه تعالى لم يتقطع فقد بان انما ذرة وقت النطفة في رحم  
الوراثة الى ان ولد ايضا فالباب الى غير المولى به مقيد كواب الاربعة عرضا ولا  
مطلقا **قوله** الكريم هو الجود وقيل المقدر على الجود وموجها الى العزة  
والفضل وقيل معناه العلي المرتبة ومنه كرم المولى في انفسها وهذا معني قول  
بعض مقدس من القايص والعيوب له المقدس على المرتبة وقال في القاموس  
والكريم الصريح **قوله** الذي تدعى اي تتره عن ان يخطبها لاهامها وبها  
او من كل عيب او عن الجميع **قوله** وتعالى اي تسع كما افاده والمصباح فهو  
بحسب ما قبله وقوله عن تنازع في كل من قدس وتعالى والى حاطة العالم  
بالشيء بجميع وجهه وقوله بربيع جوده من صفاته الموصوف  
اي سره ما لم تسع عن ان يساويه او يقاربه بغيره **قوله** وعظيم جلوه  
جلاله عظمته والكبريا هو الجلال فهو من عظم المراتب وهو من  
اصافة الصفة الموصوف اي عظمته العظيمة والجلال من الصفات  
الجامعة فتقول جل يكثر داخل في جميع الصفات السلبية ووجه آخر  
وهو ان الجلال يتايل الجلال في صفة الجلال كجبار وقهار وصفة الجلال  
كوجن فمن كان في قبض وتم قد تجلى عليه الله عليه بصفة الجلال ومن  
كان في سبط وانسراج قد تجلى عليه المولى بصفة الجلال **قوله**  
وان سيدنا الخ قال السومري في شرح صريح الصوري وانما قد ساني  
العقيدة وصفه بالسيدي وصفه بالمولى الى الله السيد هو الذي يترفع اليه  
في كل مهم والمولى هو الانصار وله شأن في الفرع في المهم الى السيد يكون  
او في ونصرت لفرع اليه فربما لم تكون ثانيا بعد فرعه اليه ولا شك  
ان صلي الله عليه وسلم منزع الخلق وانصرهم في الدنيا لما بين لهم من



طرف النجاة وعلمهم من انواع الهدايات حتى تركهم على المحجة البيضاء  
التي لا خيار عليها ومنعهم من ان يصرحوا في هذه المقاتل المحرقة هناك  
والشناعة وقال في اختيار اسم المولى بطلان على نحو عشرين معنى  
منها الرب والمالك والسيد والمحقق والسيد والمعلم عليه والمحقق  
والناصر والمحج والساجد والجاد وابن العم والحليف **قوله** وحسين  
فجعل عيني فاعل او محلي منقول وكلية ثابت وان تفاوتت ودليلها  
امتنان ما توارثه واجتناب منهياته وقد نفسر به باعتبار كونه  
محلي منقول **قوله** عيني فاعل اي من جوده وشفاعته باولاهما من  
رفع الدرجات ودخول الجنة بغير حساب الخاصتي به ومن عدم  
دخولنا الى النار عند استحقاقنا اياه ومن جرائنا بنصره لدخول  
واما الشناعة القطي فله تخصص **قوله** ونحزننا الى اخر ما يجبا الوقت  
الحاجة قال في الاساس ذخرا للشيء واخره خباة لوقت الحاجة انه في  
فاذا علمت ذلك فهو ما تنسب به بليغ او استعارة تصريحية على طريقة  
السعد كما تمينا للشناعة **قوله** جعل شرفا سماوية ولذا خصه بالذكر  
**قوله** عبده ورسوله قد علم العبد لما قبل الله العبودية اشرف الصفات  
وهي الرضا بما يفعل الرب وامتنانه لما في الحديث ولكن تولى اعبده  
استدركه ولم يزل يعبده سماءا الى سماءا وارفعها اليه ومن ثم وضعت  
استحقاقا في شرف المقامات فنكره في نزال القرآن عليه في مما نزلنا  
عليه عينا انزل على عبده الكتاب نزل القرآن على عبده وفي تمام الامم  
اليه وان لما قام عبدا لله يوحى وفي تمام الاسرى والوحى في سرى  
عبده فادعى الى عبده ما اوحى فلو كان له وصف شرف من ذكره  
في تلك المقامات العلية والعبادة فلما برطى الرب وذكر  
المحلي في بعض كتبها هذا المبلغ من العبودية لونها غائبة التذلل وسلا  
سبحها

9  
صحتها الى من له غاية الافضل وهو مخالفت له طوق الله العبودية  
افضل ويوسا لوطوق الله العبودية له تسقط في العبيد في العبودية  
وقال رسوله ووجه تنبيهه ان الرسول اخذ ولوه رسالة النبي افضل  
من نبوته وان قيل ان نبوته افضل والرسالة من الصفات السرفية التي  
لو تواب فيها وانما التواب على ما له لرسالة النبي عليها واما النبوة  
فمن قال النبي هو الذي ينبي عن الله تعالى قال يناب على نبائه لونه  
من كسبه ومن قال بما ذهب اليه لسري من انه الذي نباه الله سبحانه  
وتعالى قاله تواب له عما انبا الله اياه وهم من صفة سرفية له يناب  
عليها كالنظر اليه وجا له الكريم الذي هو اشرف الصفات افاده كشيء  
يس **قوله** قطب الجبال القطب هو المذبح الذي يدور عليها الرجا افاده  
قاله اساس ويطلق على النجم الذي ينبي عليه القبلة وعلى النقطة التي  
في وسط الدائرة فاذا علمت ذلك فهو ما تنسب به بليغ اي كالمقطب  
بالنسبة الى الجبال فهو مركز الجبال وبنائه عليه صلي الله عليه وسلم  
من حيث انه النبي صلي الله عليه وسلم اصله بل اصل الموجودات بأسرها او  
مستفاد له صل على طريق التصريحية فالله في اصل الجبال والجمال دقة الخرج افاده  
في المصباح **قوله** وتاج الكمال التاج والكميل شيء واحد وهو عصا  
مزمينة بالجوهر تلبسه العاجم افاده في اساس فهي بمنزلة العاجم  
التي هي تيجان العرب فاذا علمت ذلك فهو ما تنسب به بليغ او  
استعارة مزين على طريق التصريحية ثم هو يجوز ان يكون على خلافه  
اي مزين اهل الكمال ويجوز ان يتي على ظاهره بل هو بلغ في الكمال بدونه  
كل الكمال انه اصله **قوله** ودوران الشرف الدوان جريه الحساب والاصل  
دوان فابل له احد المصنفين بالتحقيق ولهذا في الجمع الواصل  
فيقال دوان كذا في المصباح فاذا علمت ذلك فيحوز ان يكون  
تنبيهها بليغ اي تجزئة الحساب التي هي لدور في الجمع او كوضع



المشابهة نظرا للتشابه الثاني اطاره استعارة الجامع على طريق التصريح  
بانه سبيل الجامع الذي هو موطن كل جبرية الحساب لعلوة الشاهنة  
في مطلق الجمع كما استعمل اسم السبيل به للتبعية وكانه قال  
والجامع للسرف اي العلو ونجا الدال الكسر والفتح والكسر  
الشهر **قوله** وبدر الترفق البدر هو القمر ليلته اربع عشر والذو يلق  
ان يسر الترفق بالحسن ولم يرد في الكتب التي يدرى من اللغة ما يدل  
عليه ثم ان اضافة بدر اليه من اضافة الموصوف الى الصفة فاذا علمت  
ذلك فهو ما نسب به بليغ اي هو كبر الحسن واستعار كمال  
الحسن **قوله** خاتم رسلكم الخاتم الذي يختم به ذكر فبدا المصباح  
وجهره في فتح النواكسرها قلوب الكسرا شهر ثم قال قالوا والخاتم  
حليته ذات قص من غيرها فان لم يكن لها قص في فتحها  
وتماشاة من فوق وخارجية وزر قصبة وقال انه زهر الخاتم  
بالكسر الفاعل وبالفتح ما يوضع على الصبغة انتهى فاذا علمت ذلك  
فبقول يجوز ان يكون نسبها بليغا اي هو كماله تعالى يختم بها  
بجامع المشابهة في عدم الظهور فكما ان الذي يطبع عليه بالخاتم  
يتم من ظهوره كذلك المصطفى شمع من ظهور نبوي ياتي بعده او يصاحبه  
في الزمان ويجوز ان يستعار خاتم النبي بالجامع المذكور وكانه قال  
استعمله نبيا فيه ويجوز ان يكون التشبيه من حيث الترويج فكما  
ان المكتوب لا يروج الا بالخاتم وكذلك النبيا والمسلوك  
لا يروج امرهم الا باله صلى الله عليه وسلم ويجوز قرانه بالكسر  
بمعنى اخرهم كما يدل عليه المصباح اخرا اي اخرهم من حيث ائمة النبوة  
في عالم الحساب فلم يرد عيسى فانه كان اخر لو كان من حيث  
ان ائمة النبوة في ذلك العالم بل نبوة متقدمة ونزل كما بشريعة  
نبيا

نبيا وقوله صلى الله عليه وسلم في ابراهيم لو عاش ابراهيم لكان نبيا  
فناه لكان الله يوق بمنصبه ان يكون نبيا وانها قضية شرطية  
لا تستلزم الوقوع **قوله** ونبيا له لما لم يلزم من ختمه لا خص ختمه له عم  
اخراج الى ان يقول وخاتم نبيا له واليه يبايعون من النبوة وهي  
الرفعة او من النبوة هو الجبر وهو قيل اما بمعنى فاعل او مفعول اي  
من رفع او من رفع او غير كبر ليا ونفعا اما الفتح فظاهر واما الكسر  
فانه يخرج نبوته اذ حل ان يحترم **قوله** وسيد صفاء جمع صفى بمعنى  
المختار اي الذين اصطفاهم الله اي اختارهم من خلقه لما فوق الهيات  
من مراتب العزب والهيمنة فافوقه من تلك المراتب اساره ابن عبدة  
الحق **قوله** واركي وليا له اي صلح وليا له كما يليه المصباح قال القائل  
يطلق الصلح على النبي والولي قال الله تعالى واسماعيل وادريس و  
الكفل كل من الصابرين وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين  
الذات في النبيا اكل منه في له وليا هو المراد منه واليه يبايعون في فعل  
بمعنى فاعل او بمعنى مفعول اي يولي خدمته ربه او من يولي الله امره فلم  
يكلمه الى نفسه طرفه عين وخله صفة ان الولي هو المأمور بطاعة  
ربه المعروض له هناك في الشهوات واللذات الملبطة وتبين بما ذكر  
ان من عطف المساوي **قوله** صلى الله عليه وسلم في بيان معنى الصلاة **قوله**  
وعلى له عطف على الضمير في عليه اعاد الجار لئلا يلبس ما لك  
وعود خافض لذي عطف على ضمير خفض لا زرا من جده وليس  
عندي لو زرا اذ غدا في فاذن يجوز ان يكون اعاد الخافض ما عند  
غيره من مالك ورا على السبغة الذين يقولون لا يفصل بينا وبين  
الله يعلم زعمهم في ذلك وروى حديث بذلك ولا اصل له او استارة  
الى ان القدر من الصلاة الذي يخص الولي لا يساوي القدر من الصلاة



الذي يخص النبي صلى الله عليه وسلم والاول في مقام التوكيد معلوم  
ولما في **قوله** انما انما اختلف فيه قيل انما له حاية وقيل انما انما  
منهم والاول حسن **قوله** وانما جمع نصب الذي هو اسم مع لصاب  
او جمع لقوله فاده من مباحث والكلام في الصافي مشهور **قوله** صله  
اسم مصدر على وعد من المصدر الذي هو التصلية بهامه معني  
غير مراد وهو ان حراف فهو مفعول مضاف بين النوع عال له لوضعه  
بما بعده **قوله** بما اي بسببها **قوله** من في جمع مرقا اي محل الرقي **قوله**  
الوجه من هو قصد وجهه متناهي خاصة بالعبادة تولية كانت او فعلية  
ظاهرة كانت او خفية وهو واجب عيني على كل مكلف من جميع احوال  
البر والطاعات والترب قال بعض له كبر وهو سبب التخلص من  
اعمال يوم القيمة ومن ثوبان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول طوبى للخالصين اولئك مصابيح الهدى تحل على هجر  
كل فتنة ظلمارواه البهية ذكر ذلك كله الثاني واليه في خلاص  
الكلام اسارة الخالد طالبا لمرتبة الكاملة تامة قال الغزالي اذا كان  
هناك قصد ديني وقصد اخروي كمن سافر الحج والتجارة والجهاد  
والغنى ولم يهتم والزواج فان كان القصد الديني هو الاصل فهو  
سبيح لم يكن فيه جرم وان كان القصد الدنيوي هو الاصل جرمه وان  
ساويا فترده القصد بين الشك في فلاح امره اني واه اعلم هذا  
كله فتقول شبهه اخلاص بقصر عظيم رغب في شانه واستغفرهم  
المسببه به المسببه وانما الرقي تحصيل ما ياقا على معناه او مستعار  
الاسباب له خلاص وارقي ترشيح اما باق على معناه او مستعار  
او حصل على طريق الاستعارة الصريحة البتة ولا يخفى تدرجها  
**قوله** وانما بما اي بسببها ولما كان المسبب بسببها ناسب ذكر  
الجملة

الجملة المسبقة بالسبب بسبب الجملة المسبقة بالسبب **قوله** فاية الى خلاص  
بالترتيب من الله تعالى ومنه صلى الله عليه وسلم اي نهاية الى خلاص  
اي المرتبة الى حقيقة من مرتبة اي جزئية الى اي ما يناسب مقامه فلا ينافي  
علو مرتبة النبي والمرسلين والمصطفى وارباب المذاهب على كل مرتبة  
**قوله** اما حرف بين التوكيد واما والتفصيل فاما اما اول قوله انك  
اد انت مثله اما زيد فقام معناه مهما يكن من شيء فزيد قابض  
تعد عقلت قيام زيد على وجود شيء في الدنيا وما دام امتا الدنيا موجودة  
لم يتغير عن وجود شيء في نفسه من وجود زيد تحذفت مهما يكن  
وانت ما انتا مهما كان هو معلوم فلا حاجة الى جملة واما الثاني الذي  
هو التفصيل فتكونه تعالى فاما الذين امنوا فليعلموا في وقتها في الجرد  
التأكيد نحو المثال المتقدم والكلام في هذا مشهور **قوله** بعد قال في المصباح  
وجد طرف بهم لم يتم معناه الا بالاضافة الى غيره وهو زبان مترشح  
عن السابق فان قرب منه قيل بعيد بالتصغير كما يقال قيل القصير  
فاذا قرب قيل القصير بالتصغير اي قريبا منه وسما في صغير القريب  
انتهى اذ اعلمت ذلك فانه حسن ان يقول بعيد ولعل ذلك بعد صار حقيقة  
عرفية في الزمان المتأخر مطلقا تراتبي وله وقع في حاشية التوضيح يمكن  
انها طرف مكان وفي المصباح انها طرف زمان كالمصباح وفي كلام خالد  
في شرحه ما نصه بعد طرف زمان كثير ومكان قليله نقول في الزمان  
جاء زيد بعد عمرو واما مكانه دار زيد بعد دار عمرو وهي خاصية  
للزمان باعتبار اللفظ والمكان باعتبار الوقوع انتهى وهي موبة  
بشؤون اذ ذكر المضاف اليه ونوبى لفظه وحذفه ولم ينو لفظه  
وله معناه ومبينة على الضم اذ حذف ونوبى معناه اي التضمين الذي  
هو الاضافة الذي هو معنى جزئي خذ ان بودي الحرف كما يفيد كلام  
الحاكم في شرح المظن ولذا استمرط ان يكون المضاف اليه معرفة وقرر

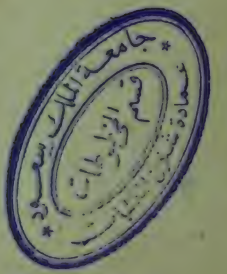


منه بانها غيبت لانها اشبهت الحرف من حيث اقتدارها الى معنى  
المحذوف ولا يقال هي تحتاج اليها ايضا عند نيت لنظرة اذ قد ظهور  
الوصافة اضعفت الشبه فالمعنى للمنطق كما لتأب **قوله** فلما علم  
ان لما تكون حرف جزم يكون طرف الفعل وضع توقع غيره افاده في  
المصباح والمعنى وبعد تحيى وضعت راود في فالوضع وقع لموقع  
غيره الذي هو محذوف اوده اي كان عاقبة ذلك **قوله** وضعت ارجوز  
يقال وضعت عنه دينه استقطعه ووضعت الحامل ولدها ولدته  
وضعت الشيء بين يديه تركته هناك ووضع الرجل الحديث افتراه  
وكذب فيه وذلك ليس مراد ابل المراد جعلت اى نشأت اى انبت  
وعدل عن ذلك سلوكا لطريق المصنوع **قوله** ارجوزه اى الصيغة  
المنظومة من بحر الرجز وصيغة افعوله تدل على ثلثة فنيه  
تربيع النفاط **قوله** المسماة بالسلم ارجوز ان مسامي الكتب على  
التحقيق ان النفاط باعتبار اوده لهما على المعاني وقد بينا وجه ذلك في  
غيره لك الموضع ولم يخفى ان السؤال والجواب عما يتعلق بذلك  
ياقي في كلامه للمصنف فله داعي الى ذكره هنا وان الذي يتصرف بكونه  
سما انما هو معناها او باعتبار معناها ففى القدر ذلك نوع  
لغة في شأنها **قوله** المروى اى المزمع اسم فاعل واسم مفعول  
ان هو لغة وانظرة **قوله** وسياق ما يتعلق بذلك **قوله** في علم  
المنطق ان يخفى ان العلم يطلق على اذراكات وعلى الملكة وعلى  
القواعد والقواطع فليلا خير يكون من طرفية الدال في المردول  
بنا على ان المعاني تواليها لفاط اى يستحضر المعنى ولا وياق اللفظ  
على طبقه وعلى اوده وليكون لفظا فاستقارة تتبعية شبيهة  
ارتباط مطلق ارجوزه بملكات اودراكات بالارتباط

١٤  
بين الطرفين والظروف الذي هو الظرفية المطلقة واستعير اللفظ  
الدال على المسبب للمسبب ثم سوى التبيين بين الارتباطين الخاصين  
الذين هما الارتباط بين المظروف والظرف الخاصين الذي هو الظرفية  
الخاصة والارتباط بين هذه ارجوزة الخاصة وبين الادراكات او  
الملكات الخاصة السماة بعلم المنطق ولم يستدرك ان يكون لفظ يدل  
عليه كما قرره شيخنا واصافة علم للمنطق للبيان له بيانته له تميزها  
في الوصفية البينانية ان يكون بين المصنف والمصنف اليه عموم وخصوص  
من وده كما تم حديث ثوره شيخنا الصغير رحمه الله **قوله** المنطق وجه  
تسميته بالمنطق اوده المنطق ينطق على الظاهري وهو الحكم وعلى  
الباطن وهو اذراك الكليات وهذا العلم يتوحي بالول ويسلك بالثاني  
مسلك السداد فاشتق لا اسم من المنطق فالمنطق اما مصدر ميمي  
معنى لنطق اطلق على العلم المذكور مبالغة في مدخلته في المنطق  
حتى كانه هو واما اسم مكان كان هذا العلم محل النطق ومظهره  
اوده القوة الناطقة في المعقولات والخاصات انما تحصل بسببه  
افاده بعض سيادنا رحمه الله **قوله** وجاءت اى قدمت فنيه تبيينها  
بامانة عظيم يسر قدر ومدة واستعير اسم المسبب به المسببه  
في النفس وجاءت تحصيل وقوله جملة كافي حال من فاعل جاءت او مفعولي  
صارت وجملة جاءت امحالا ومعطوفة على قوله وضعت **قوله** بعد  
الله حال من فاعل جاءت اى جاءت في حال كونها ملتبسة بجهاد على  
ذلك وعلى وعلى غيره او مع جهاد الله وخلفه ان يجزها جملة  
كافية لعمدة من نعم المولى عليه ينبغي ان يجهز فقال مع جهاد الله ويحتمل  
وجاءت مع جهاد الله اي وغيره من التسمية وغيرها مما يطالب اليها  
به في اوله واول اقرب من الثاني له لواراء الثاني لكان اولى



وجاءت مع السبله لكونها المقدمة **قوله** جملة جملها جملة واحدة  
 مع انها جمل متعددة ترقيب في تعاطيها واسارة اليها ترجع جملها  
 بعضها ببعض خصاصت كالحالة الواحدة **قوله** كافية لمن فهمها  
 وانصر عليها عن ان يستعمل غيرها من كتب هذا الفن **قوله** ولما قصد  
 الى التواضع حاوية على كافي وقوله يحمل الله مرتبط بالمعروف  
 كالمحظوف عليه والتواضع جمع مقصود اي المعاني الذي شأنه ان يقصده  
 لا يستلزم به وادبها هذا التواضع المنطقية التي احتوت عليها  
 تلك المقدمة وهو متعلق بجاوية اي جامعة قديم عليه رعاية للسمع  
 وقوله من فهمها اي من الفن الذي الفت فيه فانه ضافة تاتي لادني  
 منه بنسبة **قوله** واود في جواب لما والواودة في الاصل للمناعة من  
 لاد يرو د اذ اجا وذهب ازاد به زعم من الطلب الذي هو من طلب  
 وضع الشرح فاذا كان المنفعة ليست على بابها والمطلبة ان طلب منهم  
 الكف وطلبوا منه الفعل والمنفعة على بابها **قوله** الاخوان جمع اخ  
 كما انه يجمع على اخوة الواو اذا كان من الصيغة يجمع على اخوان واذا كان  
 من النسب يجمع على اخوة **قوله** من الطلبة اي من طالبني ومطلق الطلبة  
 لهذا الفن او لكل فن وعلى انه ول هو تحدث بالنعمة بتاهيله للعلم  
 وانصد له طلبة الى انه وبما يخالفه ما سياتي من قوله ولم صنعة  
 لمن هو على مني الى قلت سلك اوله طريق الحديث من ان الافضل  
 الحديث بالنعمة وسلك اخر طريق الصوفية من ان الله ولي اهلها  
 للخنوع **قوله** اكرمهم بساى عظمهم الله تعالى جملة من رتبته قصد بها  
 اكرامهم مكافات لهم على صنيعهم بعد من المارودة المذكورة لما انه  
 سبب في الخير **قوله** المرة بعد المرة ودخول الى صفة لفة عجبة  
 سرت الى العرب وافاد العباد ان مرة وطورا وتارت منصوبة على الظرفية  
 او على



او على المفعولية المتعلقة انتهى فالعنى طلب مني بعض اخوانك طلبا  
 مكورا وفي زمن متكورا وانما خالف لما في القاموس من انه يستعمل الاس  
 ظروفا واذ اعلمت ذلك لم يصح كونه حالة وان صح المعنى بتاويله بمكورا  
**قوله** على ان لا يتعلق برأود في تنضيف مني علمي **قوله** عليها  
 ايجاله رجوزة شرحا مفعول به له وضع اي اجعل عليها شرحا اي سارحا  
 او صاد حقيقة عرفية في انه لكانت المخصوصة الموضحة للمعنى **قوله** بيت  
 البيت الشراطينه واراد به زعم من اظهار **قوله** ما انطوت اي ما استملت  
 عليه من المعاني والظواهر انجاز له حقيقة في المحسوس لما يمتهم من  
 القاموس وان كان له يلتزم الحقيقة **قوله** وسيدني يرفع وهو حقيقة  
 في الرفع فاذا كان كذلك في العبارة استعارة مكنية كقوله ما تاتى بها  
 من البيا في بياني يرفع في تسييد واستعارة اسم السببه به للمسببه  
 وقوله سيدني تحبيل اياه على معناه او مستعار قيسه ببيدي الى لفاظ  
 القاصر عن فهم معانيها بتشبيها لبنا القاصر عما يرواه منه واطلق  
 عليه اسم التسييد ثم استق يسيدي بمعنى بيدي له البتيدى رفع معنى  
 وقوله تقاصري ما قصر قصورا تاما عن فادة المعاني ان زيادة البنا  
 تدل على زيادة المعاني **قوله** من البيا في جمع مبني بمعنى موضع البنا اي  
 ما بنيت عليه له رجوزة من اللفاظ فان قلت ان الله رجوزة نفس  
 اللفاظ فيلزم بنا السبي على نفسه قلت هو من بنا السبي على اجزائه  
 فالمبني جملة الراجوزة والمبني عليه كل جزء من اجزائها وظهر ان الظرفية  
 من ظرفية الجزء في الكل **قوله** فاجبت اي طلب مني فاجبته اي بالما  
 اسارة الى ان اجابته لم تتراخ عن سوالهم بحيث لم يضرهم فهو من  
 مكارم الخلق وقوله لذلك اي لذلك الوضع الذي سألناه واجابته اما  
 بالوعد او بالسودج او بالوضع ان كانت الخطبة بعد التاليف ولو خرف



فذلك ان استقام الحقي لانه الحجة المترتبة على طلب الوضع حجة  
لوضع يكون تأكيد **قوله** طالبا حال من فاعل اجبته اي دعيا او امر  
وله ملتبسا لباقي له من قوله امر مع استعماله في الطلب كمن اجبته ان  
تكون الدعاء له امر وله التماس والمراد له ول وهو الدعاء له من الادنى  
له علم وسياتي ما يتعلق بذلك **قوله** حن التوفيق الخ لا يخفى انه  
لختلف في التوفيق فينبول خلق الطاعة وقيل خلق القدرة على  
الطاعة وقيل غيره لك انه ان ذلك ليس مراد هنا لقوله بعد في  
مهايع فتوزيه هنا عن الاتصال ووصف له بصال الي مهايع التحقيق  
بالحسن من الوصف كاشت والمهايع جمع مبيع وهو الطريق الواسع  
الواضح كما في التاموس ثم هو من لصفة المسببة به الى المسببة  
الحق التحقيق المشابه للطرق واداد بالتحقيق جنسه المتحقق في جزئيا  
متعددة فوافق المسببة به فان كل منها جمع على انه لا مانع  
من تشبيه الواحد بالجمع لتضاد اللغة والعلم وقلة المشابهة في  
الاتصال الى المقصود لانه التحقيق وسيلة لكل مقصود ويصح  
ان تكون المهايع مستفاداة له سباب التحقيق من لزوم الصايات  
واله طلع على ما دونه في الامية من العلوم وفراغ الذهن من  
الهموم **قوله** وان كنت جملة حالية من فاعل اجبته مترادفة  
اي اجبته في حال كوني طالبا وفي حال كوني لست اجد اي مستقفا  
لذلك الوضع لان المستقفا له هو من حقق العلوم وادرك منها  
المنطوق والمنهوم ولم يكن من هو له بل هو له كما كان هذا مظنة  
ان يقال ان وضعك تح عيب وله يليق بما قل فاستدرك على ذلك  
بقوله لكن جملة على اي على الوضع تناولي باله من قال في الصباح والغال  
منه ساكنة ويجوز التحقيق هو ان يسمع كل ما حشا فيسمع به  
وان كان بها هو الطريقة انه في فاذا كان كذلك يكون استعمل  
الغناول

١٤  
الناول في الرجاء اجاز امره من استعمال اسم السبب في السبب لانه  
يتسبب عن الغناول الرجاء اي رجاء من الله تعالى ان اكون من اهل  
التاليف لانه ذكرهم يجب ان يرجي فضله فقد حذف تلك الصلة لدلالة  
التمام **قوله** ولم اخضد جملة مستأنفة وقفت جوابا كما يقال رجاءك  
بالوضع لانه فائدة به لانه مستأنفة عند فاجاب بقوله ولم اخضد لمن يكون  
مستغنيا عنه وهو اعلى مني بل وضعته منالي من لمبيدي فان  
قلت المماثل للشيئ مثل ذلك الشيء فيكون مثله في القدرة على وضع مثل  
ه ذلك الثاني فيكون مستغني عن التاليف المذكور وله فائدة في وضعه  
مطلقا قلت المماثلة في مطلقه ابتدائية وان كانت مقولة بالشك  
فالمراد بالمستغني عن الموضوع لهم من هم قل منه في العلم وان ذلك واضح  
منه كما تقدم قال شيخ الاسلام في شرح القينة العراقي والمبتدي من  
حصل سببا من الفن والمهني من حصل اكثره وصالحه فادته انه في ويوجد  
من كل مدان المتوسط من حصل بضنا واكثره ولم يصلح له فادته وانظر  
تمام ذلك مما كتبناه عليه **قوله** فانه الله اي فاذا علمت اني مبتدي ولم اخضد  
له ملتبسا فاسالك بالله يا اخي في تحصيله اعتذارا واحذر عتابا لله في  
تركه اعتذارا فهو منصوب على ان عرا او على التذير والاعتذار اظهر  
الاعتذار الذي هو دفع اللوم كما افاده المصباح وانما قال يا اخي لانه متسضي  
الوخوة الاعتذار **قوله** وتوكل له اعتراض من عطف الله زم اي ترك القدر  
في كل شيء **قوله** المؤمن الخ اي لانه المؤمن اي المؤمن كما مل الى المؤمن  
من حيث ايمان له لانه تعلق الحكم بيقين يؤدنه بالتفصيل لعلية او من  
حق كل مؤمن **قوله** يا اخي المعاذ يراي يطلب من نفسه ومن غيره او  
يرى المعاذ يروى عن سباب المعاذ يرجع معذرة معني لغير **قوله**  
المؤمن وصف كاشت لقوله اخيرا ي يطلق مؤمن وقصيدة لانه ياتس



المادة بل كما قرأنا مطلقا ذميا او غيره والظاهر ان الذي كذلك فيما يقيد  
من قضا حاجته او وقا بوجوه يكون اقتضاه على المؤمنين لكونه اولي في  
الالتباس **قوله** الله الله على منى ما تقدم **قوله** في الرعاء قد تم نفسه  
له رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا عبدا بنفسه ولتولد تعالى  
دبا غفر لي **قوله** ولولا الذي يتبع الدال مني فهو قاصر على الالب والرم  
دينه وبكره هاجبا في عمل الحيات والحيات **قوله** بالفتنة الى المراد  
بها نحو التوب من الصف وعدم المواتعة والى لم يح من الصف والى ول  
ارجح وقوله والرحمة اي انعام فهو من عطف المفاصلة الى الانعام  
التي هي ثم ان بعض اهل الجواني على غير هذا الكتاب اورد محتملا  
وهو ان ذلك اعتراضا بآية واليه ولا يلق والجواب ان يقال ان  
ذنوب واليه لم تكن حقيقة لهم بل سرت منه لهم وعلى من وقعها  
منهم اياه للفتنة لا تستلزم الذنوب حقيقة قال تعالى ليغفر الله  
الله ما تقدم من ذنوبك اياه هذا الاخراف له بواخذ به ولا يدين  
سواء بظاهر قوله تعالى رب اغفر لي ولوالدي **قوله** رحمتك اسبح  
ان تكون جملة خبرية لفظا ومعنى والمعنى انك دعوتني وتفضلت  
علي به لكوني استديت معروف المؤمنين فانه يجازيك بالرحمة لانه رب  
كريم لا يضيع اجر من احسن عمله وحينئذ المطلوب بالرحمة مطلق  
مريض الى اواخر المطلوب من ان عند امره وهو المبتدي ويحوز  
ان يكون المعنى في الرعاء الى استديت المعروف لك ومن وصله  
معروف من شأنه فينبغي مكافاته وعليه فالمطلوب من ان من  
كان مثله من المبتديين الذين جعل لهم ذلك التاليف ويحوز ان  
تكون خبرية لفظا انشائية معني جملة استأنفة قصد بها انشاء  
الرحمة الى الرعاء لجل ان يكون ذلك باعنا على دعائه للموت **قوله**

وبالله

٦٥  
وبالله التوفيق تديم الخبر المعص وادابه هنا خلق الطاعة او خلق  
القدرة على الطاعة ثم لا يخفى ما في هذا من الازدواج بان يكون رعا  
من الرعا الذين لا ينظرون انفسهم فعمل بل نظرهم الى الله  
الذي بيده التوفيق فلذلك تجد ورواه على لسانهم كثيرا لان  
الظاهر عنوان الباطن قد بر **قوله** بحمد الله اليوم في الله له سبحانه  
لونها وقت بين معيني وهو الجود والى الله والقاعدة ان الله مر  
مق وقت بين معيني وذات في الله سبحانه او بين ذاتي احدها  
تملك في الملك كذا الرعا اوله ملك له حدها فله خصاص كالجل  
لغيره على ما هو مقدر في علم الغيوب **قوله** الذي لا قال سبحانه في شرحه  
اسم موصول يوصل به اليك المعارف بالجل **قوله** قد ارجع الي  
او حاسرة اليك الموحدة للنتيجة والقياس انما هو الله وحده كما هو  
منها هل السنة واختلف قيل الربط بين ما عقلي وقيل عادي  
والصحيح اوله فعلق القدرة باحدها وان الاخر مستحيل فله بعد  
عدم تعلق القدرة به بخلاف الربط بين الجوهر والعرض وعند المتأخرة  
للخالق لكل منهما القياس مباسرة والنتيجة بواسطة و  
سياتي بتقييم ذلك في اخره رجوزه **قوله** نتايج الفكر التاليف جميع  
نتيجة وهي عند المناقضة تصديق يلزم تسليم تصديقي لذاتها وعند  
المستكبرين ما يحصل العلم به عقب العلم بوجه الدليل على التحقيق  
عندهم فذلك كذا قال سبحانه فهو يشير الى ان النتيجة في الحقيقة  
ليست هي الجملة بل التصديق بها والى ان القياس في الحقيقة انما هو  
التصديق بنسبة الجليتين لا نفس الجليتين وقوله يلزم تسليمه  
الى اسارة الياندة فينتزط حقيقة التصديقيين بل المدار على تسليمها



كان من الجمل المركب او من القينات او من الظلمات فاول كقولك  
العالم قديم وكل من كان كذلك فهو خفي عن الاعمال المختار والناجب  
كقولك العالم فيهم متغير وكل متغير حادث والثالث كقولك فله  
بطون في الليل بالسلح وكل من كان كذلك فهو سارق واعلم ان  
اليتيم لا ينتج الا قينا والظني لا ينتج الا ظنا واذا قيل اليقين  
لا ينتج الا اليقين فالمراد انه كله منهما يقين واذا قيل الظني لا ينتج  
الا الظن فالمراد كله منهما او احدهما ظني فاما الجمل المركب كل منهما  
واحدهما ففيه خلاف فقيل لا ينتج الا الجمل المركب وقيل قد  
ينتج الصدق وهو الصحيح كقولك الماء العذب من وكل من يروي  
فينتج الماء العذب يروي وكل من يقتني كذب والنسبة حق  
وقال شيخنا وعند المتكلمين في الاشارة الى ان الدليل عند المتكلمين  
مقابل للدليل عند المنطقه اما عند المنطقه فهو القياس المركب من قضيتين  
على ما تقدم كقولك العالم حادث وكل حادث لا يصنع فينتج العالم  
لا يصنع واما عند المتكلمين فهو العالم الذي هو المنزود ووجه الدليل  
هو الحدوث فنقول شيخنا اما يحصل العلم به اي كوجود الصانع فانه  
يحصل العلم به عقب العلم بحدوث العالم **قوله** الفكر قال شيخنا  
يطلق على المتكبر به مجاز او على حركة النفس في المقولات لغة وعلى  
النظر او صطلحي اصطلاحا اي مرادف له فيعرف كل منهما بان  
ترتيب امور معلومة للوصول الى مجهول والترتيب لغة حصل كل شيء  
في مرتبه وفي اصطلاح حصل له شيئا المتقدمة بحيث يطلق عليها  
اسم الواحد ويكون لبعضها نسبة الى البعض بالقدم والتاخر  
والمراد بالامور ان فاكرا وانما اشتراط التقدم في الامور  
الترتيب

الترتيب لا يكون له عند المتقدم ولو يدعي ذلك الترتيب بالفضل وحده او  
الخاصة وحدها انه ذلك ليس بمرضي عند المتقدمين وان وقع اوله  
فيكون مركبا معاني من الخفي في معنى شيء ثبت له النطق فيكون المراد ترتيب  
امور في الفكر اما التقدم فاما المتاخر وانه فهو جابر عندهم وهو داخل ايضا  
انه مركب معاني له كنه الحسن عند هؤلاء يعرف بتعريف اخر بان يقال وضع  
معلوما ومعلومين للتداعي في مجهول وسواء كان تصوريا او تصديقا  
فالترتيب في التصورات كما اذا اردنا ان نتوصل الى معرفة ان سنانا ثانيا  
نقول هو الحيوان الناطق بترتيب في الخلق اعني تقدم الخلق على العمل  
وفي التصديقات كما اذا اردنا ان نتوصل الى معرفة ان سنانا متحرك  
بالورادة فتوسط بينهما الحيوان وترتب هاتيك السانك حيوان وكل  
حيوان متحرك بالورادة والمراد بالتوصل الى مجهول وصول العقل الى معاني  
تصوره وتصديقه وانما اشتراط في الامور المرتبة ان تكون معلومة او متحالة  
تحصيل شيء ما ليس يحصل واشترط في الامور المطلوبة ان تكون مجهولة  
او متحالة تحصيل المحصل والاشترط في الشيء مبدع فانه هو المختار  
الدليل الثاني وان علمه الحاصل عن الامور فيجب عن ذهنه ولا يجب ذلك  
اعتقاد نقضه حتى يلزم الناظر في دليل الوحدة ثمة بعد موندته  
مختورا وان لزيادة العلم ثمة ببعدها له وخصه بفتح الذكر بالذكر  
دوله الضروريات له الضرورية الخلف في ان الله تعالى هو المور فيهما  
وايضاف المحر علمها بغير طريق الاولى لا كيب المعبد فيها ذكرناه  
بتمامه لما فيه من النائية وان كان بالخذلان الكبرى وحاشيتهم بالسوي  
فانما علمت ذلك فان اريد بالتسليم المصطلحة فالمراد بالفكر الترتيب  
المذكور وان اريد بالتسليم ما يتحرك فيه النفس من العلوم وسواها  
ضروريا او نظريا فيكون جميع العلوم ضروريا ونظريا فالمراد



بالنكر حركة النفس في المقولات **قوله** قال المجتهدون مجموع تحقق وقرينة  
 بيانه وفيما سارده في غير المجتهدين تعريف اخر وهو اننا باللسان  
 لا **قوله** المجتهد هو اننا اي الجملة لا اصطلاحا **قوله** هو اننا ان ثبت  
 بمعنى ثبت بما يدل على ان تصان بالصحة الجملة لا من تنبيه الشيء تنبيه  
 تنبيها من باب دحي اذا عطفت ورد دعه وله من تنبيه عن مراده اذا  
 صرفته عنه لا تدعى له ولا يصيد قاله على الجملة المذكور ولا تدعى الثاني بمعنى  
 له وتبين من ذلك انه التنا ليس مصدر بل اسم مصدر والمصدر له التنا  
**قوله** بالكلية بالكلية بساكن في كل كوني ملتبس بالكلية  
 من التنا ليس الشيء ببعض متعلقاته الذي هو الصفة ويصح ان يكون  
 له من حيث ان الصفة والذات على المحمود به الذي هو المتنا به واعلم ان  
 اركان الخمسة الخامة والمحمود والمحمود عليه والصفة وتشرط في  
 المحمود عليه ان تكون اختياريا او باجتهاد المحمود به والصفة اللطفا والمحمود  
 به مدلولها والمحمود عليه في مختلفها ذاتا واختيارا وقد يحذف ذاتا  
 ويختلف اختيارا فاذا قلت زيد عالم لكونه اكرمك مثله والمحمود به  
 نبوت العلم والمحمود عليه اكرام وهما مختلفان ذاتا واختيارا واذا  
 قلت زيد كريم لكونه وقع منه اكرام فنبوت اكرام من حيث انه باع  
 على المحمود عليه ومن حيث كونه مدلول الصفة المحمود به فالمتنا يقتضي  
 معنى هو الخامة والكلية هو الصيغة ومدلولها المحمود به وقوله على  
 المحمود سارده المحمود وقوله يجمل صفاته الباء للسببية والمعنى  
 على فهو سارده الى المحمود عليه لا اذا كان بمعنى على كونه مدلول  
 المحمود وايضا على المحمود من حيث قيام الجمل به ويحتمل ان بيان المحمود  
 به وعليه فالبا محتمل المتعلق بالكلية لما فيه من ذلك الفعل اي  
 التنا يتجمل بصفات المحمود اي ذكره لها وله كونه مدلول متعلق  
 بالكلية

بالكلية اي الجمل هو التنا بالكلية من حيث ان المتنا يذكر من صفات  
 المحمود الجمل ويحتمل ان تكون متعلقة بقدر على انه حال من التنا  
 اي الجمل هو التنا كما بنا بذكر الجمل لا مطلق وهذا مبني على ان التنا  
 يستعمل في خبره الشر وهو ظاهر قوله صلى الله عليه وسلم من انبى  
 عليه خيرا وجبت له الجنة والماء بالجمل الجمل بحسب ما عند المحمود وكونه  
 علم الخامة من اني عليه بسبب له مال ومنه ان لا يكون يقتضيه  
 ذلك يكون حمدا ولولم يقتضه الخامة كونه جملة فاذا كان عند الخامة جملة  
 وليس بجمل عند المحمود والنزاع ان الخامة يقتضيه ان ليس بجمل عند المحمود  
 فلو يكون حمدا قال سبحانه يد على هذا الموقر ان غير ما ع الشاملة التنا  
 على غير جهة التقسيم قلت وجوابه اننا سلم ان التنا يكون على غير جهة  
 التقسيم وضرورة ان الوصف على جهة السخرية تنقص الموصوف وذلك  
 له فلو يكون تسمية اي بناء على ان التنا يكون في الشر واصنافه جمل الى  
 صفاته من لضافه ما كان صفة اي بصنائه الجملة اي بحسن صفاته  
 المتحققة من واحدة **قوله** على المحمود الخ فانه المحمود متوقف على الجمل  
 والجمل متوقف عليه في ذات الدور والجواب ما سياتي من اختلاف في الجهة  
 وهو ان توقف المحمود على الجمل من جهة الاستغناء وتوقف الجمل على  
 المحمود من جهة الخذف في التعريف فلو يضاد دور وسياق الجواب فيه  
 ويجاب ايضا بان له حظ في قوله على المحمود لذات مجزئة عن الوصف  
 بالمحمودية مثل ذلك يقال في قوله اي في قوله التنا **قوله** اي سوا كانت  
 الخ اسم جملة استواء يوصف به كما يوصف بالمصادر رخصا بانه في  
 تاويل المصدر والتقدير كونه من بابا وحسنه والكمال سببه كما ذكره جماعة  
 منهم الزحيري في انه المذكور عندهم في مقابلة سواهم له او فذلك  
 اقتضى بانه امره من جنس واحد والتسوية انما تكون بين المتقدم له بين الخامة



وكونك امر بغيره لو او غيرهم فهو من ثم عدل الرخي من جعل ما هو له المستند  
 فعمل المستند اتخذ وقاتلته والو مران سوا والجملة والذ على حراس  
 ما بعد ما فانه جملة شريطة يجعل المخرج منها اي ولو قد خرج اي المخرج للجملة  
 على قوله كما كانت شريطة كانه والتدبير ما كان من بابيه حسان والكمال  
 قاله مران سوا **قوله** الاحسان اي لغة المستند واصافة باب الي ما بعد  
 للمساه اي سوا كانت من احسان اي من افراد الاحسان او يجوز بابيه  
 عن افراده لانه الباب يتوصل بها الى الشيء والافراد يتوصل بها الى تحقق  
 كل ما في الخارج على ما فيه **قوله** والكمال اذ به الصفات الخاصة وان  
 كان كانه من باب احسان من باب الكمال وانما خفض للضمان باسم الكمال  
 مع ذلك لانه الاحسان كمال باعتبار العقل بالغير بخلاف جملة في الفضائل  
 فانها ذاتية لا بالغير وما بالذات اقوى تبتسما بالغير قال بعض المحققين  
 وضابط التقديري ما يتوقف تنصله على تدري ثرة الغير وما القاصر قل  
 يتوقف تحسنه خارجا على تدري ثرة الغير كالعلم فانه صفة قاصرة لانه  
 لا يتوقف تعلقه على تدري ثرة الغير فحقن بحزم باله القطب يعلم علمها  
 كثير وان جزمنا بانه لا يعلم احدا وما قاله الله هو معنى ما قاله غيره  
 سوا كان في مقابلة نعمة او لا مثال ما كان واقفا في مقابلة نعمة التي هي  
 من بابيه احسان كما اذا حرمه على اعطاك دينار او قال يا ابا الهيثم  
 في مقابلة نعمة بانه كان في مقابلة غيرها الذي هو من باب الكمال كما اذا  
 حرمه على حسن خط او حسن مسجده وقد قدح له المحمود عليه الذي  
 اسأله الله يتولى جميل صفاته بشرط ان يكون اختياريا بخلاف  
 المحمودية فانه لا بشرط ان يكون اختياريا ويرد على ذلك ان جميل المولى  
 تعالى على ذاته وصفاته مع انها ليست باختيارية واجيب بانها  
 لما كانت من صفات الافعال اختيارية نزلت منزلة لها فانه قلت هو ظاهر  
 في الصفات التي يتوقف عليها الفضل كالمع والبر والكل **قوله** قلت  
 لفظ

١٨١  
 لخطاه صفات لم يثبت بغير كانهما والذات شي واحد فان قلت لم يذكر  
 الا تعريف الجهد بالمعنى اللغوي ولم يذكر تعريفه بالمعنى الاصطلاحي قلت  
 لعل سارة الي ما قاله بعض المحققين من ان الجهد المأمور به يتبادر  
 في اول المراد ليعال هو الجهد اللغوي لا الاصطلاحي وان الجهد الاصطلاحي  
 هو السكر اللغوي فاستغنى عن تعريفه بتعريف السكر اللغوي **قوله**  
 والسكر الاصطلاحي كانه الجهد والسكر متعابدين وسألتها ان يخبر احدهما  
 بالمال عن ذكره لخرصه فيكم على تعريف السكر بعد ان ذكر تعريف الجهد  
 لدفع ما يتوهم من ترادفهما في جماعهما في بعض الصور وبهي النسبة  
 بينهما من العموم من وجه سبها على عدم اتصافه ما قاله الجوهري من ان الجهد  
 اعم من السكر وظاهره مطلقا وهذا يدفع ما يقال في شي عرفا السكر  
 وبهي نسبه من الجهد مع انه لم يذكره في المصنف **قوله** وغيره اي غير الكلام  
 وهو فعل الجوارح وفعل القلب **قوله** بسبب الخ اي بسبب ما اعطى وانما  
 قال ذلك ليعتصم التعريف للسكر اذ لو اقتصر على قوله المنعم ليعلم  
 التعريف للث الذي يكون على المنعم لان حيث انه منعم ولا بسبب الخ  
 بل لاجل حال قام بالمنعم شبه كما قال بعض المحققين اقول لا يخفى ان  
 قاعدة تعلق الحكم بسبب يعرف به بالعلية ليعلم عن ذلك فيكون  
 نصحا بما علم التزاما ولا يخفى ان في ذلك اشارة الى ان الما في قوله جميل  
 صفاته للسبب او بمعنى على بيان الفحو وعليه **قوله** على المذكور لا يخفى  
 انه على هذا لا يكون السكر الوعد من وصل اليه احسانه وهي طريقة والطريقة  
 اخرى وهي طريقة سعد الدين لا بشرط ذلك عليها تراد او غيره  
**قوله** قبيح الخ لم يتكلم على الجهد اصطلاحي كما بينا وعلى السكر الاص  
 صطلاحي والاولى ذكر كل واحد كانه قد تقدم الجواب على اول فنقول اما  
 لفظه صطلاحي فهو السكر اللغوي فتكون النسبة بينهما الشاوي



تكون النسبة بين الجهر للقوي والجهر لضعف الجهر والخصوص  
 الوجهي واما السكر لضعف الجهر فهو صريح في جميع ما انعم الله به من خلق  
 له جهر وهو خاص من كل من السكر للقوي والجهر بتسمية فالنسبة بينه  
 وبين ما ذكره الجهر والخصوص لضعف الجهر **قوله** من هذا اي التعريف **قوله**  
 وجه شاذع منه عموما وخصوصا واعمل الثاني اي عموما من جهة  
 وخصوصا من جهة له عموما من كل وجه وخصوصا كذلك **قوله** يحققان  
 في صورة اي في فرد وهو ثانيا لسان في مقابلة لسان **قوله**  
 وينفرد كل قسم في اي فينفرد الجهر للقوي في ثانيا لسان في مقابلة  
 فلو خط مثلا او ينفرد السكر للقوي في قيام لسان مثلا في مقابلة  
 انعامه له **قوله** فللمجاري به الجهر في تحليل لقوله يحققان **قوله**  
 سببا يتميز لحوال عن الفاعل وفيه اسارة الى ان اسما الجهر الجهر  
 والخصوص له ليس حقيقيا له ان العجم انما هو سببه والخاص انما هو محله  
 وكذا السكر فالعجم انما هو محله والخاص انما هو سببه **قوله** والسكر  
 بالعكس اي محله فليس المراد بالعكس للقوي ولا المنطقي اما  
 الثاني فظاهر واما اول قوله جعل له اول اخر والاخر اول فثبت  
**قوله** كما فعل بعضهم اي عبر بهذا كغير بعضهم ومثل التعريف  
 بالكل الذي فعله بعضهم بان يراد من التعريف المعاني الحاصل بالمصدر  
 ومن الفعل المسمى المصدر في هذا التركيب وان احقق جوهر للمعنى **قوله**  
 الجاهل رتبة جمع محبة تعالي الجهر وقوله له رتبة جهر قديم قديم وجه  
 قديم الجاهل وجه رتبة الجاهل وجه رتبة الجاهل قديم قديم وجه رتبة  
 عبر باللسان فانه لا يشمل العنصرين الاولين واورده ان يانم عليه  
 الجمع بين حقيقتين مختلفتين بالقدم والحدوث في حد واحد  
 والمثل له في ثلثه فيما يجب ويجاب بان من الجمع في تعريف الجهر  
 الملكة

الملكة وتعرف الجهر عند ليس بين الملكة حقيقة جهر لولي تبارك وتعالى  
 تبينها له اول قال بعض المحققين اعلم ان في تعريف الملكة للعلم استعمال  
 اللفظ الواحد في حقيقة ومجازة او المشترك في معنيين وذلك ان  
 الكلمة في قولنا الثنا بالكلمة تينا اول مجازة الجهر القديم والحادث  
 فانه يثبت على له الكلمة حقيقة في المعنى مجازي اللفظي كما هو واحد  
 قول اهل السنة او بالعكس كما هو قول المعتزلة فالتناول لما ذكرنا انما  
 يكون بارادة المعنى الحقيقي والمجازي للفظ الكلمة وان يثبت على له لفظ  
 الكلمة مشترك بينهما فالتناول انما يكون بارادة المعنيين معا الثاني  
 كما في حق المص اذ عرف الجهر تعريف شامل قديم وحادث ان يعرف السكر  
 بما يشمل قديم وحادث لورده ما يدل على ان السكر يكون منه سبحانه  
 وتعالى وله من اسماء السكر وانه كان معناه في حق الحادث مخالفا  
 لمعناه في حق القديم فانه قلت لعل المسمى في ذلك من المجاز قلت  
 انه ثبت كونه مجازا لصلح اللفظ فذاك والا فانه صل في اطله ق  
 الحقيقة وانظر ما يكون من الثنا باللسان او غيره في مقابلة كلمة  
 طيبة يتكلم في شأن المسمى فيثني عليه لجلها او في مقابلة سفاهة  
 شنيع في ثيل كرامة او دفع مضرة هل هي من قبل السكر فيحتاج الى  
 ما يدخل اوله فلو احتج بالبيان في **قوله** جنسية وجه رتبة اقصر على  
 هذه المعنيين لها مع انها قراتي له ستغفرت ولعل وجه اقصره  
 عليها ما كونا معنيين اصليين اول جهر قديم استنوت فانه معاني  
 مجازي لها كما يوجد حاشية لولي محمود الصارفي على تفسير القاسمي  
 حيث قال جعل التعريف الاستغفاري قراتي لولي التعريف الجنسي مناف  
 كما تقرر انه من فروعه على ان فيه دليلا على ما جرت عليه كلمة النجاة



من انه اللوم لها معان ثلثة وهو جيب من التحقيق لو انقول المقابل  
ليس له بين العهد والجنس وجودا لا استغراق لقيام القرينة له كونه  
المعاني صلي هذا ما نقله بعض الواصل وكذب غيره بخلافه فقال  
مانضه والظاهر انه اذا الجنسية الاستغرافية لا الجنس من حيث  
هو كما ذهب اليه الزخسري والجنس يطلق على كل منهما كما استعمله  
صاحب الكشاف فاطمة على الحقيقة في بحث الحروف واطلقة على  
الاستغراق في قوله في انه الله يجب المحسنين انه اللوم فيه الجنس  
والاجماع يعم كل محسن **قوله** اضطراريا اختل **قوله** واوضح  
اعلم انه في نسخة الاسلام قد ذكر في رسالة المقلقة بالسملة والمجردة  
ان الجهمور على جعلها استغراق والزخسري على جعلها الجنس  
والشيخ عز الدين واختاره الواحدي على جعلها للعهد على معانيات  
الحرف الذي حمدا سرية نفسه وحمدا بانيه وانه وانه مختص  
به والقرينة من ذكره فرد منه لغيره ثم قال والى الملة للجنس  
قال به صاحب الحق معلوم لذلك بقوله لا يحتاج جعلها للخيرين  
الى قرينة ولم توجد هنا قرينة ظاهرة عليهما وتقدير وجودها  
يجعلها كما لا يحتاج في جعلها الى قرينة اولى من جعلها لغيره مع  
ان الجملة على تقدير جعلها الجنس بلغ في افادة المقصود وهو  
اختصاص جميع المحامد بالله منها على جعلها للاستغراق له افادتها  
له على اولها ثم بخلافه على ان في تحريمه فوكالات السبي بديل  
و على تقدير جعلها للعهد بل هي عليه مثلها او بلغتها في ذلك اي في  
افادة المقصود على تقدير جعلها الجنس كما لا يخفى نعم هي على هذا توهم  
خطو في المقصود نهائيات بعض المحامد لغير اسم الجمله فيها على تقدير  
جعلها

جعلها الجنس اه فاذا علمت ذلك فيجعل انه علة الرفضية ما ذكرنا  
جعلها الجنس لا يحتاج الى قرينة بخلاف جعلها للاستغراق والعهد يحتاج  
فيكون مرجحا كما افاده بعض الواصل ويجعل انه علة الرفضية لكون  
المقابل بذل الجهمور فيكون مرجحا كما كتبه بعض الواصل مما بيناه **قوله**  
ولتأخر بعضهم بها عهدة قد علمت ان اليهود على ما ظاهروا عن عبد  
السلام حمدا لله وحمدا بانيه واوليائه الى انه خالف لما نقل عن المرسي  
من ان اليهود حمدا لله وحده فيجعل انه اسم اسار بعضهم للفر ويجعل  
ان اسارهم للمرسي ويكون قوله محتملا اي لدعواه المذكورة وذلك  
ان النكاحي في شرح رسالة ابن ابي عمير وفي قال سمعت ابا  
العباس المرسي يقول سالت ابن الحسن الخوري ما تقول في ان لم يعرف  
في الجهمور اهي جنسية ام عهدة فقال لا يسيري قالوا ان جنسية قتلت  
له الذي قال انها عهدة وذلك ان الله لما علم عجز خلقه عن كنه حمده  
حمد نفسه بنفسه في زلة نياية عن خلقه قبل ان يحمده فقال اشهدك  
انها عهدة اه فالجته هي قوله وذلك ان اسما **قوله** من ايجاز بيانه  
للغرض **قوله** والاختصار عطف تفسير وهو تقليل اللفظ وتكثير المعاني  
**قوله** اسم الجمله اي اسم هو الجمله فالوصافة للبيان **قوله** اعظم الاسماء  
دليل ان اسم الله اعظم **قوله** لكونه جامعا للذات والصفات موروثة  
على طريقين فيجوز له سلام القائل بان ماول اسم الجمله الذات والصفات  
وهو ضعيف والراجح ان اسم الذات واما الصفات فمقتضى التسمي  
لها من اسم جملته التسمي والظاهر ان الصفات الداخلة في التسمي على  
قول الشيخ الاسلام الصفات التبوذية والسلبية **قوله** من الاسماء  
من بيانية تخصه **قوله** بالجر اي بالجرم والحي اي بعد السملة فيه سارة  
الحياة لم يكتفى بالسملة كما فعل بعضهم **قوله** اذا كان ينبغي الى اشتراح



بالجهد فانه فتاح بالمعنى الحاصل بالمصدر والفعل بالمعنى المصدرى **قوله**  
ولما روي لم يقل ورواية بالنصب على المفعول كما نصب ابتدائي على ما ذكر  
لوجود الشرط وهو كونه قلبا في الوجود الثاني **قوله** ان قال بدل  
من ما بدل استعمال وذلك لونه ما روي بحتم كونه من جهة قوله او من جهة  
فعله فاذا من جهة قوله وكان قال ولتوله صلى الله عليه وسلم كل امر  
ذي بال الخ **قوله** كل امر له يخفى ان يعمل القول والفعل فيخص بالقول  
دونه الفعل وهو اغلب استعمال كل في الكلية في كل الجموعي ووث  
جميع فبالعكس **قوله** ذي بال اي حال يهتم به شرعا فخرج الحرام والمكروه  
فحتم السمة في اول وتكره في الثاني ويجوز ان يراد من ليل القلب  
والمعنى كل امر ذي قلب اما على طريق الاستعانة بالكنية سمة له  
في المال باسنان عظيم بجامع المقابلة في الشرف واستعارة اسم المشبه  
به في المشبه والنيات القلب تحصيل اوائله الى مضافة تاق له وفيه نسبة  
من حيث انه لو مر في الابل الى تايير في التلويح ويمكن **قوله** بالجهد  
ظاهر هي خصوص لفظ الجهد ان قوي الجهد بالرفع وجعل به خبر ادوات  
رواية خبره فانها مساوية لذكر الله وحده فيندفع القارض الحاصل بعين  
رواية السمة وبين رواية الجهد بان يقال ان المعول عليه رواية خبره  
او ذكر الله المتقدمة اذ ورد مطلق ومقيدان يرجع المقيدان  
للمطلق واما اذا كان مقيد واحد فيجمل المطلق على ذلك المقيد فاما  
مطلق وهو ذكر الله وحده ومقيدان رواية السمة ورواية  
الجهد ويجوز ان يحمل حديث الله بتدبا بالسمة على الحقيقي وحديث  
الابتداء بالحجة على اضافي ولم يعكس موافقة لكتاب ولقوة  
حديث السمة **قوله** فوايتر الى بتر مقطوع الذنب كما افاده القاموس  
في قوله فوايتر ما تشبهه بليغ اي كالحمار الذي يتر في النقص وقلة البركة  
او ان

او ان البتر فيجوز به من ناقص على طريق الاستعانة بالصيغة كما في  
قوله **قوله** يكتبها بسمة من الجملة السمة مصدر يعمل افعال  
يسمى به والجملة مصدر محمول اذ قال الجهد انه انما صار حقيقة  
من حيثين في التولين المخصوصين **قوله** بناء على ان المراد بالجهد في الحديث  
اي بلفظ الجهد في الحديث **قوله** معناه اي الذي هو التاديب لفظا كان بلفظ  
الجملة او بلفظ السمة وقد حصل ذلك بلفظ اسم الجرح والرحم وعليه  
ذلك لو انما بالاسم العظيم لكني وكان بالكا ومن وافقة يروى ان الدال من  
الجهد مكتوبة والكا كان ماذها اليه غير ظاهر من اللفظ انه اذا واث  
كان المراد ما يلفظ كان ينبغي الدابة بسم الله الرحمن الرحيم وبالجهد وخلف  
معناه الكمال يحصل باي لفظ كان لكن الى كنية في ليدارة بخصوص  
اللفظين موافقة للقرآن العظيم ومكانه يسلم النبي في خطبه هذا ما ظهر  
**قوله** باي لفظ اي معناه الحاصل باي لفظ **قوله** وبداي ويكون المراد  
بالجهد في الحديث ماذكر **قوله** كما بين للجب هو عن صاحب التاكيف المشهورة  
والعلوم المنسورة والكي المذهب ولما بسنا وومن باله سكندر **قوله**  
وفي البيت اي في قوله تياح الفكر الخ **قوله** براعة استهلال استهلال  
اي في اصل اللفظ ظهور اللفظ ثم استعمال في مطلق اقتراح الشيء والبراعة  
مصدر بوج بضم الواو وفهموا اذا افاقا قرأته في العلم وغيره فاضافة  
البراعة الى الاستهلال على معنى الاستهلال اي البرعة الحاصلة من ذلك  
او الكاتب الملهية الاستهلال اي ابتداء الكلام كما افاده ابن يعقوب  
**قوله** ومناها عندها هل البه غنة ليس هذا الطرف له حتراس من  
عيني براعة الاستهلال عند غيرهم بل بيان الواقع **قوله** ان يذكر الخ اي  
في المولود اذ عرفت ان الاستهلال هو نفس الذكر الذي هو وصف المولود  
فان به انه مذكوره الذي هو تياح على ان براعة الاستهلال هي نفس هذا المولود



والجواب انه يتوزع مضاف والتقدير ومساها متعلق ذكر المؤلف في مطالعة  
كتاب الخيال للنظام الذي يتبع بمقصوده **قوله** في مطالعة كتاب الخيال اول  
كتاب الظاهر ان ليس مقيدا لاولاه خطبة وذكر في اولها ما يشعر بمقصوده  
لكانه ذلك براعة استعمل **قوله** ما استعمل بمقصوده اي وقد  
ذكره في اول كتابه ما يشعر بمقصوده من ان مقصوده في اللفظ  
في المنطق وهو الشرايح والفكر والعقل كما يدل عليه كلامه في  
فان المجموع يشعر بذلك شرايح كما في ذلك فانه قلت ان كلامه  
يصح بمقصوده لا يشعر فقط فكيف يصح قوله يشعر قلت لا نسلم  
ان هاتر يحيا له قوله شرايح الفكر كحتم النتيجة بالمعنى اللغوي  
وهو الحق **قوله** وتسمي بالوسام اي اشارة الى المقصود  
على طريق اشارة التبرجته وذلك لا نسب له اشارة  
الى المقصود بالاضافة التي هي معنى اسمها كجاء في كتابه  
**قوله** والجاء العقل قال يخاف وال فيه للكمال **قوله** وخطه في الخط  
الانزال من علو السفل فهو اشارة لخصوصية اي ازالة الشيء من  
العلو الى السفل اطلق واريد به مطلق الازالة والازالة الى السفل  
بجاء امره بمرتبتي او مرتبة والعلو في الارتفاع والتفصيل  
او التفصيل له انه غير تكلف لغيره اذ اجل بجاء امره بمرتبتي  
تأمل **قوله** من سمان يعني من وهو يدل من عهم يدل بعض من كل  
**قوله** من محاب من بيانته وضافة محاب الى الجمل من اضافة  
المسببه بل الى المسببه واستعارة كما قوي من الجمل استعارة  
تبرجته **قوله** وخط مصوف الخ في اشارة الى الواو والخط  
الذي هو اصل في الواو واما ال استئناف فهو فوج فانه قلت قد تقرر  
ان ثم باقي عاقل هل باقي استنافية قلت قد صرح القائل في شرح  
جمعة

جوهرة به ثم باقي استنافية **قوله** وتسمي العقل سما الى هذا  
على اضافة سما لما بعده للبيان وذلك باله يجعل من التسمية  
المؤكد وهو ما حذفت فيما مات التسمية ولم يدر له الموكد مداره  
على اللفظة بتعريف المسببه فوامن انراد المسببه والاصل سما هو  
العقل ثم صنف للعقل اضافة للبيان له السما صار كليا صادقا على  
العقل وعلى سما الحسية بالاعتبار المذكور فليس مراده الجاز المصطلح  
عليه عند علماء البيان حتى يرد انه يلزم اجتماع الطرفين في الجاز وهو  
بل اراد ان يجوز في جعل العقل قريبا من انراد السما اذ حذفت اداة التسمية  
وكذا يقال في قوله سما للجمل **قوله** تسمى المعارف اي تسمى المعارف  
وقوله المعنوية تسمى اي تسمى تسمى الى معنوية وحسية  
والعقل محل الطلوع المعنوية ولا يخفى ان لفظ تسمى ليس مستعمل في  
حقيقته فانه قلت ما المستعمل فيه قلت مركبي يضاف لما بعده  
اضافة للبيان هو امور متقدمة من ال ملكة بينه بقوله المعارف  
وقرية ذلك الجاز الوصف بالمعنوية فانه قلت يصح ان يكون قوله  
المعنوية صفة للمعارف وجب كما شفا قلت جازي على ما قلته كوت  
الحسية المتعاقبة للمعنوية تسمى والمعنوية نسبة للمعاني من نسبة  
فرد الشيء ككلمة **قوله** تسمى اشراف من اضافة الموصوف الى الصفة  
من اشراف التسمي لضافات **قوله** الحسية صفة تسمى نسبة للحس وهو  
الادراك بالحاسة من نسبة الشيء الى متعلقه بكسر الهاء لكن ليس مراده  
مطلق الحاسة بل حاسة بخصوصة وهي حاسة البصر فانه قلت المعارف  
موجودة وكل موجود يصح انه يري بحاسة البصر فتكون المعارف بحسوبة  
بحاسة البصر قلت مراده انما بحسوبة بالعقل كما سمع البصر بخلاف العلم فانه  
فانه امكن ان يحس بحاسة البصر اي يدرك بحاسة البصر لكن ليس بالعقل



وخلصة ان المعاد في حسيته ان كان له فعله والشعر اليهودية  
 حسيته فعله ويلزم منه امكانا والحسية اذا اطلقت لا تصرف الا  
 للحسية فعلم ان فاع البحث ظهورا وانفعا وسما الجمل الخ فيه  
 ما تقدم **قوله** كونه يحجب العقل عن له رايات اي يمنع العقل ظاهره  
 ان العقل مدرك وليس كذلك بل نسبة الوجود الى له مجازا لكونه  
 الاله والمدر كانه هو النفس **قوله** المعنوية وصف كاشف والمعنوية  
 نسبة للمعنى من نسبة الجزئيات الى كليها واداء بالمعنى ما ليس  
 محسوسا بحاسة البصر بالعقل وان امكن ان يحس لكونه موجودا  
**قوله** عن مطالعة النفس قال في المختار طالع الشيء اي طلع عليه ام  
 فالمعنى الحقيقي لا يلاحظ على الاله طلع على النفس اي لا يشارك اليها  
 الذي هو توجيها البصر من موضع من تقع الى موضع من تخفى وليس  
 ذلك مراد ابل المراد ما يتسبب على ذلك من الوورية فهو مجاز مرسل  
 من اطلو فاسم السبب على السبب وقوله الحسية وصف كاشف  
 له الشعر صفة في الكوكبا لانه اري المضي المحسوس **قوله** هذا الوجه  
 وجه والمساكلة اي المشابهة اي بيانها اي بيان متعلمها وانك  
 تقول بينهما المشابهة في ان كل محل لشيء هذا في اوله ونقول  
 في الثاني المشابهة في ان كل احباب **قوله** عن شيء وقوله بينهما اي بين  
 السبب والسببه في كل من له مربي المذكورين العقل والاسما والجمل  
 والسحاب والمثاول ما ذكر في اوله من قوله لكونه محله كما ان الاسما  
 محل وفي الثاني من قوله لكونه يحجب العقل كما ان السحاب يحجب الجمل  
 المسألة بالمسماهة اشارة الى انه ليس المراد بالمسألة حقيقة عند  
 اصل اللفظ وعجالة تذكر الشيء باسم غيره لوقوعه في حسيته تحتها او تقديرها  
 الاله ونقول قالوا اقترح شيئا بخلافه قلت انما هو الى حية ومقصدا  
 اي

٢٢  
 اي يخطو الى تنبيه كبرت الخياطة باسم الطبع لوقوعها في حسيته الطبع  
 تخفيفا واما الثاني فنكوله صنفها كما هو معلوم **قوله** فان قلت  
 ان السحاب في هذا توجيها يمنع صفة ما تضمنه قوله وسما الجمل ايضا  
 سبحانه من ان الجمل نسبة بالسحاب لانه التسمية الماخوذة من جانب  
 المعنى فوجع تسببه الجمل بالسحاب **قوله** امر وجودي نسبة الوجود  
 من نسبة الشيء الى كلياته اريد بالوجود الموجود وان اريد حقيقة فهو من  
 نسبة الشيء الى صفة واختلاف في الوجود هل هو وجه واعتبار او  
 حال فنقول الوجود الشيء عينه يقول له وجه واعتبارا لئلا يخلو حقيقة  
 المعنوية ومن يقول انه غير يقول انه حال **قوله** اذ هو في العلم اي انفسا  
 العلم لا الاله بعد وجوده كما هو المتبادر من الثاني **قوله** وتسببه لوجودي  
 اي التسببه لصفاتي كما بينا ولا يخفى في العبارة من القلب اي تسببه العدي  
 بالوجودي غير سديد ويمكن الجواب بان الاله يهدي مع والمعنى وتسببه  
 الوجودي مع العدي اي والتسببه الواقع بينهما وهذا لا ينافي ان يكون  
 الجمل مسبها والسحاب مسبها به وقوله غير سديد اي غير صواب  
 وذلك لانه لم يكن بينهما تناسب لوقوعهما في الوصف هذا وصفه العدم  
 وهذا وصف الوجود وهذا يجب ما اولنا به عبارة واما ما يجب ظاهر  
 عبارة فوجه كونه ليس سديد ان الوجودي قوي واشرف فكيف يلحق  
 باليس كذلك ثم نقول بعد هذا كله لا مانع من تسببه الوجودي بالهدي  
 بجامع المشابهة في عدم الفايده وكذلك لا مانع من تسببه العدي بالوجودي  
 اي وصف من الوصف وان لم يسم كما في صفة الوجود ويمكن الجواب على  
 ما اولنا به عبارة بان المعنى وتسببه العدي بالوجودي في خصوص ما نحن  
 فيه لانه العدي لا يعقل كونه حاجبا له الحجب من صفات الوجودي يعني  
 ان قوله العدي نسبة العدم من نسبة العدم الى كلياته كما هو ظاهر **قوله** قلت سبق



هذا السؤال الشارح الجازل ينبغي وروده وانه وجه لوروده **قوله**  
بدليل ان الله سبحانه يعني الروح **قوله** قبل حجب بالجباب الخ لا يتحقق ان  
الناسي عند التراب الجسم وليس من الجسم السموات ونسب عن  
ذلك القطات التي على القلب في الحديث ان العبد كلما اذنب ذبا حصل  
في قلبه نكتة سود حتى يسود قلبه رواه الترمذي في صحيحه فلما ايل  
بل واسطة تلك القطات التي على القلب والخيال واسطة واحدة  
السموات وبواسطتين الجسم فان اريد بقوله بالجباب القطات اي  
جانب الجباب المتحقق في حجب وهي القطات كان قوله الناسي عن التراب  
اي بواسطتين السموات والجسم وقوله قبل حجب بالجباب اي بل  
واسطة وان اريد به السموات كان قوله الناسي عن التراب اي  
بواسطة الجسم وقوله قبل حجب بالجباب اي بواسطة القطات  
وان اريد به الجسم كان قوله الناسي عن التراب اي بل واسطة  
وقوله قبل حجب بالجباب اي بواسطتين القطات والسموات  
واله قرباه **ول قوله** كان صدر كالحائق المعاني الاضافة للبيان  
والسوفي تركب تلك الاضافة الى شارة الجازل ادراك مطابق  
لما في نفس له **قوله** وهو اصل اي الادراك المفهوم من قوله  
مدركا **قوله** في نفوس احياء اي في ارواح الاحياء النفوس هي  
الارواح على الصحيح واما نفوس الاموات فمعلوم ادراكها لمفارقة  
البدن ولذلك اجابت له ارواح كلها مسلما وكافها وكفوس  
كثرا انما كان بعد سكونها في الجسم **قوله** عن ذلك اي الادراك **قوله**  
وجود الجباب التي هي القطات التي على القلب **قوله** الجسمانية اي  
المسبوبة للجسم على غير قياس وكذا لقوله النفسانية والقياس  
الجسمية والنسبية ونسبت تلك الجباب الى القطات التي على القلب للجسم  
وهي

٢٤  
وهي شارات عند واسطة السموات والى النفس انما انشأته عن  
سمواتها بل واسطة وخلقه الله المسبوبة لكل من الجسم  
والنفس تلك القطات التي على القلب وتضاف لكل منهما **قوله**  
التي على عده الاطوار اي على عده الاحوال اي السموات النفسانية فمن كل  
شهوة تتعاطاها يحدث غطاء وحده باله طوار المسار اليها بقوله تعالى  
وقد خلقكم اطوارا من النطفة ثم العلق ثم المصغرة ثم العظام والدم  
**قوله** عليا ذكرا اي الله سبحانه **قوله** قبل الجباب القطات والسموات  
او الجسم على ما تقدم **قوله** اقراره اي اقرار الله سبحانه في الظهور اي وقت  
ظهور الله اي للروح اي لجنس الارواح المصنوع في جميع الافراد وكأنه  
قال في وقت ظهوره له روح حي فرفوع في الحديث القدسي كنت كثيرا  
خفيا فحيث ان عرف تخلفت للخلق مغرورا او كما ورد او في وقت  
الخراج من الظهور اي طهر آدم وجعه للتقظيم بقدر روي ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال مسح الله بيده اليمنى وكلت يديه يمين  
على صلب آدم عليه السلام حي اصبط الى الارض فخرج من صلبه  
جميع ما خلق كالمثال الدور وهم ارواح بل جنة ونفوسهم يمين يديه  
وعلمهم وجعلهم على هيبة الرجال والنساء يعني في قولهم وقال الست  
بربكم ام ومن نفس الخطب عند قوله تعالى فاذا اخذ ربك من بني آدم  
الذرية فان قيل كيف يكون ذكر الميثاق عليهم لجهة فانهم لما اخرجوا  
ظهروا مركب فيهم العقل واخذ عليهم الميثاق فلما اعيدوا الى صلبه بطل  
ما ركب فيهم بصيت باه التذكير به على لسان صاحب المعجزة فتم مقام  
ذكوره في النفوس وبذلك قامت لجهة عليهم ايضا يوم القيمة اخبار الرسل  
اياهم بذلك الميثاق في الدنيا فمن انكروه كان معاندا ناقضا للعهد والميثاق  
الباهرات وقيل اخرج تعالى ذرية آدم بعضهم من ظهور بعض علي نحو ما يتوالد



الواحد **قوله** لا تشاء الخلق الخالق الذي هو المضافات التي على الخلق **قوله**  
وذلك الذي وجهه كونه من كذا كذا الخالق والمضافات الخ **قوله** من  
العالم بكماله جميع عالم ينقسم وقوله الملكوتية نسبة للملكوت وال  
ملكوتية نسبة للملك بضم الميم وعالم الملكوت هو عالم الغيب ويقال له عالم  
الامر وعالم الارواح وهو ما اوجده الله تعالى بالامر والامر له ان يدرج  
ويخرج على حالة واحدة من غير زيادة ولا نقص وعالم الملك هو عالم  
الشهادة ويقال له عالم الخلق وعالم الاجسام ويكون تدرج الله بعضه  
من بعض واذا كانت الارواح من العوالم الملكوتية فلم تنطق الا بالصواب  
واذا كانت الاجساد من العوالم الملكية فشأنها ان تنطق بغير الصواب  
فان قلت ان العوالم جميع عالم وقد تدرج ان العالم ما سوى به جمعه  
فكيف ياتي في الجمع في الموضوعات قلت يطلق العالم على كل نوع من انواع وكل  
صنف من اصناف فاطلق العالم في كل موضع واريد به صنف على حدة  
وجمع وقيل عالم له ان لكل من العلوي والسفلي **قوله** فوضع  
من عطف جملة فعيلة على جملة اسمية وهي قوله ان الارواح الخ  
والفاجدة الترتيب لا للسبب له ان السبب هو ما اشار اليه بقوله  
ليتم **قوله** الرواح في بضم الراء المشوب للروح من نسبة السامي  
الي بنسبه مبالغة او من نسبة الجزئيات لكلها بان يلاحظ  
المشوب بالجزئيات والمشوب اليه الكلي وله يخفى ان نسب على غير  
قياس والقياس الروحي **قوله** في القالب المتقالب بفتح اللام قالب الخف  
وعنوه ومنهم من يكرها قاله في المصباح وخلفه انه ما يدر به السامي  
من خف وغيره فاطلق واريد به الجسم المخصوص على طريق الاستعارة بجمع  
المشابهة في مطلق التدرج وذلك ان القالب كما يدر به الخف ونحوه  
كذلك يدر به الجسم ما سلك فيه من الروح وذلك ان الروح على

الواحد **قوله** ما واستغنى عن ذكرها ثم لما علم انهم كلهم يقولون  
واخرجوا من ظهوره وتصرح بذلك في حديث الحاكم فاذا علمت هذا فتبين  
قد اختلفت في الارواح فتبين مخلوقة قبل الاجسام بالعام بناء على حديث  
صحيح وارد في ذلك اي وروح كبريتهم صلى الله عليه وسلم مخلوقة  
قبل ثم اقتضت من علمها العلوي والروحي في الارواح في ما ودعت  
ظلمة هذا الجسد لطبيعي الجسماني والجسد مخلوق من الارباب  
والتراب كان قبل كون الارواح والروح في الحقيقة خلقا غيري  
عن ظهورها وايداعها من اصلها فاجتمع الجمع غيرة كل واحد منهما في غير  
التي وطنه ويظهر في سكنة فالجسد اجلدا في الارض والروح بدون  
السما ترصد قبل مخلوقة ببداهة جسام وكل روح تخلق عند حلولها  
في الجسد فاذا علمت ذلك فتكون الارواح على الرواية التي  
رجعت لصلب آدم ثم خرجت منه فيقال ما فائدة رجوعها ثم اخرجها  
ونحاطتها فهل لو خطبت قبل ان ترجع للجسد انه يقال فايدته  
الوسادة الى ان التكليف منوط بالارواح بعد حلولها في الاجسام  
وانظر قول الخطيب فلما اعيد واصبح في رجوع الارواح الى ظهور  
ادم مع انها مخلوقة قبل وجوده على القول الاول وكونها مخلوقة  
قبل ورجعت لصلبه ثم اخرجت ثم رجعت فيقال وحيث رجعت لصلبه  
فهل استقرت او اخرجت للبرزخ فارواح من سيحور بعد جاءت  
من صلبه على الاول والبرزخ على الثاني والظاهر الثاني وحرر روح  
كل جسد مخلوقة عند حلولها على القول الثاني **قوله** يوم السبت بربكم  
اي يوم قوله تعالى السبت بربكم قال بعض المفسرين قيل كان قبل دخول  
الجنة بين مكة والطائف او بعد النزول منها او فيها **قوله** بالواحد  
متعلق بقوله افراره اي حيث قالوا لي فان مناه انت ربي  
الواحد



قدر الجسم على انما جسم فائدة قال القلب الجسم كالجسم لكنه  
 انفسه فلو يقال الجسم لغيره سناه والجسم يقال لما له لوت  
 والجسم لما له بين له لون كالماء والهوى والجسم في نسبة الجسم  
 على غير قياس من نسبة الشيء الى نفسه مبالغة **قوله** لئتم الوعد  
 اراد به ما وعد من الثواب واوعد من العقاب فاراد بالوعد ما قبل  
 الوعد وغلب الوعد سارة لليلة رحمة الله وقوله الوهاب اي المسوف  
 للرب على غير التماس و اراد به ما عهد من التكليف **قوله** فصار  
 معطوف على قوله ووضع من عطف المسبب على السبب **قوله** حجاب  
 للروح اي موانع له دركات الروح واراد باله طوار اله طوار اله التي هي  
 السموات وتكون حجابا واسطة العطاءات ويجوز ان يريد به العطاءات  
 لو انها احوال البدن **قوله** فليت اي فانتني ادراك ما كان تدركا بسبب  
 تلك الحجب والغايبات عذرة العطف لقوله بسبب وله تخان ان  
 الوتفا المذكور ناسي عن المنع من ادراك فليس عينه حتى يقال انه  
 من عطف الشيء على نفسه **قوله** فخطبت الى تنزع على قوله فبقيت  
 اسارة الى انه هذا الخطاب متسبب عن النسيان ولو لم يوجد ذلك  
 النسيان لم يتجوز الخطاب **قوله** بعد الظهور اي البروز في الخارج اي  
 مع صفة التكليف **قوله** بما اقوت به في الظاهر اي ظهر له اي بما اقوت به  
 في خارج ظهري له وله تخيل ان تلك الجملة له دخل لها في التوجيه انما هي مادة  
 فائدة **قوله** فبقيت من هذا اي من هذا التدبر ان الجهل اي تكون  
 عبارة عن النسيان والنسيان امر وجودي هذا مدلوله وله تخيل  
 ما فيه فان النسيان امر عددي وهو انفسا المدرك عن المدركه وا  
 لحاظه والجهل غيره ينقسم الى قسمين بسيط ومركب فالمركب  
 اعتقاد الشيء على ما هو عليه والبسيط انفسا العلم بالمقصود على ما هو  
 به

٢٦  
 بين في حاشية الوجه تتقابل الجهل البسيط والعلم تتقابل العدم والملكة  
 وتقابل العلم والجهل المركب تتقابل الصديق والفرق بين الصديق والعدم  
 والملكة ان الصديق ام ان وجوده وان العدم والملكة امران احدهما  
 وجودي والآخر عدمي ذلك على ما هو معلوم **قوله** وهو الناسي عن الحجاب  
 اي عن جس الحجاب **قوله** المتحقق في افراد اي لا غطية **قوله** الحجاب  
 بين الروح اي الكاين بين الروح والمعاني ان الدقيقة يجوز ان يقال الغطاء على  
 ظاهره ويجوز ان يدبر مضاف اي بين الروح وادراك المعاني الدقيقة  
**قوله** وخرق الحجاب اي التي هي لا غطية وعبر بالخرق اسارة الى انه لو سلك  
 اذا انكر لا يزول الحجاب وانما يدبر كان الخطا انخرق كالحجاب الذي  
 يتخرق ويخرج منه الماد او يجوز ان يدبر ان ذلك الحجب وتكون الواو  
 في قوله وخرق بمعنى وقد بر **قوله** حتى بدت لهم سموس المعرفة من صفات  
 المسبب الى المسبب واستعار اسم السموس لما قوي من المعارف فان  
 قلت انه المسبب على اول مفرد والمسبب به جمع وكيف يصح تسمية الواحد  
 بالجمع قلت له ضرر عند قصد المبالغة او اراد بالمعرفة افرادها فيكون  
 من مبالغة الجمع بالجمع مقتضية للتسمية على الاحاد قال شيخنا ويصح ان  
 يكون فيه استعاره بالكناية فانه نسبة المعرفة بالسماء والسموس تحصيل  
 باقيا على حقيقة واستعار المسابيل الواقع عليها المعرفة **قوله** ويجوز انها  
 في سياقي بآية في ارجح **قوله** هذا البيت من تمام ما قبله اي من تعلقات  
 ما قبله اي صفاته من تعلقات معني الذي قبله **قوله** بنيانية معرفة  
 زرع الحجاب هذا يشير الى ان حتى في قوة الفا التقريرة وقال شيخنا  
 وحتى لا ينتها اي لئلا يبدت فيكون الحاصل انه يصح ان تكون حتى  
 بمعنى الفا اي انه اذا التمسح بالجهل بتعبه به وسموس المعرفة  
 ويصح ان تكون على بابها من الغاية التي لها مبدى وتوسط وذلك بان  
 يراه بالمعرفة الكاملة وتبدلان الى ان لا تدبر بحجة بان زال حجاب



او ايل العلوم ثم حجابا واسمها ثم حجابا كلها اشار له بن يعقوب  
 عن قلوب الخ فيد اشار الى ان قول المصحي رت لم يربح لا رباب  
 الحجاب او انك خبر باب المص قد قال لا رباب الحجاب اي رباب لفصل الحجاب  
 القول ولم يقل وحط عن قلوبهم قلت هذا يشير الى ان قول المص وحط  
 عنهم على حذف مضاف اي عن قلوب اولي الحجاب **قوله** المصحي الذي  
 هو الخط **قوله** سموس من اذ فهاهم والمعارف فيه اشارة الى ان قول المص  
 سموس المعرفة مستعار لما قوي من المعارف والودراكات الذي هو  
 احدا له وجه المتقدمة **قوله** والمعارف عطف على اذ فهاهم عطف تفسير  
 اشارة الى ان ليس المراد مطلق الودراكات بل المراد بها المعارف ثم  
 يجوز ان تكون من بيانية محضة ولكون سموس مستعار الامور  
 مرغوب فيها ليت بقول من اذ فهاهم والمعارف ويجوز ان يكون له مع  
 التبيين ويكون اراد بالسموس ما عطف من المعارف **قوله** فتظروا  
 مخدرات الخ اعلم ان المخدرات اسم للمرأة التي سترها اهلها على ما تقدم  
 والعروس الزوج او المرأة في ايام البتة ومن العلوم ان المرأة المتصنعة  
 بالادب من احسنهن اذ انصفت باحدها وح فتقول اضافة مخدرات  
 في عرائس من اضافة الصفة الى الموصوف واصافة عرائس  
 الى ما بعده اما من اضافة المشبه به الى المشبه واستعارة الاربعة  
 من المعاني والصفات المعاني فنظروا المعاني والصفات المشبهة  
 بالعرائس المخدرات او نظروا الاربعة المشبهة بذلك وهو حل بالنظر  
 لحاصل المعنى المنصود من العبارة لا انه حل باعتبار مدلول العبارة  
 فلو بنا في ح ان المخدرات مستارة للمعاني او ما كان ادق منها فليس  
 قوله عرائس المعاني والصفات اشارة لوجه الضمير لانه مرجع الضمير  
 المعرفة وذلك لانه الضمير في قوله مخدراتها راجع للمعرفة في الحقيقة لانه  
 من اضافة المشبه به للمشبه او ما كان ادق على انه من قبيل الاستعارة  
 ولكون

٢٧  
 وكونه اضافة المخدرات لما بعده الذي هو الضمير من اضافة المعاني يتبع  
 الاربعة الى المتعلق بكسرهما **قوله** على حرف مضان انما الخلق الى حذف  
 المضاف لوجوب اليافعة وهي ان تلك المعاني بلغت النهاية في السرف الى ان  
 شربت بالعرائس المخدرات له خصوص المخدرات كما هو ظاهر لنظا المص  
**قوله** عرائس المعرفة هذا يود ان به اضافة سموس الى المعرفة من اضافة  
 المشبه به للمشبه وانه الضمير في قوله مخدراتها عايد على المعرفة في تقدير  
 فيما في مقتضى قوله سموس من اذ فهاهم وحجاب بانه اما اشارة الى وجه  
 اخر او بتقدير مضاف اي عرائس سموس المعرفة فتدبر **قوله** منكسرة تخرج  
 له استعارة بنا على ما يظهر من كونه حقيقة في الحسي **قوله** وهذا النوع  
 هذه اشارة ليست بخصوص الجزى الذي هو في المثال الجزى بل الى نوعه  
 وهو المجاز الذي يعرف بلزوم تقييده اي يعرف عند الاصوليين بقوله  
 من المجاز بيان للنوع غير منسوب بالتوقيض وكانه قال وهذا هو المجاز  
 المعروف بلزوم التقييد اشارة الى المجاز انواع منها ما يعرف بصفة النوع  
 في قولك في الملبس هذا جاز فانه يصح في الخارج عنه ومنها ما يعرف بجمع اللفظ  
 الاربعة عليه في جمع الحقيقة كما هو معنى لفعل جاز الجمع على ما هو عليه في  
 معنى القول حقيقة فيجمع على الامر ونه ما يعرف بلزوم تقييده اي  
 تقييد اللفظ الدال عليه اي لا ينفك عن التقييد بالقرينة المانعة  
 اذ هي المصححة لل استعمال مجله في المشترك من الحقيقة كالمعين فانه يبيد  
 من غير لزوم كعين جارية فانه القرينة فيه لم يقم احد معاينه له لصحة  
 الاستعمال **قوله** كخناج اذ اي لين الجانب واد الحرب اي سدة فانه  
 التزم تقييد كل من الخناج والناز بما اضيف اليه واعلم انه طاهر هذا  
 التمسك ان استعمال الخناج في لين الجانب والناز في السدة من قبيل المجاز  
 في المعنى وانه اضافة الى اذ لول الحرب قرينة المجاز فانه الترابها علة  
 تشبيه المجاز عن الحقيقة وعلى هذا فالعلة في التسمية الظاهرة  
 من حيث انه حصل بخناج الطائر صوته فواحه وحفظهم مما يؤذيه



ويحصل بين الجانبين احوال صونهم مما لا يكون في طوعهم ويؤذهم والظاهر  
 قال المولى سعد الدين ان مثل خلع النمل من قبيل الاستعادة القيسلية  
 كاختلاف الدنيا وبنائها للشمال والمحمون على انه مستعمل في معناه الموضوع  
 له وانما التجوز والاستعادة في ابياته لما ليس له ذكره ابن ابي شريف  
 في حاشية شرح المحلى **قوله** قال امري القيس ايقظها شاهد على الخدر  
 هو السر **قوله** عنده اسم جاريه **قوله** الولد جمع ويل حلول السراويل  
 اي الفتيحة **قوله** مرجلي جاملي ماشية على رجلي باهلوك السير **قوله** نظير  
 الا اي جملة المعنى في الجملة وهو انه سترك في صيا القلوب بالمعارف  
**قوله** الموسومة اي السمعة **قوله** بالزهر نبع الزكاه هو المحفوظ كتاب  
 الصوف ليخفا قال في التاميم الزهرة ويحرك النبات ونوره اول اصفر  
 منه الخمر زهر وارها وجمع الخمر اهرير ومن الدنيا بهجتها ونضارتها  
 وجسمها انتهى فاذا علمت ذلك يجوز ان يكون مقولاً من النبات  
 او نوره او من بهجة الدنيا ونضارتها وقول السنية اي المضيفة  
**قوله** فاصبحت شمس لا تخفي ان قوله ويجعل ربهها محقق فينبغي ان قوله  
 من صافته المشبهة للمشيئة اي فاصبحت القلوب للشيء بالشمس مشرقة  
 بجاء لا سواها وان كان اشراق القلوب ليس من ذاتها بل من  
 المعارف التي احوت القلوب علمها واصبحت محققة بكسر التاء فيجعل  
 ربه اي عظيمة فاه العقيق من صيا القلوب وانما قلنا في الجملة ان  
 المشبه بالشمس في هذا البيت القلوب وفي بيت السلم المعرفة علي  
 ما تقدم **قوله** تخد الى قال ليخفا تخد ثانياً بعد هذه اوله تاسيساً  
 بحيث ان الجرسة تخد ولا اله اول بالجملة الرسمية والثاني بالانطباع  
 فتد الخمر امرين يشرب بكل من الكاسين واي يتوزن القطعة دون  
 حمزة المتكلم لاظهار ملزومها وهو تعظيم الله تعالى في بابه بتأهله

٢٨  
 للعلم ان القطعة امر لا زام اي التعظيم وذلك التعظيم للزوم من جهة  
 فاعطاه تحريك بالغة امتثالاً له في بابه واما من جهة اخرى فيقال  
 مقام الساعلي استعالي مقام لتسليط طهارا وابطان بالدلة والموضوع ان  
 نقول ان تناقض الاختلاف في اعتبارين فيصاحبا فافهم ان ينظر السبيل لنفسه  
 فيعظمها بالنسبة الي عظمته تعالى وينظر الي تعظيم الله تعالى له  
 فيعظمها بتدبيره بالغة اهلاكم ليخفا **قوله** جل جملة الامم التعظيم و  
 خبرية خالية بتقدير قد اوله على اختلاف المذاهب وهي حال لازمة  
 وجعل الجملة معترضة او لي لا يهمل الحالية انه يستحق الحمد في حال الكون  
 قد جعل لانه اصل في الحال التقييد **قوله** بنعمة الاله الاله ضانه للبيان  
 والويمان تصديق النبي صلى الله عليه وسلم في جميع ما علم بحجة  
 به ضرورة انما يقول النفس لذلك والويمان مع الوار باللسان  
 قال السعد والحق انه بينه وبين الكفر تقابل العدم والمملكة  
 بنامته علي ان الكفر عدم اليمان عما من سانه اليمان واما علي  
 ان الكفر هو العناد والويمان تكارسي مما علم من ذلك اي الجود له  
 فيبينهما التضاد **قوله** والويمان لم يحاله نقياد طاهر وله يستد  
 به الويمان نقياد الباطني الذي هو التصديق ثم لا يخفي انهما  
 متغايران مفهومهما واما صدقهما هو موافق ومثل زمام العمل  
 ان اريد بالويمان حالة اثار طاهرية واما ان اريد بالويمان فرد  
 البخر وهو المضي عند الله ولا تارة بينهما العوم والمضروب  
 المطلقة كل واحد لا سلم فهو محل للويمان وله عكس انفراد  
 اليمان فيصدق بقلبه ولم ينطق بلسانه وكما يجب لو سال  
 احباب هذا الامات قبل النطق يدخل الجنة وان دخن في تعابير







عالم الوجود فالباء داخله على المقصور وانما قلنا في عالم الوجود  
باعتبار عالم الوجود وروح منسوبة الخلق كافة والنبيا نوابه في تبيين  
الحكام او في العبادة خذ والتقدير باتباع خير من قدامهم  
والعناية الله تعالى لم يتجاوز نبيا النبي صلى الله عليه وسلم الى غيره اي لم  
يامرنا باتباع غيره فالباء داخله على المقصور عليه هذا بالنظر للنظر  
الله والافتيكم على مراد الله **قوله** وخير من حاز اي جمع المقامات العلم  
جمع على اخلو في السلي مثل كبر وكبريا فاهه تحت والمعني وخير  
النبيا والرسول الذين حازوا المقامات العلم او خير من حاز المقامات  
العلم مطلقا وعلى كل فهو من عطف العام على الخاص **قوله** يجب  
علينا اي نباك علينا **قوله** وهي ان جعلنا امة لا يحفل جلتا  
دون غيرنا فتكون الباء داخله على المقصور اي في عالم الوجود ويحفل  
جعلنا من امة ولم يجعلنا من امة غيره فتكون داخله على المقصور  
عليه والاولي ان نذكر ذلك على طريق التوضيح اي وجهه ان يصدر  
حل للنظر **قوله** اهل السموات الى اي اهل كل سماء اهل كل ارض هو  
سيد الكل **قوله** رئيس له شرف قال في الصباح راس الشخص براس  
بفتحين رياسة شرف قدره فهو رئيس انتهى عن معنى كلام الحكم الشرح  
شرفا له شرفا في الشرف من بينهم يجعل شرفهم بالنسبة لشرفه  
كالعدم واسمهم وهم وادوا امره والهي بينهم **قوله** وسلطات  
الموقف اي في الموقف اهل الموقف اي صاحب الرياسة العظمى  
في ذلك اليوم تنبيه هو ان الموصوفه مع الوصف وال الذي هو  
قوله سيدا في متغايرة معنوها متلزمة فيه كافيان من كون  
سيد

سيد اهل السموات الى ان يكون رئيسا له شرف وسلطان الموقف  
وكذا يقال في ما **قوله** انه خير المرسلين بكسر الخاء وكون الباء فتحا  
اي افضل المرسلين اي انما كان سيدهم ورئيسهم وسلطانهم انه  
افضلهم بما تحل له من المعارف الدينية والعلوم الوهية والقرب  
من خالق البرية **قوله** وامد خبرا لهم اي فضل ادم وما فضل التابيع  
بتبعا للتابعين الى ان يكون متبوعه رئيسهم واسمهم **قوله** اخرج للناس  
اي كنتم مع امة بتمامها افضل امة اظهرت من الناس فيكون  
الخطاب لروح الامة بتمامها لا العبادة اي كنتم مع امة اظهرت من الناس فيكون  
في الخارج في علي افضل امة او اظهرت باعتبار تعيينهم في عمله ولوقبل  
وجودهم **قوله** الية اي قر الية لا يخفى ان المقصود حصل بقوله قال الله  
تعالى كنتم خير امة اخرج للناس في حاجة لزيادة قوله الية وتكون الجواب  
باننا قلنا ذلك للاشارة الى بابه السبب **قوله** وسطا اي عدولا  
والمناصب ان يربوا الية لاجل ان يتبين وجه المفاضلة والنجدة العدالة  
لا يقتضي لان **قوله** خبر مبتدأ محذوف اي امر مفعول بفعل محذوف **قوله**  
باسم الله عظم هذا مفعول الاسم شهر اسماء بهي العالمين والذها  
سماعا واسمها الى الصلوة والسلام على سيد المرسلين ومناه  
ان ذاته محمودة على السنة العوالم من كل الجود حقيقة واصفا  
وخلقا وخلق واعماله وحواله وعلومه واحكاما **قوله** من بدل من  
لفظ اخر لا يخفى ان المبدل منه في نيت الطرح فيقتضي ان الخبرية غير  
منظورة لها في الاعتبار ولا يصح وبجواب بان كون المبدل منه في نية  
الطرح اعلي والاولي ان يجعل خبر مبتدأ محذوف لان البدل تابع  
وذاته صالحة عليه وسلم عنه فيقتضي ان يكون الاسم لادال عليها



عنه ليوافق الاسم المسي **قوله** وسيد نعته السيد هو الذي يسود فومه  
اي تقدم عليهم ما فيه من فضل الكمال والسر والتمام وقيل هو  
الكمال المحتاج اليه باطلوا المقيم وقيل هو الذي يواسي قومه  
وقيل هو المالك الذي يجب طاعته وقيل السفي وقيل غير ذلك  
**قوله** والمراد بالمرسلون اي والمراد بالمطيع المرسلون وان افضل  
المرسلين فيهم اولي **قوله** انا سيد ولد آدم اي ناسيا ولد آدم  
ومن المعام ان في اولاده من هو افضل من آدم كابرهم وموسى  
فيكون صلى الله عليه وسلم افضل من آدم او يقال كما قال الناصي المراد  
بولد آدم النوع الذي سنا في وكذا كل جماعة سمو باسم ابيهم جاز  
اطلقه ابن عليه واطلقه عليهم كما يقال تميم له ولد وله ولد وكذا  
يقال بنو تميم كما يشتمل تيمما وهو ابو القبيلة وهو مجاز سماع  
حي صار حقيقة عرفية انتهى وقوله ولا اخو اي ولا اخو بهذا فيه  
سلوك طريق الصوفية من المصنوع اوله اخو اعظم من هذا فيه  
سلوك طريق المحمدين من التحدث بالنقطة **قوله** وقوله انا العاقب  
اي انه في عقبه نبيا فلا ينبغي بعدى له العاقب هو الاخر ومن  
يعقب غيره ويعصى عليه السلام وان كان سينزل الى الارض متصفا  
بصفة النبوة وقائمة به فانما يريد بشيعة سيدنا محمد صلى الله  
عليه وسلم ويحكم بها وبنوته متقدمة على نبوة سيدنا محمد صلى الله  
عليه وسلم ووجه دلالة عليه اننا نعرف المرسلين انه اذا كان له نبى بعده  
اي يخرج سرعه ولا يسار كذا احد من النبيا في عصره ولا بعده ففيه  
اشارة الى عموم كماله وسبوعها وقوتها وادامها وجمعها  
ما تعرف فيهم من الماتر وفيه لك غاية التعريف **قوله** من حسن الترتيب  
القبلي

القبلي اي من الترتيب الذي يتصف به المقتل وذلك ان ذكر  
العام ولم يتم ذكر الخاص لكون فيه فائدة ذلك لو نادى قبيل الغزي ولم  
لا يعلم كونه هاشميا فاذا قيل الهاشمي تحصل الفائدة واذا قيل  
الهاشمي اوله يعلم كونه عربيا فانه من ذكر العربي ووصف الترتيب  
القبلي بالحسن من الوصف الكاسف **قوله** وتقدم الحسن على نوحه  
لان انت خير باب العرب <sup>صحت</sup> من اوله وبنوا هاشم صنف من ذلك  
الصف فالظاهر بما قاله والجواب بان ادراك الحسن والنوع ما صدق  
على كثير وفي العبادات حسن فله يظهر المعنى له به والتقدير وتقدم الحسن  
على نوحه فيه الفائدة فيكون اولى واذا كان اولى فيكون حسنا  
قال شيخنا قال سيدي سعيد قدورة الصفة العامة تاتي بعد الخاصة  
لو يقال رجل فضي متكم بل متكم فصيح واسكبه على هذا قوله تعالى  
وكان رسوله نبيا واجيب بانه حال الاوصاف اي من سله في حال نبوته  
انتهى وفيه بحث انه هذا لا يخلص من ورطة الشك لان الحال وصف  
في المعنى ملت يحجب بانه الحالة تنبئ فائدة اخرى على المتأخرة والمتأخرة  
ايتى الصفة العامة بعد الخاصة انما هو لعدم الفائدة والشكوار كما  
لو قلت جاني انسان حيوان فاذا كانت الحال تنبئ المتأخرة وهي معنى  
لا ينفك بحث **قوله** اصطفى اختار واستخلص وقوله كانه بكسر الكاف  
عدة قبائل ابوهم كانه بن خزيمه وغيرهنا بولد وتماجي بالخطا بي  
استعار بانه افضل الافضل انه لفظا بي يخص بالذكر بخلاف الولد  
ومن ثم لو اوجي لولده دخل البنات والبنات **قوله** واصطفى قريشا  
اي فائدة قريش ولدا للنضر بن كنانة وقيل بن فهر بن مالك بن النضر  
**قوله** واصطفى من قريش بني هاشم وهاشم هو بن عبد مناف **قوله**  
واصطفى من بني هاشم فانه من بني هاشم بن عبد الله بن عبد المطلب ومعنى



الاصطفي والحقيرة وهذه القبائل ليس باعتبار الواسعة بل باعتبار  
 الفضل الحديقة قال ابن تيمية وقد افاد الجزل ان العرب افضل من  
 جنس اللحم وان قريشا افضل العرب وان بني هاشم افضل قريش  
 وان المصطفى صلى الله عليه وسلم افضل بني هاشم فهو افضل الناس  
 شبا ونسبا ولئن فضل العرب قريش فبني هاشم بمجردهم  
 المصطفى منهم وان كان هذا من الفضل بل هم في انفسهم افضل وبل ان  
 ثبت للنبي صلى الله عليه وسلم ان افضل انفسا ونسبا والى يوم الدور  
 كما ذكره المناوي **قوله** فانا خيار من خيار يقال مقتضى  
 الظاهر زيادة لفظ من خيار فيكون اربعا ورايت في خط بعض سيوفنا  
 الجواب عن ذلك بان العرب لو تكرر سيادة زيادة على الملوك وان اقتضى  
 المقام ذلك ويمكن الجواب ايضا بان له قصار على واحد لا ينفك بوزن  
 بالانكار والمقام يقتضيه وله قصار على اثنين وان اذ بالانكار  
 الى ان لا ينفك وله لفظ على الفرد التي هي وصف الله تبارك وتعالى  
 فلذلك زيا الثالث اسارة التي ذلك ولو ذكر الرابع الذي يقتضيه  
 المقام لكانت الدلالة على ذلك والتقصود من خطتها بالبال والى الذي  
 انه لو كان كذلك لوجب له ان يكون في غير ذلك قيد بالفردية لذلك  
**قوله** وجب ان نصلي اي ناكها وان جاز على قول من يقول ان الصلوة يجب  
 عليه كلما ذكر ويكون قوله بخيل اي بخلة **قوله** لو من ذكره اي  
 ولو قيل عليه **قوله** بين يديه اي بحضرة كان اماما وحلقة او عن يمينه  
 او يساره **قوله** بخيل بل بخيل الجمله ان الفضل منع الفضل وامسك  
 عن نيل ما ينبغي بذله شرها او مروءة والشوع يقتضي ذلك لو لم يردنا  
 به وكذا المروءة لانهما تقتضي لنا على من انهم واحسن والى النبي صلى

الله عليه وسلم له علينا ان لا يادي العطية والمنن الجسيمة دينا واخرى  
 ما لا يحصى حيث انما سيج فيها وتقلب ظهر البطن ولو منع على الخلق  
 من ان ياتوا بالواحدة لنا في كل خير وفي جميع النعم التي وصلت اليها وهو  
 امر مني على هذا ناهجنا وماتم بنا في الدنيا والى اخره حتى نالوا  
 استغفرنا اعمالنا وانما الدنيا وما دارنا في الصلوة عليه وسئل الثلب بذكره  
 بعد ذكر الله عز وجل كان ذلك قليلا في تأييده واجب حقه وما يقتضيه  
 محبة له حسنة وحسانه ونحن مطالبون بذلك واجب علينا ان يقتضي  
 اليه ملك والى حاكم الى منساه وله تفعل غدا فاده الفاسي **قوله** على كل  
 مسلم مرة في عمره يظهر ان هذا على القول بان الكفار ليسوا بالحيدين  
 بروع الشريعة واما على القول بانهم خارجون عن الشريعة فيجب  
 حتى على الكفار **قوله** مؤكدة اي وتصير بعد ذلك مؤكدة اي مستحقة  
 استحبابا اليك **قوله** يا ايها الذين امنوا في هذا الخطاب تشريف وتكريم  
 لهذه الامم بكونهم بنينها صلى الله عليه وسلم من حيث نودوا باسمهم على  
 ونسب فلهذا اهم واثبت لهم وقد نوديت الى مهم الماضية في كتبها يا ايها  
 المساكين وسنته ما بين الخطابين والمراد بهذا الخطاب سائر المؤمنين  
 به المكلفين بالادخول في ملتة من الناس وغيره قاله الفاسي **قوله**  
 صلوا عليه في هذا الامر تشريف لهذه الامم ايضا حيث خبرهم الله  
 يصلي هو ومله يكتبه على نبيه ثم امرهم بالمسادة في ذلك والمسا  
 همة فيه فيصلون معهم عليه صلى الله عليه وسلم والى من في يده حملاء  
 العلماء على الوجوب وحكي الحافظ ابو عمر بن عبد الله عليه السلام جماع وشذ  
 به جري الطبري فحمل على استحباب وادعي له جماع على ذلك لخص الفاسي  
 عياض وغيره ولعله مراد ما زاد على الواحد والى فقد خالفه جماع



الإجماع شققد علي وجوبها في الجملة انتهى ولعل له بالاحتياط  
 مطلقا الطلب لصا دق بالوجوب والذنب ثم اختلفت في ذلك الوجوب علي  
 تسعة أحدها أنها تجب في الجملة من غير حصر لكن أقل ما يحصل به الوجوب  
 مرة وهو الذي شهروه القاضي بالحسن المقصود عن المالكية الثاني أنه  
 يجب له كثر منها من غير تعيين بعدد وهو للشافعي أبو بكر بن بكير بن  
 المالكية الثالث أنها تجب كلما ذكر وهو للشافعي وجماعة من الحنفية  
 والشافعي وجماعة من المالكية وحكي عن المالكية أنه لا يحل  
 الجمع وأما بطلان الجملة وقال ابن العربي بن المالكية أنه لا يحل  
 الرابع في كل مجلس مرة ولو تكررت ذكره من أراحكاه أبو عيسى لم يرد  
 عن بعض أهل العلم الخامس في كل دعا السادس أنها تجب في العمرة  
 في الصلوة وغيرها حكمته الوحيد وهو في كل الذي من الحنفية  
 أقول وهو الذي ينبغي شلخا فيكون قوله قال الله تعالى دليل الوجوبها  
 في العمرة السابع يجب في الصلوة من غير تعيين المحل الثامن يجب  
 في التمسك وهو للشافعي واستحقاق ابن راهوية التماسك يجب في  
 التقود آخر الصلوة بين التمسك وسلام التحلل وهو لما في الشافعي  
 ومن تبعه وقول قال ابن المواز من المالكية وصححه ابن العربي في أحكامه  
 لكن قال أبو محمد بن أبي زيد لعل ابن المواز يرد في الجملة في خصوص الصلوة  
 وحكي ابن المواز أيضا أنها سنة في الصلوة وصححه ابن العربي في سراج المريد  
 وابن الحاجب في مختصر **قوله** وسلموا حكم السلام في الوجوب وفي  
 الاحتياط ما زاد علي الواجب حكم الصلوة لا يستويها في أنه سورها  
 في الآية **قوله** تسليما إلى فاك قلت هذا كذا الصلوة كما أكد السلام قلت  
 اجيب بأن مصدر صلي هو تصليته وهو يومهم المعاني الغير العلوية وهو  
 الحرف فذلك لم يأت به قال تعالى وتصلية حجيم حجلا في مصدر سلام فانه  
 التسليم

التسليم وهو يومهم معني غير لائق فلذلك أتى به وبأن الصلوة لما صليت  
 اليه وسلمت بكنة تجل فالسلام استغفرت الصلوة من التاكيد بخلاف السلام  
**قوله** أولي الناس إلحاحا جمعهم بقربي وسنا عني **قوله** أكثرهم علي  
 صلوة أما كان أكثر من الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم وأولي الناس به  
 لشدة إلهيه واتخاذة عنده بذلك وإن كثرت صلته عليه تدل علي شدة  
 حبه له لأن من أحب شيئا أكثر من ذكره والموسع من أحب وشد محبة  
 له تدل علي قوة متابعته له ومن كان بهذه المثابة من كثرة الصلوة  
 والمحبة والمتابعة تربت روحه من روحه صلى الله عليه وسلم وحصل  
 بينهما العارف واليتلف وإدراكا والمناجاة فكان من أولي  
 الناس به صلى الله عليه وسلم سيما ونوره من نوره قال الشيخ أبو طالب  
 المكي أقل كثرة ثم غاية **قوله** فاك صلته تكمل في حيث كنتم أي يلحقها  
 الملائكة وله سميع الصلوة له ممن كان بقربه وأه فوق في ذلك بين ليلة  
 الجمعة وغيرها **قوله** الصلوة علي نور يوم القيمة أي سب نورا وأنها  
 تنقلب نورا وتأتي منورة **قوله** ونور علي الصراط أي فلا يحصى علي  
 المصلي أن ينال قدره علي الصراط فيقع في نار جهنم فهو بشر يات له  
 من الناجين النارين وقضية ذلك أن يوم المور وعلي الصراط ليس  
 داخل في يوم القيمة وليس كذلك فالظاهر أنه إنما خصه بالذكر وإن  
 دخل في قوله يوم القيمة لأن الخوف في المور وعليه شد من الخوف ينال به  
**قوله** أن من فضل أيامكم يوم الجمعة البقي من نيل من يوم الجمعة ليس  
 أفضل الأيام علي الإطلاق وفي المسألة خلاف فقيل يوم الجمعة أفضل من  
 يوم غيره وقيل يوم عرفه أفضل وهو الواجب كما ذكره سراج الموطأ ويحي  
 يوم عرفه يوم النحر ويحيه ثاني يوم النحر كما أفاده المناوي في شرح الحاج  
 تأمل **قوله** حجة أي كثيرة وقوله لا يحصى أي لا يمكن احصائها أي غيرها



وهو احض من جهة **قوله** وخصايتها لا تنقطع اي المنافع المتويزة  
عليها **قوله** وكشف الكرب جمع كربة وهي الهم المسق وقوله المتقدرات  
بفتح الصاد اي السدريات وهو مسار وما قبله وله يخفى ان كشف  
الكرب احض من الذي قبله ان كشف الكرب من جهة الحاجات ان الرحمة  
النازلة غير لازم ان تكون حلجة هذا الذي بالخاصة ما يتوجه الشخص  
الي طلبه وهو المتبادر من قوله وقضا الحاجات واما ان اراد بها ما يراه  
منفعة العبد فيكون عينه فله يكون اعم منه ثم له تعديره بمن يفيد فانه  
بقي شيء وهو كذلك فمنها امثال امر الله بالصلوة عليه صلى الله عليه وسلم  
ومنها موافقة سجدته وتعالى في الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم ومنها  
موافقة الملوكة في الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم وغير ذلك مما يعلم  
من شرح دليل الخيرات **قوله** فانه مقطوع بقولها اي اذا مات علي  
السلام وانه يخفف عليه عذاب غير الكفر على تقدير اذا مات علي  
الكفر **قوله** وورد ان كل دعا فتحت ومختتم بها له يرد فان قلت قد  
نرى خلاف ذلك قلت يمكن ان يرد بعد الرد ان يستجاب قطعا  
والجواب متنوعة اما باعطاء المديعي به بخصوصه واما باعطاء شيء آخر  
بلم كما هو متقرر فان قلت له خصوصية الدعاء المذكور بذلك بل كل  
دعائيتك المثابة قلت يمكن ان يقال ان الجانية هنا حقيقة كما قلنا  
وان شئعت بخلاف غيرها فانه مظنون فيكون قوله تعالى استجب لكم  
اي فيما يظن وان كانت الجانية متنوعة او يحمل على ان اجزائها وفضل  
واظلم وان الجانية هنا مسروطة بشرط يخص الصلوة على النبي صلى  
الله عليه وسلم يعلم هو كجانه **قوله** وناهيك بهذا منها اي وهذا كافيك  
من جهة شرفها اي الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** وكفى به تفضيلا  
اي

اي وكفى به بجهة التفضيل اي وكفى هذا بجهة كونه انعاما على المصلي  
**قوله** والكرام يعطون على شرف وكذا ما بعده وعطف الكرام على  
ما قبله من عطف المراف واما قوله ورفع درجة من عطف الخاص على العام  
ان اراد بالدرجة منزلا في الجنة والكرام من عطف المساوي وقوله  
وانعام من عطف الخاص على العام ان اراد بالانعام تعلق التدفع بشيء  
يعطيه من المنازل والرتب وان اراد به ما هو اعم كان من عطف المساوي  
تأمل **قوله** يسبح اي تزيه للنبي صلى الله عليه وسلم من العيوب اي طهره  
من الله تزيه نبيه من العيوب وخله حسنة اذا قيل الملوكة صلت على  
النبي صلى الله عليه وسلم فالعني ما ذكره وبعده ان علمت هذا متقوله هو خلق  
التحقيق والتحقيق كما توره شيخنا الصغيران الصلوة من الجن والانس  
والملاك الدعاء اي مطلق الدعاء قال ابن هشام في المغني لصواب عندي  
ان الصلوة لغة بمعنى واحد وهو العطف بالنسبة الى الله تعالى الرحمة  
والى الملوكة استغفار والى آدميين دعا بعضهم لبعض وقد علمت  
ما قاله شيخنا من التحقيق ثم لم يخفى ان النبي صلى الله عليه وسلم قد لمحت  
بوجه فلم يكن بد من القبح حتى يطلب من الله تعالى به عند نظر الي  
كونه بشرا او ما هو من باب سياات المقربين وان كان حسنة للبرار  
فالمناصب ان تعبر الصلوة المطلوبة من الله تعالى لزيادة الشرف والتكريم  
له صلى الله عليه وسلم كما هو مشهور **قوله** مصدرية اي تتدرج ما بعده  
مصدرية وقوله ظرفية اي يتدرجها الظرف اي مع تاويلها **قوله** وهي البركة  
التي في البركة للكمال اي البركة الكبيرة المضطربة **قوله** وهذا شهيد اي  
بين **قوله** على جميع الملمات اي لا يحيط بجميع المعلومات  
الواسعة قال شيخنا قلت وهو صريح في لونه على من ادعي ان النبي صلى  
الله عليه وسلم علم مسا ولعلم الله تعالى محيط بكل شيء من كل وجه احاطة كل



علم يستلزمي وانما نافذ حتى علم الله كل شيء علم الحاطة وقد انشج  
 فينا العلمة النبوية تاليفاً في الرد على من زعم ذلك وتكوينه  
 واستدل على ذلك بادلة عقلية وتقليدية كيف وهو مصادم ايضا  
 لقوله تعالى وعنده من انج الغيب انه يعلم بالاله هو وقوله تعالى وقيل رب  
 زدني علماً وقوله تعالى ولو كنت اعلم الغيب له استكرت من الخبز وما  
 مني السؤالية وقوله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث  
 ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكب عذري وما تدري  
 نفس بأي ارض توت وعليه القول بان تعالى علمه صلى الله عليه وسلم  
 من انج الغيب فليس علم الحاطة كعلمه تعالى وهو مصادم ايضا لاجماع  
 على ان سر العز لم يعلمه ولم يعلمه نبي مرسل وله ملك ولا غيره بها من  
 موافق القول ويلزم ان يكون علمه صلى الله عليه وسلم مساويا لعلم الله  
 وما للول في الحاطة والحقيقة فيلزم حدوث علمه تعالى للمثلية  
 له فيجب له حد ملهي ما يجب له خبر بل ويلزم سائر لوازم العلم  
 الحادث من الرضوية والتمتار وغيرها وله يحجب باله خلف  
 بالقدم والحدوث له العلم والحدوث خارجان عن حقيقة العلم  
 والحقيقة تختلف بالعوام **قوله** من علمه اي معلومه ومتعلق  
 علمه **قوله** وفوق كل ذي علم عليم اي وفوق العلماء كلهم عليهم هم وانه  
 في العلم وهو الله تعالى **قوله** وهذا البيت نه تمام البراعة في ان البراعة  
 قد حصلت بما تقدم من قوله الذي قد خرجنا نتاج الفكر ولا اعني الى ان  
 تبال وهذا البيت نه تمام البراعة المذكورة ويحجب بان راده يقول من  
 تمام البراعة التي قصدها والله امكن حصول البراعة بما تقدم ووجه  
 كون هذا من تمام البراعة ان قوله مادام الحجاب بل على هذا العلم من  
 المعقول **قوله** له رب غير يجوز ان يكون المصدر الثاني على الله تعالى بها  
 كالتى

كالتى قبلها ويجوز ان يكون في موقع التقليل وكان قد قال وبالله توفيق  
 له من رب غيره **قوله** ذوى الهدى اي اصحاب الهدى بضم الهاء وفتح  
 الدال والهدى بفتح الهاء ولكونه الدال والهداية الفاظ معناه  
 واحداً دلالة بدطف على طريق يوصل الى المطلوب حصل المطلوب  
 اوله هذا هو المشهور عند اهل السنة واما قوله تعالى فاهدوهم الى صراط  
 الجحيم فهو على التاميم قاله **قوله** يا نجم جمع نجم وهو الكوكب  
 غير الشمس والقمر يعني بحاله بجمع يطوع **قوله** في اهداهم بخيانه  
 يحتاج لتقدير مضاف والتقدير في سبب الهدى وذلك انه اهداهم  
 اوصاف قائم بالمهدي والقيام بالصعب اما هو سببه وهو الدلالة  
 مثل النجوم ثم على ما قد رُسِمت يكون قوله من شبه الخ بياناً للتميز  
 قوله ذوى الهدى ويصح ان يراد بالهدى الهدى وعليه انه يحتاج لتقدير  
 المضاف المذكور ويكون قوله من شبه الخ اذا مدني اخر وهو انهم من مدون  
 للغير وهو غير ما افاده قوله ذوى الهدى بذلك له اعتبار والمسيب هو  
 الله قوله والذين صلى الله عليه وسلم سأل الرب عما خلت فيه هكاه  
 فقال يا نجم اني عندي كالنجوم في السما بعضهما اضع من بعض فمن  
 اخر سببها مما اختلفوا فيه فهو على هدي عندي بفتح الهاء وكون الدال  
**قوله** كما صليت الكاف للتشبيه وقيل للتقليل وما مصدرية فالمشبه  
 به الصلوة بمعنى المصدر وموصولة فالمشبه به الصلوة بمعنى المفعول  
 قاله الناسي فانه قلت له سلك نه نبي صلى الله عليه وسلم سرقاً الى نبي  
 فالصلوة التي تهدي اليهم له اعظم من الصلوة التي تهدي له براهيم وقوله كما  
 صليت على ابراهيم الخ يقتضي حله فله المشبه بما هو من المشبه قلت القوة  
 باعتبارها التقديم لا باعتبار الكمية والكيفية فانه القوة باعتبارها  
 انما هي الحق نبي صلى الله عليه وسلم **قوله** انك حميد الخ في قوة التقليل اي



اي لولئك حميد اي محمود ومن كان محمودا له نعماء واحسان اهل  
 لاجابة الدعاء الحاصل منا الذي هو قوله اللهم صل على سيدنا محمد  
 مفصل بمعنى مفعول او بمعنى فاعل لانه الحامد لنفسه وله اعمال الطاعات  
 من عباده ومن هذا فانه فسانه اعطا السؤال فانه قلت لم صرح بالتعليل  
 فنقول لانه حميد مجيد قلت المشارة الى ان المقصود بالازمان  
 الدنيا والتعليل انما هو ضمني ولو اتي به كذلك لم نعكس الحال **قوله**  
 مجيد من المجد وهو السرف والرفعة وتكرم الذات والمغال التي بها كثر  
 الوفضال والمغنيان اهل المحرم والفعل الجليل والكرم والفضل فاعطيت  
 سؤلوا ولم تحجب رجائنا **قوله** اللهم بارك في فضلك اللهم بارك في الدنيا  
 وادوم ما اعطيت من التوسيع والكرامة كثره والخير والزيادة منه  
 او هي اللياليات على ذلك **قوله** فلذلك وجب الخ اي فله جلال اموره لنا  
 بالصلوة عليه وعلى آله وجب علينا الصلوة عليه وعلى آله الذي تأكد  
 فان قلت انهم سألوا عن كيفية اجابهم ببيانها فلم يكن المقصود  
 التوكيد هذا التعليل قلت قول النبي صلى الله عليه وسلم  
 قولوا طلب افضل الصلوة بكيفيةها انه ان قضيت ذلك ان تقول  
 قول الله فلذلك وجب علينا ان نصل عليه اي بتلك الكيفية  
 فعلية من لم يأت بالكيفية لم يكون اتي بالوجوب اي بالتاكيد ان  
 يقال المراد فلذلك تأكدنا على اننا كذا اقوي من غير فمن لم يأت  
 بها فداي بالتاكيد انه ليس له توي بغير شيء اخر وهو انه في الصلوة  
 قال كما صليت على ابراهيم ولم يتل على ابراهيم وفي البركة زاد وعلى ابي  
 ابراهيم **قوله** في معنى الاله اي معنى جلاله او معنى لفظ الاله **قوله** قيل  
 وذرهم انهم انتهى وذكرنا حاله في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم ما بعد  
 الواسع

انما هي اللياليات على ذلك  
 قوله فلذلك وجب الخ اي فله جلال اموره لنا

الواسع الناس انما اناسوا الخ وهم اي هل بيته صلى الله عليه وسلم من حريت  
 عليهم لصديقة من قوبايه انتهى **قوله** وعشيرة عشيرة الرجل بنو ابيه  
 الودون او قبيلة كذا في القاموس **قوله** وقيل بنوها اسم لم يخفى ان  
 سيد الخديج هو بن عبد المطلب ابن هاشم ولها اسم اخ يقال له المطلب  
 فزيرة المطلب الذي هو اخوها اسم لسوا بالاعتناء خلة فاللسا في عنده الول  
 في تمام الزكاة بنوها اسم بنو المطلب وهو في اسمه عنه من ذرية المطلب  
 فهو ابن عم لم صلى الله عليه وسلم وعندنا بنوها اسم فقط وعبد المطلب بن  
 هاشم اسم سبيبه وانما قيل له عبد المطلب لانه ركب خلع عمل المطلب وكان  
 في لونه سمر فظن الناس انه عبد لعبد قيل عبد المطلب فسميت عليه **قوله**  
 وقيل بنو عبد المطلب هذا القول لا يخالف الذي قبله لانه هاشم لم يعقب  
 له عبد المطلب فصار بنوها اسم هم بنو عبد المطلب وخلصه الله الى الله  
 عندنا في تمام الزكاة الذين تحرم عليهم الزكاة هم بنوها اسم الذين هم  
 بنو عبد المطلب فاذا علمت ذلك فالقول الاول الذي اشار اليه بقوله  
 هم اهل بيته وعشيرة لا ياتي على منزهة اوله على منزهة لساني  
 في باب الزكاة واما الول في تمام الدعاء فتبيل اقبال الامة وقبيل الامة  
 الاجابة وهو الرجح **قوله** فمنها الكسائي لعل سببه ثم انه الول انما  
 يعتمد في شراف وذوي الخطر والمفصح عن ذلك هو الظاهر الضير  
 والحواس منع الحصر اذ حكم الضير حكم مجده له له وعدمها قاله  
 البخاري في حاشية شرح الحديث **قوله** وتختلف في الصلوة على غيره صلى الله  
 عليه وسلم على احوال الخ الخلة في عنده غير على غيره ان الوجه وهو الخلف  
 في الصلوة على غيره انما هو الملة بكاء استقبله فيقبل بالرفع وقيل بالكرهية  
 وقيل بخلافه وفي قال اللغائي والوجه الكراهية انتهى وقال في كبريه  
 والصفح الذي عليه له كبرونه انما كبروه كراهية شريفة لانه سفير



اهل البديع وتنهين عن سعادهم نهى واما بقاها هنا فاجابة  
اتفاقا فانه قلت فما حكم من لم يثبت بؤته في الدلالة استعمله بلفظ  
الصلوة او بلفظ الترضية كما في مريم ولقائه وان كان المحذور على عدم بؤته  
قلت قال بعض العلماء كما ما ينهم من انه يدعي له بلفظ الصلوة قال له انه  
اخرج من حال من يقال له رضي الله عنه خصوصا في القرآن العزيز وارتفاع  
سكان مريم ولقائه قال النووي والرياء ان هذا له بأس به وان  
الرجح ان يقال رضي الله عنه ومنها انه هذا موثبة غير انه ينبغي  
ولم يثبت كونها بنينا وقد نقل امام الحرمين اجماع العلماء على ان مريم  
ليست ببنية ذكوره قاله رشاد ولو قال الداعي عليه السلام وعليها  
فالظاهر انه له بأس به قاله الثاني في كبرى **قوله** كل من اجمع معه موثبة المراد  
بالاجتماع ما هو اعم من المجامعة والمناسبات ووصول احداهما الى الآخر  
وان لم يكمل ويدخل فيه رواية احدهما الى الآخر سواء كان بنفسه او  
بغيره كالطفل تحمله امه له صلى الله عليه وسلم **قوله** مومنا كما فضل يخرج  
من حصل له اللقا المذكور في حال كونه لكن هل يخرج من لقائه موثبة  
بانه يثبت ولم يترك البعثة مثل بحير الراهب وقتل ابن ساعدة  
وورقا بن نوفل فيه نظر قال الثاني قلت مال شيخنا الى تسليم الي  
اعتبار التهمة بعد بؤته وفي كلام ابن حجر ما يدل عليه وجزم الجلال  
بعد عيسى بن مريم عليه الصلوة والسلام في الصحابة وقتل عن  
بعضهم عن الحضر والياس فيهم ايضا قال الذهبي عيسى بن مريم  
صلوات الله وسلامه عليه بنى وصحابي فانه راي النبي صلى الله عليه وسلم  
في اواخر الصحابة موتا انه في **قوله** او في الخ اما قال اولي ان له احتياج  
صار حقيقة بوضعية في التي **قوله** اسم جمع لاصحابه جملة له في فصل  
به يكون جمعا لفاعل وجوز بعضهم كونه جمعا له بحذف الف تحقيقا فانه  
شيئا

شيئا في شرحه **قوله** باهم اقدم اهدى يتم فيه دله على انهم كلهم  
مجتهدون قال صاحب الممثلة كلهم في احكامهم واجتهادهم قال شارح  
واجتهاد صحيح لتوفر شروط الاجتهاد كلها في مجموعهم بزيادة ولذلك  
لم يفرق بين احد منهم انه قد غيروه في مسائل من المسائل وكان الناس  
يستفتون كل من رآه منهم فيفتيه واجتهاده وله بقرض احد منهم على  
احد له اذا كان هناك نص صريح خولت في ذلك انهم فيهم من يرجع اليه  
ونهم من يؤله او يوارضه بمثلها ولكن يرجع بعضهم حله قد واثم  
ليسوا كلهم مجتهدين فائدة قال الهادف بالله سيدي عبا وها بالسوق في  
في الميزان ما معناه ان هذا الحديث وان كان فيه مقال لكنه  
صحيح عند اهل الكسوف وهذا التسبيه للتشوب على المقول عما  
الغوه واله فالاجتهاد بالصحة اشرف من الاجتهاد بالاجماد لان الاجتهاد  
بهم ينحى عن الهدى كانه خروى والخلود في جهنم بل ومن الذين يورث ايضا  
خلة فانه هتد بالاجماد كذا ذكره شيخنا وحدثنا ان المسببة اقوى بما  
المالوف والفتوة عليه وهذا لما في ان المسببة اقوى باعتبار اخر **قوله**  
وتسببت لمن باب ضرب كما في المصباح **قوله** للجان اي المنطق بالسببية  
الجان افصح الجيم وهو القلب فاطلة واراد به الذي هو قوة معدة  
الكسابة واستسمية الشيء باسم ما يتعلق به **قوله** تسببت كما في  
تسببت كسبية الغوف فسمية المنطق للجان كونه يصير عن الخطا لكن المنطق  
يعصم الزهن عن الخطا في الفكر والغوف يعصم اللسان عن الخطا في قوله **قوله**  
يعصم اي يحفظ **قوله** الذي كاداي يعصم القلب في ذلك **قوله** عن غي الخطا  
اي عن ان يقع فيه خطا يتوفق الله تعالى والحق بالفتح الصالح والخسبة  
واضافة في لما بعد من اضافة العام للخاص كسبحانك انك لا تليين كل خبيثة





خطا احتمال ان يكون عمدا وخرج بقوله بعين الزكاري ما يعصم غيرها كالخطي  
العاصم من الخطا الساسي وسائر العلوم فان قلت علم الحساب ايضا ليس  
علم الجبر والمقابلة يعصم مرعاتها الزهن عن الخطا في الفكر قلت الحساب  
يعصم مرعاة الزهن عن الخطا في الفكر فيه له في الفكر ترتيب امور  
معلومة والحساب وغيره لم ينجح عن الترتيب وانما ينجح عن المرب  
تخلو المنطق فانه ينجح عن سائر الترتيب وكيفية شئنا **قوله** وعن  
دقيق الزهن اي وعنا المفهوم الموقف **قوله** للفظ بكسر الفين الستر وفي  
كله ما مستفاد بالكتابة حيث سجد دقيق العلم بالشيء المحتجب تحت  
الستر والمنطق لا يحيل شئنا **قوله** في هذين البيتين اي في احد هذين  
وهو الاخر **قوله** اسارة الى تعريف المنطق ومعرفة اسارة من قوله  
يعصم الزكاري فانه ليس الزكاري يعصم للفكر من الخطا وان فائدة العصمة  
والناية والغاية تختلفان بالاعتبار فط كالفرض والعللة الغائية  
واله والاه اي الغاية والغاية اعم من الاخرين اي الفرض والعللة الغائية  
عموما مطلقا فالمصلحة الحاصلة من الشيء من حيث انها في طرف الفعل  
شيئ غاية ومن حيث انها محركة وتنتج عنه تعالى فائدة ومن حيث انها  
مطلوبة للفاعل بالفعل شيئا فخرضا ومن حيث انها باعد للفاعل الى قيام  
على الفعل وصدور الفعل لاجلها شيئا فائدة فاعلم المنطق فائدة  
وغاياته والفرض منه وعللة الغائية العصمة من الخطا في الفكر واله شئت  
قلت انه حذر من ذلك انه في شئنا **قوله** وفيه خلاف اي في تعريفه خلاف  
**قوله** قالونية نسبة الى القانون وهو قضية كلية يتفرق منها احكام  
جزئيات موضوعها ويوجب فيه بان فيه نسبة الشيء الى نفسه له  
المنطق قانون وجوابه ان المنطق قانون مخصوص والمنسوب اليه القانون  
المطلق فيكون من نسبة الجزئي للكل ولذا احتج بالتحصيل بقوله  
يعصم الخ لانه حذر من قانون هو غير المنطق او النسبة للمبالغة كما عري  
له

به الشيء اذا نوع فيه كانه ليس هناك ما هو اعلى منه ينسب اليه فينسب الي  
نفسه وان المنسوب هو القواعد والمنسوب اليه القانون اي الكلي  
الموضوع لذلك القواعد والقاعدة موضوعها كلي فالمنطق قواعد مشوبة  
الى موضوعها الذي هو امر كلي فيكون من نسبة الشيء الى جزئها فاده  
شئنا ببعض زيادة او تقول المنطق قوانين متفرقة اي قواعد متفرقة  
له قاعدة واحدة والمنسوبة اليه هو الامور الكلي الذي هو مطابق قاعدة  
فيكون من نسبة الجزئيات اي كلياتها **قوله** في الفكر هو ترتيب امور معلومة  
لخصيص امر مجهول **قوله** بل بتقدير المراتب الاضافة للبيان والاولى ان  
يقول بل العاصم للمراتب وذلك انه قال يعصم مرعاتها الزهن **قوله**  
علم بطلان العلم في القواعد والضوابط وعلى المللة وعلى الزكاري  
والمتبادر له ول **قوله** كيفية الاستدلال اي صفة الاستدلال **قوله** من امور  
حاصلة اراد امري فأكبر كانا معلومين تصورين كالحيوان الناطق  
فيعرفه انسان او معلومين تصديقين كالعالم متغير وكل متغير  
حادث المنطق العالم حادث وله فرق بين كونها من الجمل المركب والظن  
اي العلم اليقيني فقال ما كان من قبيل العلم اليقيني العالم متغير الخ ومثال  
الجمل المركب العالم قديم وكل قديم مستغن عن الفاعل المختار فيستج  
العالم مستغن عن الفاعل المختار ومثال الظن فله ان يطوف في الليل  
بالسلاح وكل من يطوف بالليل في السلاح سارق فيستج فله ان سارق  
واعلم ان العلم عند أهل المنطق الصورة الحاصلة من الزهن على اي وجه  
كان علما او جهلا مركبا او طبا واما العلم عند أهل الكلام فهو الوجود  
للأزلم المطابق للحق من دليل وقوله له مور مستحصلة اي يحس امور  
مطلوب حصوله من تحقق الجنس في واحد الذي هو المراد وذلك انه الذي  
يطلب حصوله انما هو امر واحد الهوى والمنتجة في المعلومات المصدقية  
والعروف في المعلومات التصورية وتبين من ذلك ان الشيء والمثال للطلب



**قوله** فيه متعلق بمسئلة اي مطلوب حصولها في الزمن **قوله** وهو المنطقي  
 اي الجارية في المنطق لا تحقيق وذلك انه من قال انه علم واد انه علم في نفسه ومن  
 قال انه لا اراد انه لا يدره من العلوم **قوله** هناك اسم فعل بمعنى خذ  
 على ما ذكره ابن مالك في التسهيل ولم يذكر البربري والجوهري فيها التسهيل  
 وزاد الجوهري في عندهما حرف فقط **قوله** من اصوله اي من قواعد فهو  
 من اضافته العام الى الخاص بناء على ان العلم القواعد والضوابط وهي التي  
 للسياق لا البيانية لو لم يشرط في لبيانها على التحقيق ان يكون بيت  
 المضاف والمضاف اليه عموم وخصوص ذو وجه كخاتم حديد وبعضهم  
 لا ينفق بينهما **قوله** قواعد منقول اياك اي خذ قواعد من قواعد اي  
 خذ قواعد وتلك القواعد بعض قواعد واجاهل ان المنطق قواعد كاعلم  
 ما تدرك والمعم لم يتكلم على قواعد بل ما تكلم له على بعضها وهو علم منها  
**قوله** تجمع اياك تلك القواعد **قوله** من فتونه اي مسائله المستترعة عن قواعد  
 وقوله فتايد منقول اي تجمع اياك تلك القواعد فتايد اي فروعا من  
 المسائل وتلك الفروع بعض فروع المنطق وذلك ان القواعد تحتوي  
 على فروع وهذا الموالف لم يحتو على كل قواعد بل انما احتوي على بعض  
 قواعد فكذا لم يحتو على كل فروع بل على بعض فروع ويصح كون  
 الثاني تجمع للمخاطب فالملفوظات بسبب تلك القواعد فتايد  
**قوله** بالسلم دخل الباع على المستعمل لان يجوز ان يقال سميت ابي  
 لعمري وسميت به محمد **قوله** المنور الجاري على السنة الناس تقديم الرا  
 على اللون والواو ويستدلون بقوله فندا عليه رونق الخطا وحده وهذا  
 عليه رونق الخطا والملك قال بعض مشايخ شيخنا والصواب المروي في  
 البيت المستشهد به وفي بيت للمع تقديم اللون على الواو والواو وهو ذلك  
 كان والجاري على السنة بمعنى واحد اي المزج المزج لكن المروي ما ذكرنا  
 مع

مع انه غريب حسن والغريب الحسن عذاب لغزابة والجاري على السنة منقول  
 كما عرف في فن البيان وان لم يرف في القاموس المنورق بتقديم لقول شيخنا  
**قوله** يرفي باري بهذا التاليف المسي بالسلم له الصديق عايد على السلم  
 ان السلم عبارة عن الذي هو الفضل لقوله سميت به بالسلم والذي  
 يرفي به سما علم المنطق انما هو المسي وان عايد على السلم له بالمعنى  
 المتقدم بل بمعنى المسي **قوله** سما علم المنطق من اضافته السببية للمفسر  
 اي علم المنطق الذي كالمسا او ان سببه الصب من علم المنطق بالسما واستقا  
 لنظا السما استعارة بتركيبة اصلية **قوله** والقاعدة ما يبنى عليه الحكم  
 المتبادر اليها الحسي فيكون هذا تفسير القوي قال في المصباح وقواعد  
 البيت اساسه لوجه قاعدة والقاعدة في اصطلاح بمعنى الضابط وهو  
 الاصول الكلية المنطوق على جميع جزئياته او يحتمل البناء المنطوق بالمخصوص  
 فيكون تفسيرها بالمدنى اصطلاحا ويحتمل ما هو اعلم فتايد **قوله** والقواعد  
 الفروع اي الفروع للقواعد مثل الموجبة الكلية تنفكس موجبة جزئية  
 فهذه قاعدة وكيفية استخراج الفروع منها ان تقول مثل كل انسان  
 حيوان موجبة كلية وكل موجبة كلية تنفكس موجبة جزئية ينتج كل  
 انسان حيوان ينفكس موجبة جزئية فتلك النتيجة هو فرع تلك القاعدة  
 وقصر على ذلك **قوله** وهو اي الخارج والسلم **قوله** ليتوصل به اي بسببه  
**قوله** وهو في المعاني اراد بالمعاني ما قابل المحسوس بحاسة البصر فيستعمل  
 الالفاظ التي هي محسوسة بحاسة البصر فيستعمل الالفاظ التي هي محسوسة  
 بحاسة السمع التي هي مرادة من السلم **قوله** كل ما يتوصل به من قريب مفاد  
 العبارة ان السلم ليس هو الا من القريب وله من البعيد بل هو امر واحد  
 يتوصل به من قريب الى بعيد مع انه المراد به من القريب الذي  
 يتوصل به من البعيد **قوله** وهو المراد هنا اي المراد بالسلم



هذا السام في المعاني الذي يتوصل بها الى المعاني المعجزة **قوله** على انه حقيقة  
 في الحسن تاتي على استدراك المراد هنا وذلك انه لما قال وهو في الحسن كذا وفي  
 المعاني كذا رجا ان يتوهم انه حقيقة فهما فاذ بدلك استدراك انه حقيقة في الحسن  
 مجاز في المعاني **قوله** مجاز في المعاني اي مجاز استعارة كما يدل عليه قوله ووجه العلة  
 الى **قوله** ووجه العلة الى ضافة للبيان **قوله** ان هذا الثالث اي حاصل ان هذا  
 الثالث الى ان حاصل ذلك ان العلة في المساهمة في ان كل يوصل الى غيره  
**قوله** اصغر جرم الحرم عند اهل الكلام ماحله فراغا وفي اللغة قال في المصباح الحرم  
 بالكسر الجسد والحرم الجرم مثل حقل وحال والجرم ايضا اللون فيكون له قال  
 بخاسته جرم لها او لا يخفى انما اذا روي اصطلاح المتكلمي يكون قوله  
 لصفحه جرم مجاز اي لصفحة اي تنسبه والعلة في المساهمة والصفحة  
 ترشيح او تجوز بالصفحة عن القلة وكانه قال العلة الفاظه وقوله وقربه  
 اي قرب فهمه وقوله وسهولة فهمه عطف تفسير وتقريب المسافة  
 اي لا متردد له اي لا تطويل فيه فيكون عيني ما قبله والله في قوله لصفحة  
 جرمه للتعليل والمعلل قوله بعد عبارة الى والتقدير ان هذا الثالث  
 بالنسبة لغيره بمثابة السام لصفحه جرمه وقدم لعله اهتماما بها والخصر  
**قوله** الصعبة اي الصبيد ذكرها اي لا ينال له بسبعة **قوله** عبارة السام  
 اي بمنزلة السام **قوله** اي سما اراد بالسما كل مرتفع **قوله** لا نه يوي على  
 فهمها اي ادراك معانيها اي لا يتصاق بها وادراك معلومها اي المعلوم  
 منها الذي هو المعاني وعلى كل فهو عيني ما قبله وفي العبارة استعارة  
 بالكناية شبه عليها بما يراى مرفوع في دخولها بقرينة المقام واستدار  
 اسم المشبه به للمشبه به للمشبه وفي تحييل واستعارة بقبيلة  
 على ما هو معلوم وفي الفنون مفهوم **قوله** هو الثالث من المنطوق  
 اي من بعض المنطوق اي هو بعض المنطوق **قوله** فكيف استنبها بمعاني  
 النفي

النفي اي لا يصح ان يكون سلما للمنطق **قوله** انه جزء الشيء الى تعليله  
 استنبها بمعاني النفي كما بينت وفي العبارة خذف والتقدير انه جزء  
 المنطق وجزء الشيء لا يكون سلما فتم قياس خرفت صفراء فمما لك  
 خبير بان هذا لا ياتي في العلية السام سم المعاني واما ان كان اسم الفظ  
 كما هو التحقيق فله ياتي هذا انه خلص صدق هذه اللفاظ سلما للمنطق  
 اي يتوصل بها للتواعد المنطقية اي غالب لمصطلح اليه من الوصول بالمدال  
 الممدول **قوله** قلت المراد الجواب بالمخ حاصل اننا استسلم ان جرم الشيء  
 حمله سلما لذلك الشيء بل المراد ان هذا الكتاب سلما لغيره من كتب المنطق  
 انك خبير بان الكتاب سلما لللفاظ على التحقيق فهو ليس سلما لباقيها  
 معانية السهولة خلص صدق ان هذا الكتاب باعتبار معانية السهولة سلما  
 لغيره اي لغير معانيه في غيره من كتب المنطق الصعبة وان حبلت الكتاب  
 اسم المعاني فانه موطاها فاذ اعلمت ذلك فتوله وايضا فان المنطوق  
 منه سهل الى جميع الجواب الاول وقد تقرر ان المنطق اسم للتواعد  
 على ما تقدم له اللفاظ وقوله منه سهل اي كما في هذا الكتاب وقوله  
 صعب كما في غيره من الكتب فارجع الى قوله ان هذا الكتاب سلما لغيره  
 من كتب المنطق وقوله فالمعاني السهولة اي التي هي معاني هذا الكتاب  
 او نفس هذا الكتاب على انه اسم للمعاني وهو مرجوع **قوله** قال الشاعر  
 الى كان اسنانا كتب خطا السلطان كتب خطا ونظر فيها الناظر  
 فقال هذا عليه وثق الخط اسارة الى اذ ول هذا عليه ثورق الخط  
 والملك اسارة للثاني في مخنوخا شيخي اصم الميم من الملك وانظرو  
**قوله** واسدروا الرجال من الكتاب بمطوع فيه يعي الخذي في سبابه  
 وينطق على الخوف ومنه واروا اليوم الاخر **قوله** خالصا لوجهه الكريم  
 اي فانه الكريم المحققون للعبارة درجات بل ان الاول ان تعبد الله



طلباً للموتاب وهو بمن المقاب وهي ناذلة جباله من معبوده بالحقيقة ذلك  
الكتاب لثانية ان تعبدوا لغير الله والنعبة اليه وهي اعلم من التي  
قبلها لكونها غير خالصة المقصد بالذات غير الله الثالثة ان تعبدوا لله  
لكونه الها وانت عبده وهذه اعلمها كذا كونه المناوي اذ علمت ذلك  
فقول الله خالصا على خالصا من المكنات كبح الظهور والسهرة فصدق  
بواحد من المراتبة واقربها اولها ويجعل المرتبة الاخيرة من المراتب  
الثلاثة التي هي اعلمها وهو القرب تامله وقوله للعبادة وجاءت  
اي للعبادة الخالية عن حمية فلم يبق في وجود مرتبة رابعة وهي العبادة  
المستوية باله غرض النبوية وهي حرام **قوله** ليس خالصا العالم في اصل  
يطلق على حري شفتي البعير الناقص من ختمها ثم يجوز فيه فاطل على  
الناقص مجازا امر له من باطله للميتد على المطلق اما محبوبة او من  
تبتني او استقارة ان اعتبرت المشابهة كالجوز والجميع ذلك في المرس  
ثم يحتمل ان مراده بعدم النقص له يعمد عائق عن كماله وان يكون  
المراد ان له يكون مصروحا في زوايا الهمال والمحول لاه هذا ايضا ناقص  
فيكون قوله وان يكون نافعا الى بيان ناله كونه شيعا والقرب لقول الله  
لوجهه الكريم ان المراد بكونه خالصا ان يقصده حب السهرة والظهور  
وقوله شيعا اما بمرتبة اي بانه يقول القائل لناقص بقيد كونه لحد  
شفتي البعير استعمال في مطلق الناقص فيكون مجازا لمر له بمرتبة من  
باب استعمال الميتد في المطلق والعلمة القيد وان اردت من المقالين  
الناقص مطلقا ثم استقلت منه الى الناقص من كونه قصدي السهرة  
والظهور فهو مجاز مرسل بمرتبتي المعطوف على قوله بموتبة **قوله**  
وان يكون نافعا للميتد كاي لوجه في صفار العلم قبل كباره اي بطريق  
الوصالة في وضعية فلم يبق في نفسه لغيره من المتوسط والمساوي  
اما بما رجعت او مطالعة وهذا البيت من ثمات البيت اوله نذا اذا  
كان

كان خالصا لوجهه الكريم بوجهي نفعه للميتدي لانه كما في صغير  
مهل والرفل يرم من كونه خالصا نفعه للميتدي لكونه كمالا كبيرا  
المختص بعرفه ونحوه **قوله** به الى المخطوات يهتدي بياك لقوله وان  
يكون نافعا قال شيعا وقد ذكر لنا شيعا عن شيعا ان المؤلف  
كان مجاب الدعوة وانه عالم بقرء هذا المؤلف بالنعق وقد اجاب  
الله تعالى دعاه فكل من قرأه ينتفع بالصفة لله تعالى انتفع كما هو  
مشاهداه ولك ان تقول انه تخصيص بعد تعميم الذي هو مضمون  
قوله نافعا للميتدي لانه نفسه للميتدي يكون له حيث كونه يهتدي به  
به المخطوات ومن حيث كونه يستعين به على فهم غيره من العلوم  
الشرعية والتهما كالنحو والمعاني **قوله** اسم الجلالة اله صافية  
للبيان **قوله** على التظيم لم يقل على المنقول به مع انه الواقع مما سطر  
به من اذلول بالادب اي منصوب على انه مقصود اظهار عظمت  
**قوله** والقيام الناقص في سارة الى انه مجاز مرسل بمرتبة اي انه  
استعمل في مطلق الناقص وقد تقدم انه يجوز ان يكون مجازا امر له  
بمرتبتي **قوله** الى المخطوات اي الى فهمها **قوله** يرتقي برأي بسببه درجات  
من هذا الفن اي قواعد من قواعد هذا الفن التي هي موافق لفظ المص  
فالمتمي سلم باعتبار معانيه والمتمي اليه محذوف اي الى ما نصب منه  
من المخطوات او الى درجات منصوب على نزع الناقص على ما فيه  
اي يرتقي برأي درجات من هذا الفن **قوله** من هذا الفن تقدمت  
تاخير اي يدخل به على المحذرات من هذا الفن اي يتوصل بها الى السهولة  
للمعاني الدقيقة من هذا الفن ولا يخفى تقرير الاستقارة في قوله يدخل وفي  
قوله المحذرات **قوله** وله سلك اي ذلة سلك **قوله** حفظه اي لفاظه وقوله



وذهب اى فهم معانيه وتوله يكون له سبب اى يكون حفظه وذهبه  
**قوله** في هذا الفن اى في فاض هذا الفن **قوله** جل مهماته اى جل  
 التوابع المهمة منه وهو بضم الجيم بمعنى المعظم الذي هو المراد هنا  
 والجل بالكر عند لرق وفيه المانع البسط والكسبة ونحوها  
 وبالضم وبالفتح والسبب الدابة لتعاقبه فامرس وفيه إشارة الى ان فيه  
 قواعد مهمة وغير مهمة كحمايل الجزر غير الشام وانه احتوى على جل  
 المهمات ولم يحتو على كلها **قوله** فصل في جواز الاستفقال به اى وعدم  
 جوازه ونزبه **قوله** والخلع اسم مصدر بمعنى الى خلع في ثيابه علم ان هذه  
 الخلع ثياب الخلع في المذبح المختلط بكم الفقه سعة في غير المختلط به  
 كهذا السلم وتختص السنوسي وابساجي في المسقية هذا ليس  
 في جوازه استفقال به خلع فوله يصعد عنه آله من له معقول له بل  
 بل هو فرض كفاية لانه حصول القوة على رد السكون في علم الكلام  
 الذي هو فرض كفاية يتوقف على حصول القوة في هذا العلم وما  
 يتوقف عليه الواجب هو واجب **قوله** على ثلثة بالتوين وقوله  
 اقوال بدل منه وله يجوز ترك التوين على ان يدخل في البيت الشكل  
 له الشكل انما يكون في مستغلق ذي الوند المزوق ومستغلق  
 وتده ليس بفرق بل مجموع **قوله** والنواوي نسبة لنووي قرية بالشام  
 من عمل دمشق وقول سيدي سعيد زيادة اللف في نواوي  
 اما الضرورة والرك او التبع كما قالوا السجاي ونسبته الى  
 شيخا كقولهم عوده باليه من القرب التي فيه نظر ذكره شيخنا  
 اما الاول فانه هذا ليس من ضرورات الشعر واما الثاني فلان  
 التبع معانيه لا قياسي والاشبهت كل حركة ذكره شيخنا

بعض

بعضه قدما وانظر قوله وانه هذا ليس من ضرورات الشعر واما  
 بل الذي يظهر انه من ضرورات الشعر **قوله** حرما الاستفقال به اى فان  
 شأنه ان يشوش القتل وربما ينسده وهو من علوم الفقه سنة وهذا  
 القول حكاه السيوطي من جمهور العلماء من تفهوا والمحدثين **قوله**  
 وقال قوم ينبغي له يعلم ان محتمل الوجوب كفاية كما تقدم ويحتمل الاستحباب  
 وهو ما يورد عليه قول الشافعي واستحبابه لفرق في محتمل عليه وان كان كفاية  
 طرفا احتمال وفي كل م بعض ما يفيد انها حقيقة في الاستحباب  
 مجاز في الوجوب **قوله** الصحبة محتمل التفسير ويحتمل المأثرة فالمشهور  
 بمعنى ما ذكرنا قائلها والصحبة ما قوي دليلها **قوله** جوازه كما ميل  
 القرينة اراد به ذلك فيصدق بالوجوب والندب ولم يرد به استواء  
 الطرفين لقوله في علمه ليهتدي به الى الصواب **قوله** القرينة هي اول  
 ما يستنبط منه مطلقا بما جاء ان كل سبب الحياة فانه دل سبب الحياة للجسم  
 والثاني سبب حياة الروح ثم اطلق على القتل لانه محل العلم اوله بعضه  
 اى بعض ضروريه على مذهب ما لم الحرمي بخار اموسلم واستعارة  
 صراحة حقيقة عرفية **قوله** ما روى السنة اى الذي على الجواز والسنة  
 اى كثر النظر والتأمل في الكتاب والسنة حتى عرفوا لفظا للحق من المقاييد  
 الفاسدة وليس المراد ازاو الهلختي صار يستنبط الى حكم الفقهية فانه  
 ليس مرادا وبعيد كبت هذا رايت بن يعقوب قال ما روى قواعد السنة  
 وقواعد الكتاب ثم قال وعلم مما قررنا ان المراد بما روى الكتاب والسنة  
 وسوخ عناب الحق في هذا الذي اراد الاستفقال به لانه المأثرة بمعنى  
 ادراك لغات الكتاب والسنة وادراك اسباب نزول آيات الكتاب  
 ومعرفة ناسخه ومنسوخه ومحمل جميع احكامه واسباب ورود السنة  
 قوله وفعله فذلك انما يحتاج اليه المجتهد المطلق المستغنى بالعلم

بعض



المكمل كالمنطق **قوله** ليهتدي علة لتولده جوارزه **قوله** في الصواب  
صدا لخطا اي فاذا كان كمال الترتيب وادرس السنة والكتاب وعرف  
المقاييس الحقة وخالف المنطق المحتوي على كل علم الفلسفة فلم يضره  
ذلك كونه حصص عقيدة اما اذا كان بليدا فلم يجوز له الاستئصال بذلك  
المخلوط بعلوم الفلسفة سنة له لا يقدح في دفع شبههم في جاسري اليه  
منها شي وكذا ان كان ديكاعير مبتكر بممارسة الكتاب والحديث  
ومن هنا استفادوا الاستئصال بكتب علم الكتاب المستعملة على تخطيط  
الفلسفة الى مبتكر واما ضل من ضل فليس من المنطق بل من عدم  
المنطق له بعض من الخطا فكيف يوقع فيه واما وقع لهم الضلال  
من علم الفلسفة المخلوط به فاذا كان مصفى من ذلك انقفت علة  
التحريم **قوله** في جوارز تعلق اما بخلافه وبالمذكور وقوله  
في جوارز الخ اي وعدم جوارزه ونزبه ليكون المبتدي علة لتولده موضح  
**قوله** على نصيرة تقدم ما يتعلق به **قوله** من مقصده اي من مقصوده  
**قوله** وقد اختلف فيه اي وبينا في المتن انه اختلف فيه اي في الاستئصال  
**قوله** فنفقه النووي وابن الصلاح اي له قيل ان ابن الصلاح استعمل  
به عشرين سنة فلم يحصل اي يخرج منه على طائيل كما ذكره شيخنا  
ولعل تحريم النووي لما بلغه ان ابن الصلاح استعمل به ولم يحصل منه  
على طائيل **قوله** لفرابي ضبطه بعض السنداء وبعض التفتيش راجع  
حاشية الفية المصطلح قايلا لفرابي **قوله** له يوثق بعلمه اي علمه كما  
له يوثق بين المقدمات والمقاصد والضروري والنظوي وقد  
يقال هذا يقتضي وجوبه له نذره وقال ابن يعقوب بل روي عن فرابي  
الي انه قال من لم يعرفه له يوثق بعلمه ومع ذلك لم يجعله من فروض  
الكفاية كالعرفية لعدم توثق العلوم عليه بل يزداد به كمال ادراكها  
وبانه

وبانه قد يغني عن فائدة كمال العقل واما ما يروي من انه رجع الى تحريمه  
فلم يثبت بل لا يصح انه الف فيه وقرنا لفته فيه فلورجى الى التحريم  
نبيه عليه انتهى بعض حذف وقد تقدم ظرف ذلك **قوله** والمختار والصحيح  
خالفت المتن اذا المناسب له والمشهور والصحيح وكان عدل عن ذلك سارة  
الي انه مختار له وللمحققين فهو اشارة الى انه ينبغي ان يلتفت اليه ويختار  
دون بقية الة **قوله** لذي القربى لذي العقل اي سريع الة دراك  
تجمايق المعاني **قوله** صحيح الذهن الدهن فسرره بانه القوة المعقدة دراك  
الو را يكون العقل والماد بصفة الذهن انه له يقع الة دراك منه الة صحيا  
اي صوابا لخطا **قوله** سليم الطبع اي سليم الطبيعة اي سالم عقله من  
الميل الى العقابية لزيافته فلم يخشي عليه توثيقها ورسوخها كما هو  
مشاهد من يعالج تلك العلوم **قوله** ليل يول بده اي انما استرط في الجوارز  
الة تصاف بتلك الصفات ليله يول الخ **قوله** ليل يول اي الاستئصال  
يعلم المنطق **قوله** الوهمية نسبة للوهم المتقابل للعقل توضح ذلك الوهم  
يحكم بانه له يري الة ما كان جسما او قايما بجسمه بخلاف العقل فيحكم بروية  
غير الجسم فيحكم الوهم بما ذكر طريق من طريقه فاذا اتبع الشخص تلك الطريق  
فيسد المقدمات اي ياتي بالمقدمات النظرية فاسدة اي ليست  
بصحيحة لهم بضم الياء من افسد وعطف الة قيسة على المقدمات  
من عطف الكل على الجزء لانه الة قيسة تركبت من المقدمات او تفسير  
اريد بالمقدمات المهمة المحققة من مقدماتي والنظرية نسبة  
للفكر الذي هو ترتيب امور معلومة للتوصل اليها واما ياتي له  
وتأمل مثال ذلك اذا اتبع تلك الطريق تولد غير جسم ولم عرض وكل  
ما كان كذلك له يري فانه لم يري بهذا قياس نظري مقدمات فاسدة  
وبانه



ايجمعهما الذي هو المدة الثانية واما الثانية بالنظرية لان الضرورية  
 ليس فيها اختلاف لانه السوفسطائية واما العقل فيحكم بان غير المحقق  
 والعرض يمحى ان يرى فلذا يحكم الشيء بصفة الروية قائلة الله موجود وكل  
 موجود ويصح ان يرى فينتج الله بصفه ان يرى فاهل السنة يتبعوا عقولهم  
 واهل الازمان يتبعوا وهمهم **قوله** تنزل قدامه بمطوف على نفسه  
 من عطف المسبب **قوله** الدركات جميع دكة تنزل اهل النار مكانه  
 قال فنزلت قدامه في بعض منازل اهل النار اي فنزلت قدامه من  
 فوق الصراط فيسقط في نزله من منازل اهل النار واما وصفها  
 بكونها سفلية لانه جهنم تحت الارض السابقة السفلية وهو وصف  
 كاشف او يجوز بانهم من العقل استعاره بفرجة واستعار الدركات  
 للقياس بالزائفة وقوله لا تنزل ترجيح اما باق على معناه او مستعار  
 لانه دران العقل ويركب التجريد في نزل ومن صدوق البعض كونه الله  
 لا يرى **قوله** السفلية نسبة للسفل ضد العلو **قوله** ومنذ اي ومن يتبع  
 بعض الطرق الوهمية ضلت كما تبين **قوله** والتدريية وهم المعتزلة و  
 سمو تدريية لانهم ساندوا الافعال العبادية قدامهم فنحو ان الله تعالى  
 خيرها وروها مستندة الى قدره العيب واختياره كما ذكره العلماء وكما  
 معتزلة لتول الحسن البصري له تبعي واصل ريسهم عن حمل الحسن البصري  
 وصار يتور من هاهل الاعتزال اعترافا واصل **قوله** البديعية نسبة  
 الى البديعة وهي ما حدثت خلف ما عليه السنن الصالح **قوله** تخطوا في  
 ذلك بالتحريف والتسديد والخلط والتخليط المزج شيء يبي كما افاده  
 القاموس وفي المصباح الخلط الضم وقد يمكن التفسير به ذلك في كل خلط  
 الحيوانات وقوله يمكن خلط المائعات فيكون مزجا ام هذا معناه الى انه  
 تتوهم في اركان علمه والصواب والمشار اليه بقوله في ذلك اتباع بعض  
 الطرق

على السبب وقول  
 كجبة الزاوي

الطرق الوهمية وفي السببية اي اربكوا خله في الصواب بسبب ذلك وفي  
 بعض النسخ في اضافي ذلك نسبة السلب باتباع الطرق الوهمية بالخوض في  
 البحر بما مع المستقلة ان في اتباع الوهمية مستقلة اي اذوية **قوله** حتى جنوا  
 وبلوا هاهنا يعني **قوله** في السنة الشرعية هي اقواله واقواله وتسيراته صلى  
 الله عليه وسلم وقوله الشرعية نسبة الى الشرع اي الاحكام المدونة لتلك  
 الاقوال والافعال من نسبة المال للمدلول او اذ يدبر الشارع موصفا السنة بالشرعية  
 وصف كاشف ويصح ان يراد السنة لغة بمعنى الطريقة فتكون الصفة مخصوصة  
**قوله** والملة هي الاحكام الشرعية وهي الدين شيء واحد الى ان تلك الاحكام من حيث  
 انها تلي وتكتب يقال لها ملة ومن حيث انها تدين بها يقال لها دين **قوله**  
 فباي فرجوا والمراد مضاروا **قوله** بضلة لانه ايجمعهما كاي الباطل اي مضاروا  
 فليس في بضلة لانه **قوله** جليلة اي واضحة **قوله** وهما لانه مصدران لاجل  
 لانه يقال جعلت الشيء جليلة وهما لانه اي صاروا مثليسي بحمل مركب فادركوا  
 الى شيئا على خلاف ما هي عليه **قوله** غيبة نسبة للغياب وعلية غير قياس وهي قلت  
 الغيبة فاذن الاسناد مجازي والاصل في صحابها **قوله** اللهم وقتنا اي انه  
 لما كان له مثاله في خطر عظيم وله بركات في العواقب وكان من الجانبين مجري  
 على الوجه المجري على ما اوله توجه الى الجانب الذي قدس سايلاه منه المتعالي  
 الحالة الحسني فقال اللهم وقتنا اي اصرفنا نفسك **قوله** لانه يتابع التبع  
 المتبعي هو الاعتقاد الخازم المطابق للواقع الكامن عن دليل فاذا اعلنت لك  
 فيكون يجوز بالاتباع عن الله تصان ويجوز ان يريد به المتيقن من العقائد  
 الحقية مجازا من سلة من طلبة المتعلق بكسر اللام على المتعلق بالفتح فيكون  
 يجوز بالاتباع عن ادراكها او انه على هذا مضاف الى اتباع اهل البيت  
**قوله** وتوفنا مسلمين اي نعرجهم وحقنا على العمال الصالحة المبني على  
 اليقظة الكامل **قوله** له سيدني ولا تعيرين بمعنى اي تقييراموجبا للخلود  
 في ناد جهنم ولرحولها التقيير اهل الاعتزال **قوله** نوع العلم العام



قال ابن يعقوب قيدا للعلم بالحادث له خراج القيمة فانه لا يشوب الى  
 النوع انه يتبين كونه ضروريا او نظريا او تصوريا او تصديقا اما  
 التصوري فانه لا يطلق على علم الله فانه يوجب متانته للضرورة المستحالة  
 في حقه تعالى فهو ان صح فيه معنى للضرورة بمعنى عدم التباين وعدم  
 حصوله عن بوجهه لا يطلق عليه التصوري لانه يهاجم مع عدم ورود السماع  
 باطله قد واما النظري وهو ما يحل عن نظره واستدل له قلة قضايه معاني  
 الحوادث الخال في حقه تعالى واما التصوري فله من معناه حصول صورة  
 الشيء في العقل وذلك حال في حقه تعالى له قضايه الحوادث والاربع  
 والعقل وكلها حوادث فهو ان صح ان يراد به العلم بالمعزول ليس بحال  
 له يطلق عليه ليهام ولعدم ورود السماع واما التصديق فله قضايه  
 باعتبار ما يبعد حصول صورة النسبة والفرق في حديث النفس فله يطلق  
 عليه مثل ما ذكر في التصور نعم يمكن ان يطلق كل منهما باعتبار النسبة  
 عند ازالة البيان واليهام بمقتلعات العلم لانه النسبة باد في سبب  
 فيقال مثله العلم التصديقي في حقه تعالى هو علمه بتوقع النسبة او انه  
 وقوعها والعلم التصوري وهو علمه بالمنفرد به حكمه ويرجع ذلك في  
 التحقيق الى تسييم تسلفه فان كان هو في نفسه واحدا وذكر انواع  
 العلم قبل الشروع لانه مسارة الى ما يعلم به تأكيد الحاجة الى استعمال  
 قواعد المنطق ويرجع ذلك في التحقيق الى زيادة البيان في فايدته  
 اه كالم بن يعقوب وخلفه ان انواع العلم اربعة ضروري ونظري  
 تصديقي وتصوري انه تسميته للربعة ليس له وجه واحد كما يقال  
 بل تسميته للتصور والتصديق باعتبار متعلية وتسميته للضرورة  
 والنظري باعتبار التيقظ تصور اعلم اي علم تصور اي علم بالتصور  
 بمعنى سمي بالتصور **قوله** ودر كذا سمي مصدر بمعنى ادراك **قوله** تصديقي  
 وسمي اي وسمي سمي بالتصديق **قوله** ودر كذا سمي مصدر بمعنى ادراك  
 بالسنن

بالسنن عن الوضع التسمي باعتبار الذكر والكتابة والتعليم قاله  
 ابن السكيت في شرح منقح بن عرفة **قوله** اذ لا يوصف بغير مرة اي وينوع  
 الى نوعين احدهما ضروري والثاني نظري **قوله** المعنى يطلق المعنى كما قال  
 بعض المحققين على ان له معاك على العرض نحو قيام المعنى بالمعنى محال وعلى  
 المعقول المتناهي للمحسوس وعلى مطلق المدرك وهو المراد هنا **قوله** بتمامه  
 اي بتمامه والبالغة بسة وظاهر اسرار التركيب في معلومنا بسيطا  
 ويجاب بان ادراك ذلك ادراك المعنى على حقيقته احسن من ادراك  
 الشيء بوجه ما انك خير بان له يسر في الحكم ذلك لانه تحكم على مولانا  
 تبارك وتعالى بكونه قادرا وعالما وحيا ومع ذلك لم يدرك ذاته بكنها  
 انما انكرها بوجه ثا وهو كونه ذاتا خالقة للعالم مثله فهذا المنسب  
 له يناسب اصطلاح المنطقي **قوله** من نسبة هي بتوهم الموضوع المحمول ولا  
 فرق بين ان تكون القضية موجبة او سالبة علميا للتحقيق واما تفسيرها  
 بتوهم سمي وانتمائه فله يظهر ويتبين ذلك مما سمي في لم نقول لا بد  
 من حذف في العبارة اي لم توقع نسبة اوله وقوعها كما يتبين **قوله**  
 وغيرها اراد بالغير الموضوع والمحمول والنسبة باعتبار وجه اخر وحاصله  
 ان ادراك الموضوع بصور كذا وادراك المحمول بصور كذا ادراك  
 بتوهم القيام ليزيد في القضية الموجبة والسالبة بمعنى حصوله في الزمان  
 اي مجرد خطوره في الزمان واما ادراك ان هذا البتوت واقع في القضية  
 الموجبة لم ليس واقع في القضية السالبة هو الحكم بمعنى انه التصديق فظهر  
 من ذلك ان عندنا اربعة امور بله تصورات وحكم فتوال السمع وغيرها  
 اشارته الى العلم له الاول وقوله من نسبة اشارته الى الرابع وقيل انما اليه  
 بتوهمنا فيما تقدم من وقوع نسبة اوله وقوعها اي انها واقعة اي مطابقة  
 كما في نفس المراد وليست بواقعة اي ليست مطابقة كما في نفس المراد فظهر  
 ان ادراك النسبة بمعنى خطورها بالبال من افراد التصورات فتكون



داخله بهذا الاعتبار في قوله وغيرها ومعنىها واقعة اوليت بواقعة  
 هي الحكم وهو لما اراد به بقوله من نسبة **قوله** هو قسمان اي اوليت ذلك  
 فنقول ان ادراك قسما **قوله** ادراك مفرد دخل تحت الملوثة بالمعنى التي قلناه  
**قوله** وادراك نسبة اي ادراك وقوع النسبة اوله وقوعها ايها واقعة  
 او ليست بواقعة **قوله** وهو حصول صورة الشيء في الزهن اي وهو الصورة  
 الحاصلة في الزهن فهو من اضافة الصفة الى الموصوف والحامل على ذلك  
 الوسايرة الى ان الصورة لا يقال لها تصور الا من حيث حصولها في  
 الزهن والعلم عندهم هو المعلوم خله في ما عليه اهل الحكم ثم انك جدير  
 بان هذا الترتيب بالعلم المتحول للتصديق **قوله** معني لما لم يتقيا الم  
 ويصح الكسر كما هو مقرر معلوم وهو ما سوي به وقوله والخبر هو  
 الوجود بعد عدم حقيقة والتجديد بعد عدم مجاز كما هو معروف ودخل  
 تحت الكاف النسبة اي مجرد ظهورها على ما تقدم والنسبة غير الحكمة  
 كالقيضية اصنافية كما في قولك ابن زيد قائم وتوصيفية كما في قولك  
 الحيوان الناطق حادث والنسبة المثنائية كضرب وهل زيد قائم  
 والنسبة الخبرية خبر مثبتة وله صفة كالنسبة بين زيد وقائم في  
 زيد قائم بالنسبة للشك فيها فكل ذلك لم يسم تصديقا ويتناول قولك  
 ادراك مفرد **قوله** وفيه خلاف اي في التصديق خله **قوله** اي ما لم يتقيا  
 الرازي **قوله** ادراك الماهية اي الحقيقة اي ماهية الموضوع والمحول  
 والنسبة **قوله** مع الحكم عليها اي على الماهية له بالمعنى المتقدم بل بمعنى  
 الموضوع هو استخدام وضابطه ان تذكر الشيء بمعنى وتقدر عليه الضمير  
 بمعنى خبره ولو جازا او ما نسبة له استخدام فهو ان تذكر الشيء بمعنى وتذكر  
 بيدك بالاسم لظاهره في خبر كما اذا قلت عندي عيني فان قلت العيني  
 فتريد بالعيني الى والى الجارية وذكرته بيدك بالاسم لظاهره في خبر  
 وهو الذهب **قوله** بالنسبة الى مايات ظاهره ان المحكوم به هو الشيء او  
 الديات وليس كذلك قاله الجاهل براء بالنسبة اشتا وقوع النسبة ويراد  
 بالديات وقوع النسبة وكأنه قال مع الحكم عليها بعدم وقوع النسبة او بوقوعها  
 فاطلق

فاطلق الشيء واراد به متعلقة مجازا من له ويجوز ان تكون الى للتصوير  
 اي ذلك الحكم تصور بالنسبة اي ادراك عدم وقوع النسبة وقوله والديات  
 اي ادراك وقوع النسبة وهذا ادراك كيفية على التحقيق فظهر ان الحكم  
 ليس فعله كما قد يبادر من التعبير بالشيء والى مايات خله فالمن يقول ان  
 فعل قال القبط السمراني من شرح المطالع ان التحقيق انه ليس هنا اي  
 في قسم التصديق تاثير وفعل بلا دعان وقول للضئيه وهو ادراك  
 ان النسبة واقعة او ليست بواقعة قال والحكم وايضا النسبة  
 والى سناد كلها عبارات والفاظ توهم بحجب اللغة ان للنفس  
 بعد تصورها النسبة وطرفها فعله ولا عبرة بامها وقوله  
 مع الحكم مع بمعنى الواو والتقدير ادراك الماهية والحكم عليها وانما  
 قلنا ذلك لانه ظاهر اللفظ يقتضي ان الحكم خارج عن سماء **قوله**  
 ومذهب الحكماء اي حكما الفلاس نسبة **قوله** انه مجرد النسبة اي مجرد  
 ادراك وقوع النسبة اوله وقوعها ايها واقعة او ليست بواقعة  
 لادراك الوقوع بمعنى ظهوره بالبال فليست حكما بل تصورا وضافة  
 مجرد الى النسبة من اضافة الصفة للموصوف اي النسبة المجردة عن  
 ادراك الموضوع والمحول والنسبة على الوجه الذي تقدم **قوله** خاصة  
 تأكيد لما فهم من قوله مجرد وانها لتأكيد وهو منصوب على الحالية  
 اي حاله كون النسبة خاصة اي ملحوظة بخصوصها الى مشارك لها في  
 مدلوله التصديق **قوله** والتصورات الملوثة التي هي تصور الموضوع  
 وتصور المحول وتصور النسبة اي مجرد ظهورها وهذا يكون في الجملة  
 المسكوتة وغيره بخلاف الحكم فانه لا يكون في الجملة المسكوتة فانه دللت  
 النسبة القيدية التوصيفية والى اضافة داخله في اي شيء قلت قد تدخل  
 في تصور الموضوع كما اذا قلت ابن زيد جاني او الحيوان الناطق حادث وقد  
 تدخل في تصور المحول كما اذا قلت القاعد عندي بن زيد والقاعد عندي بن زيد



الناظم فترى **قوله** شروط اي شروطا للصدق لا بد منها له الحكم على  
الناس وبالسبب فرج عن تصور ما لا يسطور **قوله** وهذا معني قولهم اي  
ما تقدم من قولهم فجزء امام الخ **قوله** قولهم اي لما لحقة **قوله** ومركب  
على من هذا له ما لم يركب من امور اربعة **قوله** من قولك اي في قولك  
**قوله** تجرد ادراك نسبة اي تجرد ادراك وتوقع نسبة اي بها وفتة **قوله**  
انه المجموع اي الهيكل الاجتماعي واعلم انه المسمى على مذهب الحكماء  
كما هو المتبادر وهو التحقيق وذلك انه الموصل الى التصور طريق والموصل  
الى التصديق طريق اخر والاول هو القول الخارج والثاني هو الغياض  
ومن العلوم ان الذي يوصل له الناس انما هو الحكم فقط قال شيخنا  
لطف الله به فان قلت هذا لهذا الخلق فالذي بين الامام والحكماء من  
فايزة فالجواب ان فائزته ان يبنى عليه ان عند الامام لا يكون يدبها  
او اذا كان كل من اجاز له يدبها عليه صاحب شرح المطالع ثم قال ومن هاهنا  
قول الامام فكلية الحكمية يستدل ببداية التصديقات على بداية التصور  
واما عند الحكماء فبناط البداية والكسب فونفس الحكم فقط فان لم ينج في حصوله  
الغطر يكون يدبها فانه كان طرفاه بالكسب نقل العلم من ابن ابي شريف  
انتهى وقال بن يعقوب والتصديق في اصل نسبة الخبر والخبر الى الصدق  
ثم نقل في عرف المناظرة الى ادراك النسبة التي يعرض للتصديق والتكذيب  
بغيرها والخبر بها فالصدق على هذا محار صار حقيقة عرفية واختير  
تسميته ادراك النسبة بالتصديق وان كان التكذيب قد يعرض للمواد  
بأدراكها اعتقادها الذي يصح معه الخلف لا يدبها في الارضين **قوله**  
ثم التصديق جازم الخ ثم استئناف وهو شروع في تسميم التصديق له على  
طريق المناظرة التي نحن فيها بل في تسميم التصديق باعتبار اصطلاح اصوليين  
الذين عندهم العلم اعتقادا لدار المطابق للحق عن دليل واما العلم باصطلاح  
المناظرة فهو الصورة في الزهن كانت علما او جهلا مركبا او طنا **قوله** جازم  
اي

اي جازم صاحب **قوله** انه لم يقبل التغير اي بان كان الموجب من حصول وعقل  
او عادة وقد يكون مركبا من الحس والعقل كالنور **قوله** كالحكم بان الجبل  
تجوز هذا موجب المادة **قوله** والانسان متحرك موجب الحس اي كالحكم بان  
الانسان متحرك من ساهدة متحركا ناره بان انسان انسانا معهودا كزبد ومما  
ما كان موجب العقل كالتصديق بان العالم حادث وكالحكم بان الانسنان  
متحرك اي بالقوة **قوله** ان طابق اي وافق المادة **قوله** كتوحيد المتكدرين  
اي كاعتقاد المسلمين انه الله واحد ان لم يطابق اي الواقع **قوله** كاعتقاد  
المعتزلة منع الروية اي الحكم بان الله لا يري في قولهم لا يري وهو اعتقاد  
عصيان وقوله والافلا سفة قدم العالم اي الحكم بان قدم العالم في قولهم العالم  
قديم وهو اعتقاد كثر **قوله** قدم العالم اي انه اول لاري نوعه اول له  
او الخاصة فانها حادثة **قوله** وهو مقابلة اي مقابل المظن اي الطرف المرجوح  
المقابل للطرف المرجح **قوله** ان تساوي مع مقابلة ان طاهر البشارة ان  
الشك هو احد الطرفين المساوي للطرف الاخر ان الشك هو ادراك  
المساوي والمخالص ان الشك والوهم حكم كالظن والاعتقاد فالتساوي  
حكم باحد الطرفين لا بعينه والوهم حكم بالطرف المرجح هذا حاصل حكمه  
غير ان السعد قال جعل الشك والوهم من قسم التصديق فخالف التحقيق  
ووافق السيد قال انه لا بد في الحكم من رجحان وله رجحان في الوهم والشك  
انتهى **قوله** قال امام الحرمين هو عين الملك المشهور **قوله** لا يعرف العلم  
بالحقيقة اسد بهذا الى ان محل النزاع انما هو في حده الحقيقي او الوهمي  
ثم ان خير بان الكلام في العلم عند هذا الوصول العلم عند اهل الفنون  
الذي هو الصورة الحاصلة الساملة للشك والوهم والجبل المركب  
وغير **قوله** بل بالتسمية اي وذلك كما فعل المص حيث قال ادراك مفرد  
تصور العلم وكون نسبة بتصديق رسم وكنول اسم فيما سياتي في تعريف  
المعرف المعروف الشيء هو الذي يلزم من تصوره تصور امتيازه عن غيره



كذا اذاده شئنا الطيف اندية وقال غيره واما التعريف بالتسمية فهو  
تمييز الشيء عما ليس من اقسامه شيئا المندرجة منه في جنس بالتسمية كان  
تقول في تعريف العلم اعتقاد اقسامه او غير اقسامه والحاجز اما مطابق  
او غير مطابق والمطابق اما ثابت او غير ثابت قد خرج عن التسمية اعتقاد  
حاجز ثابت مطابق وهو العلم بعيني اليقين **قوله** والمثال مثله سركي سعيد  
يقوله كان يقال العلم ادراك البصيرة المشابهة لدراك الباصرة او يقال هو  
كاعتقاد فلهذا الواحد نصف الاثنين كذا ينبغي غير واحد كالحجراني في شرح  
الحوادث **قوله** قال الرازي اي وقال الرازي مقابل لقول امام الحرمين ان  
امام الحرمين جعله نظريا لتفريجه والرازي لم يجعله نظريا بل جعله  
ضروريا **قوله** ضروري اي يحصل بمجرد التفات النفس اليه من غير نظر والتفان  
ان علم كل احد حتى من لم يتاقي منه النظر كالبله والصبيا بان عالم بانه  
موجودا وملتنا او تالم ضروري بجميع اجزائه ومنها تصور العلم بانه موجودا  
وملتنا ومثال الحقيقة وهو علم تصديقي خاص فيكون تصور مطلق  
العلم بالحقيقة ضروريا وهو الذي واجب باننا نسلم انه يتعين ان  
يكون من اجزاء ذلك تصور العلم المذكور بالحقيقة بل يكفي تصوره بوجه  
فيكونه الضروري تصور مطلق العلم التصديقي بالوجه بالحقيقة  
الذي هو محال لتراجع **قوله** يستحيل الخ وجه الاستحالة انه يلزم عليه  
تحصيل الحاصل اذ المقصود من التحصيل باليس يحصل في ذهنه والحال  
انه ضروري لكن الامام حقه مع قوله انه ضروري ووجه بانه قد يجد  
لوادة العبارة عنه وقال السيد محمد بعد نزله عن كون ضروريا  
اي ولو سلمنا انه نظري جدا ذكر **قوله** واختير الخ اي واختار قول القاضي  
ابن بكر الباطني ان العلم معرفة العلوم اي يخرج علمه بانه يسمى معرفة  
فالمتصور تعريف العلم الحاء في انه رداه التعريف لا يستعمل علمه تعالى  
انه يسمى معرفة اجزاء اصطلاحا وله لغة **قوله** يستعمل الموجود والمعدوم  
اي حيث

اي حيث عبر بالعلوم بدل قول غيره معرفة الشيء وذلك ان العلم يتعلق  
بكل موجود وكل معدوم مستحيل او ممكن **قوله** قيل ولا يضاهي استقاف  
الخ يعني اذ حمله في جهة التوقف له العلوم يتوقف على العلم من جهة  
الاستقاف والعلوم يتوقف عليه من جهة التعريف لكونه جزءا منه او لكونه  
معية وذلك يخرج من الدور القبيح لانه الدور السابق يكون له دورا وحيد  
عمرها ودورا وحيدا يقول المصنف يلزم الدور الثاني الدور القبيح وا  
طلق المصنف لكونه الدور اذا اطلق له انصرف الى اليه وانما عبر بتيسر اشارة  
الى ضعف ذلك وذلك لانه المستقاف من يتوقف على المستقاف من جهة المعنى  
له معنى المستقاف من في المستقاف فصار توقف المستقاف على المستقاف  
وبالعكس من جهة المعنى انه على المستقاف في المستقاف لكونه فحصل الدور  
الحذوري فيضاهي استقاف وقوله او لكونه معية غير مسلم بل هو سبق  
انه معرفة التعريف سابقة على معرفة الحرف فالاحسن ان يدفع الدور بان  
يراد بالعلوم انه ينقطع النظر عن الوصف بالمعالمية **قوله** يعني لا يجب  
الخ هذا يفيد قراءة عدم بصيرة الدور له تدال على الوجوب ويجوز قرائته  
بصفة الماضي اي ان العلم قد موه وهو من التقدم الوجب **قوله** كما انه  
مقدم عليه طبعا التقدم الطبيعي هو ان يكون المتقدم يحتاج اليه المتأخر  
ولا يكون علة فيه والمصور كذلك بالنسبة الى التصديقي لانه كل تصديقي  
لا بد فيه من ثلث تصورات ثم ان الظاهر ان المتقدم في الطبع لا يقتضي  
وجوبا لتقدم بل اولوية فالحكم بالوجوب له يظهر **قوله** له بوجه من  
تصور المراد بالمعينة المتأخرة في الوجوب وهذا لا ينافي في كونه وجودا المتصور  
سابقا على وجوب التصديقي **قوله** اذ الحكم على الشيء الخ هذا لا يتم به الدعوى  
لانه المتصور السابق على التصديقي ليس تافرا على تصور المحكوم عليه بل  
وتصور المحكوم به والنسبة وكان المصنف رحمه الله اتفق بانه فارق وكانه  
قال ان الحكم على الشيء الذي هو الموضوع وبالسبب التام للمحل والنسبة



نوعه على تصور **قوله** ما ذكرت من منع الاي لزوما وذلك لانه انما قدم  
صرحا كون التصور يجب تنزيهه على التصديق ويلزم ان ذلك لا يمنع تنزيه  
التصديق على المصور وفي العبارة حذف والتقدير ما ذكرت من منع الخ  
لا يسلم لانه قد فصل بين الحاجب وحدهما ادعي دعوى وهو ان يمنع تنزيه  
التصديق على المصور ثم ورد عليه ما استدل به ان ابن الحاجب قد فعله  
واطلقت المنع على المدعي بجازا لا حقيقة في منع احدي تقدمي الدليل وابن  
الحاجب شيخ المحققين وسند الحديث عنهما بن عمر بن ابي كبرين بنوش المروي  
الواصل السني ولد باسنا اقصي لصعيد ثم لمصر ثم الرمثي ثم الكندي  
ابا عمرو المعروف بابن الحاجب الملقب بحال الدين الامام العلامة الفقيه  
المالكي حلي له ميراث الدين الصلحي بقوص وكان كرويا واشتهر  
وله المذكور بالقرآن الكريم في صغره بالفتاوى ثم بالفتاوى على مذهب  
مالك رضي الله عنه ثم بالقرآن في الغزاة وبرج في علومه وافتها  
غاية التقاليد قال الله بن حجر المالكي في فهم سنة مع ما ذكره ابن الحاجب  
من القول الموافق والسعد للراهم وعموم الدخ بتصانيفه في جميعه قاله  
الساجية قاله قطار الواسعة فقد قيل له من زرق في زمرة طلبة كبرون  
بل كان اهل دره جماعة قسيسين جديك ان بعض لته مدة قال بعض  
المشايع المعاصرين ابن الحاجب ياموله ثامن من عليه جعل طلبة  
الذين يحضرون درسا فوق السبعين وجعل طلبت نظرك ابن الحاجب  
اربعة فقال له اسكت وددت ان واحد من اولئك اربعة ياتي الي  
ويذهب مني اليه السبعون الذين ذكرت انهم يحضرون **قوله**  
قد فعله ظاهر العبارة ان الضمير عائد على المنع ولم يظهر في العبارة  
حذف والتنزيه قد فعل من قوله وهو التثنية **قوله** الذي اي الفهمي  
احسن بذلك من تاليه الاصول الذي هو المختصر واصله فقد قال رحمه الله  
في كتابه التمهيد المطلق ظهوره هو لما في علي طلبة انتهى فقد قدم  
التصديق

التصديق وهو قوله المطلق ظهوره على التصور وهو قوله الباقي الا والتأليف  
الغوي شرحه العلامة خليل صاحب المتن المشهور وابنه دقاق العبد المحرم  
الذي جمع بين المذهبين وكان يؤلف للزيتوني المالكية والماتية  
وكان ابوه علي المالكي المذهب يدرس للزيتوني المالكية والسافونية كما  
ذكره الشيخ المناوي في طبقات الصغري والشيخ اي ابن مريده قدس سره  
متي طلق عندا هل مذهب مالك ينصرف له ويحق له في خليل لانه  
قال يرفع الحديث وحكم الحنف بالمال المطلق وهو مصدق عليه سم ما لم يقر  
قوله يرفع الحديث في قوة قوله المطلق يرفع به الحديث وحكم الحنف  
وبعد ان يرايه بن سيب الذي هو شيخ في فن المنطق **قوله** فيها المطلق  
وفها كما ذكره شيخ خليل في شرحه وقد تم حكمه على مقصوره وان كان  
علي خلافا له في ان المقصور بالذات الحكم كانه اهم انه يخفى ان قول  
العلامة وان كان خلافا له في يؤيد استظهارنا السابق وسد للموافاق  
استظهاره قبل ان اراه **قوله** انما هو مطلق السعوري ومطلق  
السعوري حصل لابن الحاجب قبل حكمه المذكور **قوله** لا يحصل للماهية اي  
فقط الذي هو من افراد مطلق السعوري **قوله** وذلك لا يحصل للحكم  
اي بسبب قصد الحكم لما تقدم ان المصور سابق على التصديق **قوله**  
انما هو المصور الذهني اي الذي هو تصور الماهية بكنهها فقد ذكر  
الشهد في شرح المقاصد ان ما لم يزل مراتب وصول النفس الى المعاني تصور  
فاذا حصل وقوف النفس على تمام ذلك المعاني فتصور فاذا انتهى بحيث لو  
اداد استرجاعه بعد ذهابها يمكنه يقال له حفظ ويقال لذلك الطلب الذي  
هو ارادة الرجوع تذكر ولذلك الوجهان ذكر انتهى ووضع بالذهني  
وصف كاشف له المصور لا يكون الودهن او وصف مختص من حيث انه  
لا يحتاج لنسب للذهن الواسع كما بالكنه وحاصل الجواب ان المقصور



انما هو التصور الذي لا يكون له ذهنا وهذا حصل من ان الجانب قبل الحكم  
وقوله رحمه الله وهو الباقي على خلقه هذا تصوير في الخارج للغير انه تصور  
ذهني وقد تم أيضا انه التصور الذهني هو مطلق الشعور فيكون الجواب  
بأنه متعين معني وانه خلقه فاما هو في البارة ثم بعد هذا كله فقول ان  
حاصل الجواب هو ان الجانب من قدم التصديق على التصور مع انه الحكم على  
الشيء فرع من صورته فكأنه الواجب ان يتصور انه يذكر التعريف ثم يحكم  
وحاصل الجواب انه ما حكم له بعد ان تصور وهذه البجوة لا تنفع له الحكم حكمي  
بانه تقدم التصور في الوضع وجوبا وان الجانب لم يقدم في الوضع فتدبر  
**قوله** والنظري ما يحتاج للشمول يعني ان يكونا للشمول في دليل او تعريف  
وفي بعض النسخ ما يحتاج على النظر البين للمجهول اي ما يحتاج في حصوله  
الجواب في الظاهر **قوله** فالضرورة ما يدرك اي ما يدرك ان الحكم  
في نفسهم لا يدرك **قوله** بديهية يقال بدهية بدها من ما يقع بنفسه  
وقالها انه اي فاده المصباح فاذا علمت ذلك فتقول الاسم بديهية العقل  
اصل التركيب ما يدرك بالعقل بديهية اي حال كونه الى درك المذكور  
بديهية اي حاصله بفقته فتقول الاسم بديهية العقل من قوله بديهية العقل  
من باب التفسير بالضرورة او صار حقيقة مرفقة في ذلك وكانه قال اي بديهية  
تأمل **قوله** بلو تأمل اي بديهية نظر وكتب سوا حصل بجمع العنقات النفس  
كتصور وجوده وكادراك مفهوم الوجود والشيء بالنسبة كما بلها  
او توقف على شيء اخر كدس وتجربة وهذا يكون الضروري مراد بالبديهية  
فالحاصل ان البديهية والضروري ما لا يتوقف على نظرو استدلال حصل  
بمجرد التفتت للنسب او توقف على مجرد وتجربة وقد يطلق البديهية على ما لا  
يتوقف على شيء اصله فيكون احسن الضروري لا نراه اي للضروري في المحسوسات  
والجوريسيات فانها متوقفة على الحدس والتجربة والضرورة في المصورات  
ظاهر

واما التصديق فالمراد بالضرورة منه ما لا يتوقف فيه الحكم بعد  
تصور الطرفين وان كانا كسبيين على فكر والنظري بخلاف ذلك  
هذا هو العتيق ذكره **سبحنا قوله** والنظري ما يحصل بالنظر والاستدلال  
فسر انه صوليون النظر بالانكر في حال المنظور فيه ليؤدي الى المطلوب  
والانكر مرفوعه بانه حركة النفس في المقولات اي اتفقا لها فيه انتقاله  
تجربيا وقصديا لكنه هنا مستعمل في بعض مقامه اعني حركة النفس لتول  
في حال المنظور فيه الخ وال استدلال بطلب الدليل الى تحصيل التصديق  
بما يستلزم المطلوب فودي لنظر والاستدلال اي ما يود بانه ونبيد  
انه واحد وهو علم المطلوب فاحد ما يعني هذا الاخر فالجواب انما كانه  
وتفسره المنطوق بانه ترتيب مور معلومة للتوصل الى المجهول فيرجع  
بهذا التفسير الى الاستدلال وهو الذي فسره الاسم **قوله** ما يحصل بالنظر  
اي ما لا يحصل الخ **قوله** كالمعلم بان الواحد عشر الخ هذا نظره قريب  
ثم لا يخفى انه لا يعقل هنا تركيب قياس من صغير وكبير فيكون الاسم  
اراد بالنظر مجرد حركة النفس في معنى تحصيل المطلوب وان لم يأت  
الترتيب لحاصل ان ساء ما قاله الاسم من ان ذلك نظري قائل **قوله**  
وبان العلم حادث فانه يتوقف على الدليل وهو العالم متغير وكل متغير  
حادث فينتج العالم حادث **قوله** في العلوم مذاهب احدها انظار وره  
اي يمتنع توقفها على نظر العبد بل حصول شيء منها بقدرتها اذ لا تأثر  
لها عندنا بل يخفى الله العلم فيها عقب النظر بانها ان جميع النظري اذ  
الضروري يتبع خلو النفس منه وما من علم له والنفس خالية منه في مبدأ الفطرة  
ثم يحصل لها علوم بالتدريج بحسب ما يتوقف من الشروط كما ان حساب  
والجوية والتواتر فيكون الجميع نظريا ولو سلم هذا قلنا ان يقول قائله ان  
بعض العلوم الذي اكتسبت من ضرورة في الخلق نظري انه لو اطلع كل من



الغايه علي ما ارادوا ان يروا في مراده فالخلاف في التسمية وهي النظر  
اسب مما سبقه نظر **قوله** وفصل في المطالع قول رابع **قوله** فجعله الخ ايمان  
الوامم الرازي قال في المطالع ان الصور ضروري وان التصديق يجوز فيه  
المراد لانه المطلوب التصوري ما مستعور به مطلقا من جميع الوجوه  
فلم يطلع صول بناء على ان تحصيل الحاصل محال لانه يكون مستعورا به فله يمكن  
توجه النفس لطيله فله توجه النفس لمفعول عنه والواجب القول بان كل من التصور  
والتصديق يقتضي ضرورة ونظري قال به يعقوب انه ساهل بحديث  
نفسه علوما في التسمي انه يحتاج فيها الي تأمل وعلوما يحتاج فيها الي تأمل  
وايضا لو كانت كلها نظرية لم يحصل للعقل شي منها للزوم الدور او  
التسلسل في احتياج كل علم الي الواسطة له علم الواسطة انه احتياج الي  
ما يحتاج اليه فهو دورا واحتياج الي الغير والغير الي الغير واما هو تسلسل  
ولو كان التسلسل واحدا ضروريا لم يخرج الي واسطة ولم يعلم في الجميع وفي احد  
الكل التسمي والوجدان يكتبه ام ورد اليه في الخواص والسراج كل من الخ  
الرازي بان المعلوم ببعض اعتبارا انه يمكن طلب حقيقته لطلب ماهية  
الخبرام **قوله** ترتيبا موراد امرين فاكبر **قوله** معلومة مشتقة من العلم  
وهو الصورة الحاصلة في العقل كانت علما او جهلا مركبا او طائفا بصورية  
او تصديقية **قوله** علي وجه يودي الي بانه شي الخس على النصل في المعلوم  
التصوري وان يكون موضوع الصغري مندرجا في موضوع الكبرى  
وان تكون الصغري موجبة والكبرى كلية بالنسبة للسك الاول وهذا كما في  
المعلوم والتصديقي **قوله** استعمله لم يسمي والتا اذ يانه اي يودي الي علم  
مالي معلوم تصور يال وتصديقي كان حقا او باطلا لما تقدم فاذا اردت  
المجهول التصوري كانه ساهل الخاطي فثبت الخبر والاضا اياه تقدم  
الخبر في الفصل وتقول لانه هو الخواص الناطق واذا اردت ان تعرف  
المجهول التصديقي كانه لم يحدث الخاطي فثبت الخبر والاضا اياه تقدم  
يخرج

يخرج العالم حادث **قوله** ومما الي تصور وصل اي وما وصل اليه الي التصور  
المحصل **قوله** يعني يقول سارح انه شرح المراد اي بوجه واظهره للعقل  
باجز حقيقته وهو الحد كما ياتي او ببي من لوازم الحقيقة وببي من سها  
كما ياتي كذا في به يعقوب وتقول شيخنا اي يقول المتي يقول سارح لشرحه لما هيته  
**قوله** فالنتمثل اي فالتجهم من في الصور المحتاج اليه بالبحث عما يوصل اليه  
وهو تكيل البيت كذا في به يعقوب وتقول شيخنا اي فالطلب ما الغافي لدعا  
ويطلق انه مهال على النظر والتأمل اي فليتأمل او فالتفكر في تلك هل فيه  
اخلاص له لانه وفي كل حال هو كماله انتهى **قوله** بجه يعرف عند القائل اي باب  
هذا الفن وال في القلة للكمال اي يعرف عند القلة بجه له من ترك به جمع خصه  
اي عليه فاذا قلت العالم متغير وكل متغير حادث فثبت ان الحادث علي العالم حادث  
بذلك الدليل ان الموصول الي مفعول القول علمي سمد مسد مفعوليه وقوله عمل الله  
جملة معقوضة دعائيه **قوله** يعني بالقول السارح اي ببي به **قوله** كالحد والاهم  
مثال الحد الحيوان الناطق ومثال الهم الحيوان الصالح ومثال المثال العالم  
كالنور **قوله** وسياتي بها ناي القول السارح **قوله** وسياتي ايضا اي الموصول  
للتصديق **قوله** وهما اي وصل وتوصل وقوله يضم لثا اي بالنظر للثا في  
وقوله والواو وكذا صاء اي بالنظر لهما معا وقوله مبني خبرها اي وكلها  
مبني وقوله يضم لثا الخ خلاصا من الضمير في الخبر وخبر اول وقوله مبني خبر ثا  
والضريح به من باب التصريح بالمعلوم التزاما **قوله** انواع الدالة الدالة  
بتسليم الدار مصدر ول وهي علي المعلوم من كلام شيخ به سينا في السفا  
تطابق علي معنيي بان ستر ان احدهما كونه ام بحيث يفهم منه امر اخر ففهم  
اولم يفهم والثاني فهم امر لانه امر كذا حقيقة للملومة به عرفة فان قيل المجاز ارجح  
من انه ستر ان فلم هو عليه اي علي انه ستر ان ولم يحمل اظنه بها اي لانه لثا علي احد  
المعنيين حقيقة وعلي اخر مجاز والجواب ان ترجيح المجاز علي انه ستر ان انا  
هو مقيد بان يتبين الحقيقة في احدهما طه قبي وتسل في اخر فحمل علي المجاز



له ان اغلب من ادعى ان ما يقع عليه اللفظ لا يقع عليه اللفظ على كل حال  
 بل هو موجه والدال ينقسم الى لفظ وغيره والثاني انه لا يمتنع ان يكون اللفظ كدلالة  
 تغير العالم على وجوده وبالعادة كالمطعم على النبات وبالوضع كالمسار  
 على معاني نعم واللفظ ينقسم الى قولية دلالة ايضا واللفظ كدلالة اللفظ  
 عليه فظله وبالعادة وان شئت قلت وبالطبع كاجتماع على الوجود وبالوضع  
 كالمسار على الحيوان المتحرك من المجموع ستة ووجه انقسام الدلالة الى قولية  
 ان الدلالة اما ان يكون للوضع فيها مدخل او لا فانه كان للوضع دخل فيها  
 فان امكن تغيرها في نفس الامر في الطبيعة في قسمين وان لم يمكن تغيرها  
 فهي لفظية فيها فلهذا ستة اقسام المتغير منها في علم المنطق قسم واحد  
 وهي للفظية الوضعية وانما اعتبرت لغوها وانضبط لها وسهولة تناولها  
 بخلاف الطبيعة فانها مخصوصة في بعض الامور مع عدم التوقف بانضبط لها  
 لا يمكن التحول في الطرائع وتناولها يتوقف على الاحتياج عن مقتضى الطبع وقد  
 يصعب وكذا القليلة تختص بامانهم لزوم عقلي والمعتول يتبين فلهذا  
 تنضبط انها باعتبار الناهية وهي متوقفة ادراكه لزوم وقد يكون  
 صعبا لتناولها بخلاف اللفظية الوضعية فانها ما تتوقف الا على اطلال على  
 الوضع وهو سهل **قوله** انواع الدلالة الوضعية اي اللفظية لتخرج الوضعية  
 غير اللفظية فانها غير متصورة ويدل على قصدا لتبيين قوله دلالة  
 اللفظ ندل ايضا دلالة اللفظ على انه المترجم له هو دلالة اللفظية  
 ويند عليها التبيين بالوضعية فكانه قال في الترجمة انواع الدلالة اللفظية  
 الوضعية وقال هناك دلالة اللفظ الوضعية فخذت من الترجمة ما ذكرتها  
 وهو التبيين باللفظية وخفف هذا التبيين بالوضعية لذكره في الترجمة ويسمي  
 الخريف من كل من الكلمة متى لما ذكر في آخر الحبتان وهو نوع من البيوع فانه  
 ابن يعقوب **قوله** على ما وافق اي من حيث انه وضع له اي على معني وافق اللفظ  
 اي وافق وضع اللفظ ومعني كون للدول للفظ موافقا لوضعه ان ذلك المعنى المدلول  
 له

لم يرد على ما وضع له اللفظ ولم ينقص عنه بل ذلك المعنى المدلول موافقا مطابق  
 للموضوع له فلم يرد المدلول على الموضوع له ولم ينقص عنه ولو زاد الموضوع له على  
 الموضوع المدلول له ولم ينقص عنه وانما يتحقق ذلك باتحاد ما فهم حال الفهم  
 مع الموضوع له اللفظ او لم يخرج بذلك دلالة اللفظ على جزء الموضوع له من حيث  
 انجزه وهو المضمن كما ياتي اوعلى لازم الموضوع له من حيث انه لازم وهو  
 الالتزام وسعيت مطابقة لمطابقة الموضوع من طلبة اللفظ كما وضع له فلم يرد  
 المدلول على الموضوع له ولم ينقص عنه وكذا العكس وقولنا من حيث انه وضع له بيت  
 على رعاية الحسية في الحدود ونخرج بذلك دلالة اللفظ على ما وضع له من حيث  
 الوضع بل من حيث الجزئية والالزام فانه دلالة اللفظ الركعة على الوجود اذا طلق  
 على مجموع الركوع والسجود اذ يصدق على ذلك دلالة اللفظ على ما وضع له بل  
 لفظ الركعة موضوع ايضا بمعنى الركوع وحده دون السجودين ولكن لم يصدق  
 على ذلك ان دلالة من حيث الوضع بل من حيث الجزئية له الركوع وحده جزء في  
 ذلك اطلال والثاني كدلالة لفظ الشمس على صورها حتى تطلق على فرضها  
 فانه يصدق عليه دلالة اللفظ على ما وضع له لفظ الشمس وضع للضوء  
 كما وضع للقرص لكن لم يدل في ذلك اطلال على الضوء من حيث الوضع بل من  
 حيث الزوم واد الضوء لازم للتوصل الى ما يريد بلفظ الشمس ويدخل في دلالة  
 المطابقة بتلك الحلية دلالة لفظ الشمس على الضوء اذ اطلق عليه لكونه وضع  
 له فلم يدل عليه حيث دلالة الزوم بل من حيث الوضع كما يدخل فيها دلالة الركعة  
 على الركوع اذ اطلق عليه فقط لكونه وضع له اذ لم يدل عليه من حيث الجزئية بل من  
 حيث الوضع وذلك ظاهر **قوله** وجوب اي من حيث انه جزء يدعونها انفسنا  
 خرج يكون الدلالة على الجزء الدلالة على نفس ما وضع له مجموع اجزاء معاني اربعة  
 وهي المطابقة بالحسية المتكاملة بقولنا من حيث دلالة اللفظ على الجزء  
 له من حيث جزء بل من حيث الوضع والالزام فانه دلالة اللفظ الركعة على  
 الركوع فقط ذلك السجودين اذ اطلق عليه لكونه وضع له فانه وان كان



جزء المجموع الذي هو الركوع والسجدة التي هي هاتين الركعتين بوضع آخر له  
 يدل عليه وهذا الظاهر من حيث أن جزء بل من حيث الوضع والثاني كدلالة  
 لفظ الركعة على السجديتين إذا اطلق على الركوع فقط وهما السجديتان للزومهما  
 الركوع إذا لم يصدق بادل علمهما من حيث انهما جزء في هذا الظاهر بل من  
 حيث انهما لم يزلما اطلق عليه لفظا ويدخل في دلالته التضمن بالحيثية  
 دلالة لفظ الركعة على الركوع حيث يطلق على مجموع السجديتين والركوع فإنه دل  
 عليه في هذا الظاهر من حيث أن جزء من حيث أنه وضع له وكذا يدخل في دلالته  
 على السجديتين إذا اطلق على المجموع المذكور أنه لم يدل على السجديتين في هذا  
 الظاهر من حيث للزوم بل من حيث الجزئية وهو ظاهر **قوله** وما لم يزل  
 ودلالة لفظه على الزوم معناه من حيث أنه لم يزل معناه أو خارج الدلالة على  
 الزوم لو كان من حيث الزوم بل من حيث وضع اللفظ له ومن حيث كونه  
 جزء لما وضع له اللفظ فالدلالة لفظ الشمس على نور قرص الشمس حيث  
 يطلق عليه فإنه دلالة على الزوم لكن هو في هذا الظاهر دلالة على ما وضع له  
 وإنما يكون دلالة على الزوم إذا اطلق على القرص بوضع آخر وهو الزوم القرص  
 وهو الضوء والثاني كدلالة لفظ الركعة على السجديتين إذا اطلق على مجموع  
 الركوع والسجديتين فإنه دلالة على الجزء وإنما يكون دلالة على الزوم إذا اطلق  
 على نفس الركوع فقط وهما السجديتين بطريق الزوم وأنه داخل تحت دلالة  
 لفظ الشمس على الضوء حيث يطلق على النور وهما الضوء والزوم فإنه دلالة  
 على ما وضع له لفظ الشمس لكن بوضع ظاهر في هذا الظاهر دلالة على أنه  
 فهم من طريق الزوم وأنه داخل تحت دلالة لفظ الركعة على السجديتين  
 حتى يطلق على الركوع فقط فإنه دلالة على الزوم في هذا الظاهر دلالة  
 كانت دلالة على السجديتين تضمنت حيث يطلق على مجموع الركعتين والسجديتين  
 ذكره في كماله من حيث يعقوب ذكرناه لما فيه من كمال الفاسدة **قوله** للوضع  
 فيها مدخل إنما قال للوضع فيها مدخل ليسهل التضمن وأنه لا ترام فإنه أي اللفظ  
 وضع

٥٣  
 وضع الكل ووضع الجزء في نفسه ووضع المزاوم ووضع له من حيث الزوم  
 له **قوله** على جميع المعاني الموضوعة لأي سوا كان وضع اللفظ حقيقة أو مجازيا  
 كاسد للرجل السجدة وكذا دلالة الإنسان على الحيوان الناطق أنه لفظ جميع المعاني  
 يظهر في المعاني التي هي جزء له فيما إذا كان سبطا كالنقطة **قوله** فدلالة المطابقة  
 أي بمعنى أنها دلالة المطابقة فإذا استعملت أي اللفظ وكلت عالم الوضع المعاني  
 وفهمته منه فذلك المعاني وتكون بحيث يفرق منه ذلك المعاني فهم له وذلك اللفظ  
 دلالة على المطابقة **قوله** بما يتألف الدال على المدلول لفظا على ما يقع أي سميت بهذا  
 اللفظ وهو دلالة المطابقة لمطابقة الدال المدلول أي فهم له اللفظ على المدلول  
 أي كما زاد في دلالة التضمن على المدلول التضمن بجزء آخر ولم ينقص المدلول عن  
 الدال كما نقص في دلالة الشمس بل هذا على طبق هذا ولا يخفى أنه وجه آخر  
 غير ما حل به من يعقوب السابق ويمكن ترجيح له بأن تقول لمطابقة الدال أي وضع  
 الدال أي الموضع له الدال فتدبر **قوله** أو على جزء معناه أي في حال دلالة على الكل  
 يقال له دلالة تضمن وقال شيخنا فإذا انتقل من هذا الجزء المسامي كما إذا كانت  
 سبطا من بعد وسكنت هل هو حيوان أو لم نقل ما هو فيقول إنسان  
 فهمت أنه حيوان لأنه المقصود ولم ينظر إلى الناطق لأنه ليس كذلك بغير  
 ولم يعتبر إلا الحيوان فهذا اللفظ تضمن هذا مثلا يظهر فيه أنه انتقال من  
 معنى اللفظ إلى جزءه ذكره شيخنا وقد صعب على كثير فاستشكلوا بأنه  
 أنه انتقال من فهم المركب ثم جزءه فكيف يتألف انتقالا وجوابه أنه المركب  
 قد فهم إجماله ثم ينتقل الفهم إلى جزءه ولكن يجب في هذا بأنه يستلزم  
 تقدم وجود الكل على وجود الجزء من لذهن مع اتفانهم على تقدم الجزء على الكل  
 في الوجودين ويستلزم أنه فهم الجزء موزون مرة في فهم المركب والآخر موزون  
 والوحيد لا يكون انتهى وحيد فالحسن ما ذهب إليه بعضهم من أنه التضمن  
 فهم الجزء في فهم الكل ولا شك أنه إذا فهم المعاني فهمت أجزاءه معدة قليل  
 فيها انتقال من اللفظ إلى المعاني ومن المعاني إلى الجزء بل هو فهم واحد مبني



بالتباس الى تمام المعنى مطابقة وبالقياس الى جزئه تصحنا بخلاف دالة القول  
فانه لو بد من ان يتقال من اللفظ الى المعنى وانه المعنى الى اللزوم ضروري  
ان اللزوم لا يدخل في الوضع اصله وهذا وجه من يقول ان التصنية وضعية  
واللزومية عقلية **قوله** تضمن المعنى اي وهو الحيوان الناطق **قوله** تجزئ  
المدلول اي تجزئ الموصوف بكونه مدلول اي مدلولاً تضمنه كد مطابقتها  
**قوله** او على لازم معناه الذهني الذهني صفة للزوم اي للزوم الذهني  
واللزوم الذهني عندهم هو الذي يكون كلما فهم المسمى من اللفظ فهم هذا  
الزوم وهذا هو اللزوم البين بالمعنى اخص واما غير الذهني وهو ما يلزم  
من فهم المعنى فهمه سواء كان بحيث اذا فهم الملزوم وفهم اللزوم حكم باللزوم  
بينهما كما ان ساءه ومغايرة للزوم فان من فهمها حكم باللزوم بينهما ولو يلزم  
من فهم المسمى فهم المغايرة لصحة القسمة عن الزم ومغايرة وهذا هو  
اللزوم البين بالمعنى اي علم اي فقه الثاني والاول فاللزوم البين بالمعنى  
اخص فقه الاخرى او كان بحيث لا يحكم باللزوم ولو فهم المتاه زيات  
كالجزم وحدوثه اذ يحكم باللزوم بينهما ولو تصور لتوقف اذ ان اللزوم  
بينهما على اذ ان حدوث الاعراض وعلو زياتها وفي الانخفاض وادنى صفة  
ان اللزوم اما بين او غير بين والبين اما بالمعنى اخص واما بالمعنى  
الاعم فالبين بالمعنى اخص هو الذي اذا تصور الملزوم تصور اللزوم كما قيل  
العلم بحقيقة المسألة التي هي الحيوان الناطق وناقص معناه مفكر بالقوة  
واللزوم البين بالمعنى اعم هو الذي اذا تصور الملزوم فاللزوم جزم العقل  
باللزوم كان جزم العقل باللزوم له بد فيه من تصورهما او كفي فيه تصور  
اللزوم الذي هو اللزوم البين بالمعنى اخص وقد تقدم سأل البين بالمعنى  
الاعم اي فقه الثاني بينه وغير البين هو الذي اذا تصور الملزوم واللزوم  
لا يجوز العقل باللزوم بل يتوقف على وسطا كحدوث العالم فانه يتوقف على  
وسط فالوسط في الاعراض التغير والوسط في اجرام علو زياتها له عرض  
الحادثة

الحادثة فتقول في اول ال اعراض متغيرة من عدم الى وجود ومن وجود الى عدم  
وكل ما كان كذلك فهو حادث وتقول في الثاني الى اجرام مله زينة له عرض الحادثة  
وكل مله زم للحادث فهو حادث ينتج الى اجرام حادثة **قوله** المدلول اي المدلول  
الذي تراعى فالحاصل ان المعنى عبارة عن ماهية الموضوع لها اللفظ مطابقة  
والمدلول اعم من ان يكون مدلوله مطابقاً او مدلوله تضمنياً او مدلوله التزليماً  
**قوله** على قابل العلم ظاهر تمثيله بهذا المثال انه لا يستلزم في اللزوم ان يكون  
الزوم بين بالمعنى اخص وهو الذي يلزم من تصور الملزوم تصور معناه  
يستلزم وذلك ان قابل العلم ليس له زياتاً بالمعنى اخص لا ذلك تصور  
المسألة وتفعل عن كونه قابلاً للعلم كما كانت سبعة الصغير عن ذلك  
فاجابني باله لزوم بين بالمعنى اخص لان المسألة ساءه الحيوان الناطق  
والناطق معناه المتكبر بالقوة فاذا اخطبه بهذا المعنى فهو لزوم بين  
بالمعنى اخص تامل **قوله** وهذا في قابل العلم اي يقول العلم فاللزوم هو القول  
للعلم له التابل له الذات القابلة للعلم **قوله** لزوم هذا وخارجا اي خارجا  
عن الزم له خارجا عن عيان له القول ليس وصفاً وجوده قابل من اعتباري  
له تقرير في نفسه بتطبع النظر عن اعتبار المعبر وفرض النارض **قوله** ولا  
يستلزم فيه اللزوم اي في اللزوم الذهني انك خير بانه هذا قد علم من  
قوله سابقا سأل لزوم نوع ذلك في الخارج اعم **قوله** الحصول الزم اي فهم  
اللزوم بدونه **قوله** وهذا هو التقليل اي هذا اي البصر لا لزوم المعنى  
في الزم اي ان المعنى عدم البصر **قوله** فهم اذ كراي فهمه الوضوح بالبات  
لوحظ معناه الذكر بالقلب لا الذكر باللسان **قوله** وهو اي البصر  
مناف للهي في الخارج اي في الخارج عن الزم فان قلت اذا كان المعنى عدم  
البصر فالبصر اخل في مفهوم المعنى فلتكن دالة عليه بالتضمن له باللزوم  
قلت هذا لا ياتي اذ اذا كان المعنى عدم والبصر بحيث يكون البصر جزاً من  
المدلول بل المعنى عدم تبيناً فاقته للبصر خارج **قوله** تعلية اتفاقاً



اي وضعية **قوله** اتفاقا فان شئت عبرت بقولك ثلثة اوضاع  
او لفظية **قوله** وفيما خيرين الخاصلة ان فيها اقواله له له قيل  
نقلتان وقيل عقليتان وقيل البصيرة عقلية والارامية  
عقلية واما المطابقة موضعية اتفاقا وذلك ان كانت دلالة  
المطابقة تتوقف على مقدمة واحدة وضعية وهي قولنا كلما  
اطلق اللفظ فمسماه اتفق جميعهم على انها وضعية ولما  
توقفت دلالة النضن والالتزام على مقدمتين احدها المقدمة  
الموضعية المذكورة وهي قولنا كلما اطلق اللفظ فمسماه  
والاخرى مقدمة عقلية وهي قولنا في النضن وكلما فمسماه  
فهم جزوه وفي دلالة الالتزام وكلما فمسماه فهم لازم فنتج  
كلما اطلق اللفظ فهم منه جزوه او لازم واختلفوا في الدلالة التي  
المذكورتين فيقولها وضعتان نظرا الى المقدمة الوضعية وقيل  
هما عقليتان نظر الى المقدمة العقلية قال الشيخ ابو عبد الله الشريف  
والحق الخالف في ذلك لفظي فانه ان عني بالدلالة الوضعية انها  
التي تتوقف على الوضع سواء كان الوضع في كذا نيا او لم يكن فالنضن  
والالتزام وضعتان وان عني بالدلالة الوضعية ما يكون الوضع فيها  
كافيا في فهم المعنى فالدلالة لثان عقليتان واما من ذهب الى  
ان دلالة النضن وضعية ودلالة الالتزام فانه لما راي  
ان اجرا المعنى لما لم تكن خارجا عما وضع له اللفظ صار اللفظ  
موضوعا لها وبالجملة فهذا خلاف لفظي لا طائل تحته هاكذا  
قال سيدي سعيد وقال العلامة بن ابي شريف والتحقيق هو  
ما مرني عليه انه مري وابن الحاجب وسار حواكم كالمضد وهو  
ان

ان دلالة الالتزام عقلية والمطابقة والنضن لفظية ان  
مجموع الدلالة لثان الضميريتين في المركب من حريين مثله نفس  
الدلالة للمطابقة فله تغاير بينهما بالدلالة بل بالاعتبار اذ المهم في  
الدلالة لثان واحد فانه اعتبر بالنسبة الى كل من الجزئين سميت الدلالة  
تفصلا وان اعتبر بالنسبة الى المجموع سميت مطابقة هذا ما حقه  
المضد وحواكم عليه وعليه جري في تحريه فقال ما معناه  
ان الاجتماع الدلالة لثان للفظ يستلزم اتفاقا لثان اول اتفاق  
من اللفظ الى المعنى المطابق والنضن ان فهم النضن في ضمن فهم  
المطابق والالتزام لثان في فهم المعنى المطابق الى المعنى التزاما في انتهى وتامل  
**قوله** يستلزم المطابقة بوجه عليه السعد بقوله النضن والالتزام  
تأمله للمطابقة والتابع من حيث هو تابع له يوجد بدونه متبوعا للنضن  
والالتزام له يوجد بدونه متبوعا وهو المطابقة واما قدنا التابع  
بالجنسية انه لا يتبعه وجود بدونه المتبوع لكن لا يكون في تلك الحالة  
تأمله كالحقارة تتبع النار وقد توجد بدونها في الشمس **قوله** و  
العكس اي المطابقة لا تستلزم النضن والالتزام لجواز بساطة الشيء  
كالجواهر الفردة والنقطة وكذا واجب الجواب سبحانه وتعالى عنه لا يكون له جز  
فله نضن اذ له لجواز عدم له دله لانه في فهم يلتفتون لجواز  
الذي يتبعض العقل وان لم يطرح له على مثال قال السعد لا يقال للمطابقة  
متبوع والمتبوع من حيث هو متبوع له يوجد بدوله التابع فنتج  
المطابقة له يوجد بدوله النضن والالتزام لا نقول انما يلزم ان لو  
صدق انه المطابقة متبوعه لها ما يما وهو مجموع **قوله** فله الدوام  
اي خله في الفخر في جعل المطابقة تستلزم دلالة الالتزام قال له لكل  
ما يتلزم اقله سلب كل حقيقة تغايرها عنها ورد مجموع كونه له زمنا



وهذا دليل اننا فهم كثير من الخفايا ونفعل عمادها حجة فكيف  
عن مفاتيحها لماعداها وانما هو لزوم بين المعنى وعم وليس كافي  
فان ادعى انه لزوم بين المعنى وعم وليس كافي فانه ادعى انه لزوم  
بين المعنى والاحض لزوم هذا استحضار الذهن في انه واحد لو اذ مر  
له نهاية لها اذ يلزم ذلك الازم له زم اخر فيلزمه سلب غيره عند  
ثم كذلك الى غير نهاية واستحضار الفكر لما له نهاية له حال ضرورة  
وهذا ان علم انه الخبز يسترط للزوم الذهني بالمعنى الاحض وانه كان  
يكفي بالزوم ولو بالمعنى له عم لم يتوجه عليه هذا الاعتراض لكن  
يكون منفرد اساذ اعترض اصطلاح المناطقة ببيده دله الى الزم  
مجبورة ونسوا اليه الجرحان بينهما في اجزاء الحدود يعني ان جز  
السبي لا يجوز ان يذكر في الحد بدله الى الزم بل لا يذكر له بدله  
المطابقة او النضن فاذا اردت حد له شأن مثله فاما يصح ان  
تذكر اجزائه بالانفاذ الدالة عليها بالمطابقة فتقول هو الجسم الثاني  
الحساس المتحرك بالارادة المتفكر بالقوة وبما يدل عليها بالنضن  
فتقول هو الحيوان الناطق به ذكوة بالحيوان الجسم والثاني والحاس  
والمتفكر بالارادة بناء على انما المتحرك بالارادة ذاتي بدله الى النضن  
وكذا بالناطق المتفكر بالقوة فلو ذكرت الاجزاء بدله الى الالزام لم يحز  
كما لو قلت في حد له شأنه انما هو الناطق والحاس للناطق فانه يدل  
بالارادة على بديهته اجزاء مع ذلك لا سبي له ناقصا ولا زائدا  
واله كان بقيت الاجزاء فهم بدله الى الزم فصارت دله الى الزم  
مجبورة في الحد والتامة له في الرسوم يعني ان المفهوم والمذكور  
باعتبارها كالمحدوم والفرق بين دله الى الزم في مجزائها

دون

دون دله الى النضن يحقل ان يكون مجرد اصطلاح وح فله كلام ويحقل  
ان يكون الفرق بينهما ان دله الى النضن منضبطة اذ هي لدله الى علي  
الجز والجز هو المقصود في الحد واماد له الى الزم فميجز له اعتبارها  
يوجب اما فساد الحد له اعتبار جميع اللوازم له منها قد يزيد على اجزاء الحدود  
بالدلالة على ما خرج عن المحدود او التحكم ان اعتبار بعضها وهو اجزاء  
المحدود فقط مع عدم انضباط سبي اللوازم حتى يعتبر وان كان ذهني  
ضرورة احتل ان له الخاص والذات ذكاه وادراكا غريب لزم ذهني  
عند شخص ليس بذهني وليس له زم اصلا عند اخره كذا ذلك لثنا الطيف  
الاسمي **قوله** اسم الذي وافقه اي المعنى الذي وافق اللفظ بسبب كون اللفظ  
موضوعا لذلك المعنى **قوله** في اصطلاحهم اي في اصطلاح ارباب المعقول  
له المناطقة فقلوا ان هذا البحث تكلم عليه في فن الاصول والبيانات  
**قوله** معطوف الخ اي وقوله نصف معطوف على قوله دله الى المطابقة اي  
فني اللفظ على معطوف حادلين مختلفين احدهما جار وهو جار عند النضن  
والكاسي والفرز والرجاج وكذا يجوز ما ضعف علم عند من ان شرط كماله علم  
ان يكون المحفوف المعطوف والباي الملحظ له ما هنا كذلك **قوله** كاله ربعة  
للزوجية يقع في الوهم ان المعنى كاله ربعة فانه له زمه للزوجية وليس  
كذلك بل المواد كاله ربعة المستلزمة للزوجية فالزوجية له زمه للربعة  
ذهنا وخارجا لي عن الذهن فله بيا في انها امور اعتباري وله ربعة من لواها  
الواحدة للملزمة كالنضن عليه بعض المتقين اضعف اثنين كاقيل والزوجية  
هي انقسام بمساويين كما ذكره بن يعقوب **قوله** كما في الصدين اراد  
بالصدين المتناضيين له الازمين الوجوديين لما تقدم ان العمي عدم البصر  
فليس بوجودي **قوله** كالسواد للزائباي فله الى الزاب على السواد ليست  
دله الى الزام لتحويل العقل كونه ابيض **قوله** فله الى خواها اي لكونه الموضوع







وعرو وكذا النمل كل بي دخل تحت ضرب ونحوه وقس الخرف على ذلك **قوله**  
 انه اما ان يستقل بالمفهومية اي لا يكون كافيا في كون معناه يتهم  
 منه بدون غيره وهو المنطق كالسير والبصرة في قولك سرت من  
 البصرة الى الكوفة فمعنى من التي حرفا لا يتبدل الخاص اي الربط الخاص  
 بين السير والبصرة الذي يصير البصرة مبتدأ بهما والسير مبتدأ  
 ولا سلك له ابتداء الخاص لمذكور لا يعقل الا بمنطقة الذي هو  
 السير والبصرة **قوله** فالخرف والاداة اي يقال له عرف عند الحاجة  
 واداة عند اهل المنطق **قوله** والاداة اي بان استقل بالمفهومية **قوله**  
 فان دل على من معني اي يصيغته فالفعل فلم يرد الزمان والمكان  
 فانها اسما وان ويدل على الزمن لانها وان دل على زمن الازمان  
 تلك الدلالة بوجهه وذاته فان قلت يضرب يدل على الحال  
 او انه استقبال فلم يدل على من معني قلت قال الشيخ ليس الحق  
 انه وضع للحال ودل الله على الاستقبال اشياء من الاستعمال انتهى  
 اقول وهو المختار عند السيوطي وخاصله كما افاده بعض الاشياخ  
 انه حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال فان قلت ان الفعل قد احدث  
 في مفهومه النسبة وهي غير مستقلة بالمفهومية فهو غير مستقبل  
 والمجرمان وصف لفعل بالارستقطة لانها هو باعتبار الحدث لا  
 اعتبار المجموع منه ومن النسبة وهذا بالنظر للفعل من حيث  
 مادته فقط واما اذا نظرت له من حيث المادة والهيئة فوصفه  
 بالارستقبال باعتبار الحدث والزمن فقط **قوله** ثم المنزه اما كل  
 اي معنى المنزه اما كل ونفس المنزه على طريق التجوز في التسمية  
 من شمية الذات باسم المدلول والكلية نسبة الى كل الذي هو  
 جنس



جزية فالجزي كل انة تركب من ذلك الكل وفصله والجزي نسبة الجزي الذي  
 هو الكل له ان الكل جز من الجزي وخلصه ان الكل الجز الجزي الذي  
 هو الكل **قوله** لا يمنع نفس نظوره اي لا يكون نفس لمصور ما غاها ان  
 قلت لم يمنع نفس قلت لا سارة الى انه منع الصور وعدمها يكون  
 بالنظر للصور في نفسه لا من خارج الى انه منع الصور وعدمها يكون  
 يمنع تصور مفهومه من وقوع الشركة فيه باعتبار الدليل الخارجي لا  
 باعتبار نفسه اي واما باعتبار نفسه فلم يمنع فلذا كان له كليا  
 له جزيا **قوله** في الخارج اي الخارج في النفس لا خارج اليه كليا  
**قوله** اجتماع الصديق اي كالبياض والسواد فان قلت المانع من  
 اجتماع الصديق كالبياض والسواد غاية الى اننا لم نطلع على اجتماع  
 قلت المانع ان لو اجتمع الصديق للزم عليه اجتماع النقيضين الذي هو  
 محال ضرورة وذلك ان البياض يستلزم للسواد مرسلا له بياض  
 فالو حكم بالاجتماع للزم اجتماع البياض ولم يباين والسواد وله سواد  
**قوله** او امكن اي عقلا وقولا ولم يوجد اي فهو متعنع عادة **قوله** كالتس  
 اي فالتس اسم للكوكب المضي نهارا الذي هو كوكب ولم يوجد من افراد  
 الواحد ويكن وجود غيره **قوله** كواجب لوجه اي الذي وجوده واجب  
 اي لم يقبل الا تنافا فلم يوجد من افراد الله تعالى الذات العلمية المخالفة  
 للعالم وبسبب وجود غيرها بالادلة **قوله** كالانسان اي فانه كل  
 وله افراد متناهية ولا يخفى ان تناهيتها بمعنى ان لها اخر واحاصل  
 انه الانسان افراد كثيرة جدا انه لها اخر وهو فرد يوجد  
 احده في اخر الزمان وله يخفى ان هذا ليس بمراد المراد ان الكل  
 ان كون افراد كلها موجودة بالفعل ومتناهية وهذا لم يوجد في



الإنسان فاله حسن القليل بالكوكب السيار فهو كالأفراد موجودة بالفعل  
متناهية **قوله** أو غير متناه كالأعداد وهذا مجرد مثال والأفاندية كمية  
لا وجود له وله أفراد في الخارج بخلاف الإنسان فأنه لا يوجد لكن  
أفراذه موجودة في الخارج فالقيل الصحيح البعير بضمة اله الموجودة  
فإنها كلية ولها أفراد موجودة بالفعل في الخارج غير متناهية في نفس  
اله موهنا ترى من لثنا في فأنما هو يجب عقولنا والادلة القائمة  
على استحالة وجود ما له نهاية له انما دللت على استحالة ذلك في الخواص  
وتمثيل بعضهم لهذا القسم بغيره انه فيه بحث له الكلام في كل  
وجدت فيها أفراد بالفعل لانهاية لها وهو مستحيل في الحاد  
فان كل ما دخل الوجود من الخواص متناه وأما بقية انه قد تم تناهيتها  
بشيء بها تقع على حاد فانه يحسن الظن الله به **قوله** ويسمى الحقيقي  
أي الجزئي الحقيقي نسبة الحقيقة أي حقيقة الجزئي أي حقيقة هي الجزئي  
ففيه نسبة الشيء إلى نفسه وهي جائزة عند قصد المبالغة واحترار  
بالجزئي الحقيقي عن الجزئي الإضافي فانه ما كان احص تحت اعم كانه انسان  
المتدرج تحت الحيوان فكل جزئي حقيقي جزئي ضا في كونه فانه جزئي حقيقي  
له يمنع نفس تصور مفهومه من وقوع السكون فيه وجزئي  
إضافي له انه اندج تحت اعم الذي هو الإنسان والانسان مسلم جزئي  
إضافي فقط له اندج تحت اعم الذي هو الحيوان وكذا كل من الحيوان  
والنابي والجسم كذلك الخلفان الجوهر الذي هو الجسد لعالي فله يقال  
له جزئي ضا في انه لم يتدرج تحت جنس **قوله** يستعمل جعلها لغيره والولي  
يستعمل جعلها في أفراد متعددة **قوله** ذاتيا نسبة للذات أي ذات الإنسان  
من نسبة الجزئي إلى الكل **قوله** اذ هو جزئ حقيقته أي التي هي الحيوان المناط  
**قوله** سمي عرضيا نسبة للعرض من نسبة الجزئي لكلية **قوله** كالكتاب مثلا  
لفظ

نظامه تأكيده للكاف ودفعت لما يتوهم منها استقصائية أو الكاف للأفراد  
الذاتية **قوله** له فراه الخارجية **قوله** فانه ليس له أي من حيث الوصف  
وهو المكتبة **قوله** ما كان عبارة إلى اله وليك يقول ما كان مجموع الحقيقة  
كما يظهر لمن تأمل **قوله** فله سمي ذاتيا أو عرضيا أي له ليس جزما هيبة  
حق يقال فيه ذاتي وله خارجا عنها حق يقال فيه عرضي بل هو واسطة  
وهذا مذهب الجمهور فقال بعضهم ان ذاتي بناء على انه ذاتي ما ليس بخارج  
من ماهية أفراد والعرضي ما كان خارجا عنها والجمهور يتكرون ذلك  
لكونه الذاتي منسوب إلى الذات بمعنى الماهية والمنسوب غير المنسوب إليه  
ضرورة فلو كان نفس الحقيقة ذاتيا لكان فيه نسبة الذات إلى نفسها  
وهو فاسد واجيب بانها تسمية اصطلاحية لم تعبر فيها نسبة شيء  
لشيء ومن ثم لم تقلب له لثنا ولم تحذف المتأثر بالهم له بل لا بد  
في النسب في مثل ذلك من حذف التأثر بالهم المحذوف والاصل ووقعت  
ذوي واجاب الفتوة بما حاصله ان الذات كما تطلق على الحقيقة تطلق على  
ما صدق الحقيقة فربما تباد بالذات هاهنا المعنى الثاني فيمكن نسبة نفس  
الحقيقة إلى ما صدق عليه الحقيقة كما يمكن نسبة أحد جزئيهما إليه لكن بر علي  
هذا الجواب انه اعتراض الخوي المتقدم فانه هو الجواب الاول فيسوي  
وقد يقال يصح الجواب الثاني وتكون النسبة على غير قياس اصطلاح عند  
المناطقة وفي ذلك بحث له المنطقي الذي نقل المنطق إلى العربية يلزمه  
من حيث هو معرب له انه يلزم أحكامها والمشي على سننها والاندج  
عن كونه معربا لذكره **قوله** ولا مانع من نسبة الشيء إلى نفسه  
اذا قصد المبالغة **قوله** وتولي في معرض التفضيل انظره فانه لا تفضيل  
**قوله** وتولي أي يتبعه بخياله المعنى ع بعكس مفرد تله المركب المفرد مع  
الثاني انما هو المفرد فله يصح ما قاله اذا اراد بالتلو مطلق الاتصال



لا التبعية كما قاله ولو قيل العاين على ما خبرني بالفعل السليم من ذلك **قوله**  
 ويحتمل العكس يؤيده بارحمة الله ول ذلك انه لا يمكن ان يكون هو الذي يجعل  
 خبرا والمتعين هو الذي يجعل مبتدا ولا ريب في ان المتعين هنا هو الكلي  
 والخبري لقول الله كليا او جزئيا لا يذون ببعيته **قوله** على الاشتغال  
 فيه بحث ان ما بينه والجزء وهو قوله فانسيه لا يعمل فيما قبلها وما لا يعمل  
 كذلك لا يسر عامله فكيف يكون من باب الاشتغال نعم هو من باب  
 حذف العامل من اول الجملة ذكره في الثاني نيتها الى اول العلم ان الجزأما  
 مادي وصوري والجزء المادي عرفه بعضهم بان ما سمع وعرف الصوري  
 بان لا يسمع ورد بالظهير المستتر فانه جزء مادي مع انه لا يسمع والصوت  
 ان المادي هو جوهر للفظ والصوري والهيبة الثاني انما قدم المركب  
 في التعريف على المفرد لانه يتوحد المركب بتوحيده وتوحد المفرد عند  
 تلك القوت كما ظهر ذلك في تعريف كل منهما والعدم المضاف لا يعرف  
 الا بمعرفة ما يضاف اليه ولهذا يقال المركب يقدم من حيث قصد التركيب  
 الذي هو مرجعه الى قوت بتوحيده على المفرد الذي مرجعه الى قوت  
 وهي عرييات قوت المركب وان كان المفرد من حيث وجوده ذاته يكون  
 مقوما على المركب من حيث ذاته اذا لا بحث لنا عن ذات كل منهما بل عن  
 وصف كل منهما **قوله** بل خرج عدمه ان يخرج صاوق بصورتين اضرب  
 لوحدة وترك الاخرى **قوله** والكليات بتخفيف اليا للوزن **قوله** اعلم ان  
 الكلي على خمسة اقسام أي تشمل على خمسة اقسام من اسماء الكلي على خبريات  
 واسماء الكلي على خبريات بيانها اقسامها **قوله** ان الخ دليل المصدر فيها  
**قوله** تمام ما تحتها أي تمام ماهية ما تحتها أي عبي ماهية ما تحتها من الجزئيات  
 واد يكون الجزئيات تحت صفة عليها **قوله** او عند رجاها أي في ماهية  
 ما تحتها من الجزئيات **قوله** وهو المقول على كثيرين أي المحمول على كثيرين انما صاقي  
 عليها

عليها سوا جمعت في السؤال نحو ما ان يدوم عمرو بكرا او فرد  
 بعضها نحو ما ان زيد وقوله على كثيرين نحو ما هذا فانه مقول  
 في السؤال على ماهية وحدها وقوله مختلفين بالعدم يخرج  
 الجنس لانه مقول على كثيرين بالفعل مختلفين بالتحقيقة لانه الصديق  
 مطلقا كما تقدم وقوله في جواب يخرج للعرض العام واصنافه  
 الجواب الى ما هو مخرج للفصل قريبا او بعيدا والمخاصة كذلك  
 قريبة او بعيدة وللرسم والمعرف بما ذكره هو النوع الحقيقي وما  
 الاضافي فهو لكل المقول على كثيرين في جواب ما هو المندرج تحت  
 جنس وبينه وبين الحقيقي عموم من وجه يحتمل في النوع  
 السافل كماه مناه وينفرد الحقيقي في النوع البسيط كالنقطة  
 وهي نهاية الخط فليت اضافية تقدم اندراجها تحت جنس  
 والاولم تركيبها وفيه نظره نالاسلم عدم تركيب ماهية  
 البسيط بل هي مركبة من اجزاء ذهنية كما ذكره الشمس في  
 شرح الشمس وينفرد الاضافي في الجنس السافل كحيوان  
 فانه نوع اضافي لا يدرج تحت الجسم والجوهر وليس حقيقي لانه  
 ليس مقوله على متفقين بالتحقيقة وينفرد ايضا في الجنس المتوسط  
 كالجسم وعلم من ذلك نفوذ مراتب الجنس والنوع الاضافي واعلم ان مراتب  
 النوع الاضافي اربعة الاول النوع العالي وهو ما له نوع فوته وتحت  
 النوع كالجسم ليس فوته الا الجنس العالي وهو الجوهر وتحت النوع  
 كالجسم الثاني والحيوان والاشياء في النوع الباطل ويسمي نوع  
 النوع وهو ما له نوع تحت وفوته النوع فانه فوته النوع  
 الاضافية والثالث المتوسط وهو ما فوته نوع وتحت نوع



كالحيوان والرابع النوع المنزوع وهو ليس فوقه نوع وله تحته نوع  
 ومثاله متعذر وقد مثل له بالمثل ما على تحته في فرداه بالخواص  
 له بالنسول وان الجواهر جنس له **قوله** انه كان مقوله على كثيرين  
 اي انه من ذلك اي مقوله في الجواب بخلاف النوع وقوله مختلفين بما  
 الحقيقة خرج به الفصل وقوله في جواب ما هو خرج به الفصل انه في  
 جوابي وقد قلت انه خرج بقوله مختلفين بالحقيقة وانت حسي  
 بان الحديث في السدج في الماهية فالعرض الخاص والعام والماهية  
 خارجات باصل الموضوع وان امكن خروج العرض العام بقوله في  
 جواب وخروج الخاصة بقوله ما هو **قوله** انه كان مقوله على كثيرين  
 اي صفا لان يحمل على كثيرين اذ يصح عمله على واحد كقولك زيد وعمر  
 ويكرناط انه ان هذا ليس بالفعل في جواب السؤال انه في السؤال لا يذكر  
 فردوه افراد بل يذكر النوع فيقول السائل اي انسان في ذاته اي  
 اي مما غير غيره حاله كونه من ذاته اي قطعه منها ولذلك قال شيخنا  
 فصل وهو جنس الماهية الصادق عليها في جوابي كالمناطق  
 له انسان في الماهية يخرج للنوع والمناطق مطلقا والعرض العام  
 كذلك ولشريف المكي من جنس وفصل وجنس وخاصة والصادق  
 عليها يخرج للجزء المادي كالستيف للبيت وفي جواب اي يخرج الجنس  
**قوله** والثالث اي الخارج انه غير لاسلوب تقيا ولواي على طبق  
 ما قبله قال والثالث الخاصة ان كان مقوله على كثيرين متفقين  
 بالحقيقة والعرض العام ان كان **قوله** على كثيرين متفقين بالحقيقة  
 اي صادقا عليها في نفس له مذكورة الكثيرين بالفعل في الحكم اذ ذكرت  
 بعضها له ولقولك زيد وعمر ويكرناطك الثاني كقولك بكر ضاحك  
 ولا يخفى ايضا ان ذلك ليس في جواب السؤال انه السؤال لا يذكر فيه  
 فرد

فرد ولا افراد انما يوقى بالنوع نظير ما قبله في الفصل كان يقال اي انسان  
 في عرضي اي شئ في غير الانسان في حال كونه من العرض كائن الماهية  
 فيقال في الجواب ضاحك **قوله** وان كان مقوله على كثيرين اي محموله على  
 كثيرين اي صادقا عليها في نفس الامور كوت في الحكم اذ ذكرت بعضها  
 فيقال لا زيدا مائتي وزيد وعمر ويكرناط **قوله** في الجواب بصله **قوله**  
 الحيوان له انسان اي والحيوان للزمن مثله والاسباب كالحيوان له انسان  
 ليس العمل الثاني ومطلق جسم ومطلق جوهر **قوله** كالمناطق اي ومثله  
 الصاهل والناطق **قوله** كاله انسان بالنسبة للحيوان اي فاله انسان نوع  
 حقيقي بالنسبة الى الحيوان وكذلك كل نوع بالنسبة الى ما فوقه من  
 الثاني والجسم والجوهر انه نوع للحيوان مباشر وغيره بواسطة **قوله**  
 والخاصة كالضاحك اي بالنسبة له انسان واما بالنسبة لزيد وعمر  
 عام **قوله** والعرض العلم كالمحرك اي بالنسبة له انسان واما بالنسبة  
 للحيوان فخاصة **قوله** وهو لانه اشياء اي العرض مطلقا والعرض العام  
**قوله** كالنفس اي النفس بالقوة وكذا المحرك وقوله بالنسبة له انسان  
 اي فمما عرض عام بالنسبة له انسان وخاصة بالنسبة للحيوان **قوله** كالحرم  
 النخل اي فانها خاصة من خواص الانسان **قوله** وصفرة الوجه للرجل اي  
 اللون وهي خاصة من خواص الانسان **قوله** وبطي كالباب خاصة من  
 خواص الانسان لانه يبيض شعر الحية ثم لا يخفى ان قضيه ان  
 يزول ولكن يبطو مع انه لازم الموت فكانت كني بالبطون حول المدقة  
 وان لم يحصل زوال ثم بعد ذلك كني هذا رايت الشيء يسول ورد له كمال  
 ثم قال ويجب بان السيب قد يزول بالسياب كما ورد ان الخضرة عليه السلام  
 بعد مني هذا السيب مائة وعشرين سنة يعود الى الجاهلية ولكن هذا  
 النزول لصحة زوال السيب بالسياب قلت وكذا ما ورد ان عليا رجع  
 الى سبأ بها عند نزول يوسف عليه الصلاة والسلام بها انتهى **قوله**



والسباب هو السن الذي قبل الكهولة كذا يفيد المصباح والطاهر  
 المراد به القوة في السن المذكور **قوله** كالجوهري بناء على جنسية وأنه ليس  
 بمرض عام فله جنس فوقه قال يولانا سيدي سعيد قال في نسخ  
 الحلال وأما تركوا الجنس الذي فوقه تارة بالكن لم يقولوا هو الحاد  
 فيسجل الجواهر والعارضات والجنس الذي فوق الجوهري بناء على كونه  
 هو الموجود والسبب في تركها لتعقوبها الواجب الوجود والحق أن  
 الموجود والسبب وصف عامه تشمل الواجب ويقال لها عرض عام بالنسبة  
 للجواهر ولله عارض **قوله** وجنس له جناس معطوف على قوله الجنس العالي  
 وأما أصناف الجنس له من جنس الجسم والثاني الحيوان **قوله** والآخر عطف  
 تفسير **قوله** كالحيوان بالنسبة للسان دخلت لكاف الحيوان بالنسبة  
 للفرس والحمار فإنه قلت وهل بالنسبة لدخولها على الحيوان مدخلية جنس  
 آخر بالنسبة لنوعه واستقصائية قلت استقصائية **قوله** ومتوسط  
 في بقى السند المزمع وهو ما ليس فوقه ولا تحته جنس ومثاله متعذر  
 إذا وجنس العالي التي ظفرت بمرثتها الفله سنة عشرة وكلها تحتهما  
 جنس وغيرهما لم يتم دليل على وجوده وعدمه وقد مثل له بالعقل بناء على  
 جنسيته واختلاف أفرادها بالانفصال لا بالاختصاص وهي أنواع تحته وليس  
 قوة جنس وهذا رأي الفله سنة في إنبات العقول والجواهر ليس بجنس  
 وأما الجنس عندهم هو الهولي والصورة الجوهري كما في نسخ الحلال  
 سيدي سعيد قد ورد **قوله** كالجسم دخلت الكاف الجسم الثاني **قوله** لأنها  
 تصلح للذات قال شيخنا أوجه تجوزها للضرورة وجاز تخييرها الوجود  
 الشرط وهو الضرورة وصلوحتها للذات ولو كان زايدا على اللائمة أوبت  
 الثاني وهي على لغة من لم يتوهم عليه وعلى لغة من سوى معنى المبرور  
 والصحيح عندهم جواز **قوله** ينشأ الخ أي ليس له لفظ أي الظلوم  
 والفر

والنظر بجملة فمهمة مفتوحين شدة البرد **قوله** رُحلت عن محلها  
 أي لا لها التصدير وفيه أن قولهم حيث لم يزد معناه حيث يفرز  
 فيقتضي أن التصدير ليس بواجب لها **قوله** ونسبة اللفظ للمعاني إلى اللفظ  
 أنه النسبة تارة تكون بين معنيين وتارة يكون بين لفظين وتارة  
 تكون بين اللفظ والمعنى والمعنى يربطه الماصدق أي أنه فرد إذا المراد بالمعنى  
 ما يعنى من اللفظ أي يقصد به اللفظ فإذا علمت ذلك فالله في قوله  
 للمعاني مستعملة في حقيقتها بالنسبة للمعنى فانه اللفظ الموضوع  
 بأوضاع متعددة للمعاني متفرقة كاللوي فإنها موضوعات للباطن والظاهر  
 وعين الذهب وغير ذلك من منسبة اللفظ وهو لفظا عين إلى المعنى  
 أي أنه موضوع لذلك المعنى أي جنس المعنى وهو تلك المعاني الموضوع لها  
 لفظ العين وسواك كعدد الوضع من لينة واحدة أو من لينات  
 مختلفة كما مض عليه الفخري الوضع الحقيقي اختراجه الوضع المجازي كما به سد  
 فانه أطول من على الرجل السباح بالوضع المجازي وليس بمشترك ومعني مع  
 بالنسبة لمعاد أي فهو يتسم إلى قسمين نسبة لفظ إلى لفظ ونسبة  
 معني إلى معني ما نسبة لفظ إلى لفظ فهي نسبة المترادين فانهما اللفظان  
 الموضوعان للمعنى واحد كسان وبشر فكل منهما موضوع للحيوان  
 الدائري فتقول نسبة لفظ بشر إلى سانه التوافق له كونهما موضوع  
 للحيوان الناطق وأما نسبة معني إلى معني وكل منهما الحقيقة فذلك للمعنيين  
 المتباينين كاله سانه والفرس فانهما متباينان لا يجتمعان أصله وعلى  
 تقديره أحكم المتباين بين اللفظان فانهما ذلك بالنظر لمعانيها أي لها  
 نفسها وأما نسبة معني إلى معني واحدها الماصدق المتواطى والممكن فكل  
 منهما حقيقة كلية نسبت إلى باصدها مثل تنك تنك تنك إسان



الذي هو الحقيقة التي كل من افراده فيجوز متواطيا بمعنى ليس فرد من  
 افرادها فمنا سانية اذ من المخرى بل هي مستوية بينها وتنب البياض  
 التي كل من افراده فيجوز مسككا بمعنى انه افراده ليست مستوية فيه  
 بل البياض في الشئ اسد منه في العاج ووصف اللفظ بالكلية مجاز  
 كالجارية وتبقى على المصطلحات واما ما اتخذ ما صدقا واختلافا  
 معلوما كما كانت بالقوة والناطق بالقوة والعموم والخصوص والوحدي  
 كانه فانه والبياض يجمعان في المملوك البصر وينفردان به عن  
 الانسان في الوري وينفردان به عن البصر في العبد السود  
 والعموم والخصوص لطلان كانه انسان والحيوان فانه انسان والحيوان  
 اعم فكل انسان حيوان وله عكس **قوله** توافق بل من جهة فالنسبة هي  
 لتوافق اي النسبة بين الانسان والبهيمة توافق وتوافق وتوافق  
 ويقال تشكك وقوله تخالف اي يتباين والحاصل ان التوافق يكون المعاني  
 مستويا في افرادها والمتباين كون المعاني متعددة له لفاظا متعددة  
 وفي التحقيق كون المعاني لا يجمع اصله في مادة والاشترار كون اللفظ  
 الواحد مشترك في معانيه او معانيه والترادف كون اللفظ متعديا والمعاني  
 واحد **قوله** اعلم انه نسبة الكل الى معناه المتبادر انه اراد الكل وان  
 الحقيقة المذكورة فيها نسبة اللفظ للمعنى وقد علمت مما قدرنا ان الحال  
 ليس كذلك **قوله** والتشكيك اي والتشكيك **قوله** اما استوي افراده  
 اي الكل في معاني في ذلك الكل اي في معناه **قوله** بتواطى اي فهو كل متواطى  
**قوله** لتوافق افراد معناه في ذلك الكل الذي هو اللفظ وفي الحقيقة  
 اي في معناه انه استواء افراد حية انما هو في معناه **قوله** واما ان يكون  
 بعض معانيها افرادا وحيدة فالمعنى ان يكون بعض افراده اولي  
 لذلك

لذلك الكل اي معناه من لبعض الاخر **قوله** فانه معناه في الشئ الى اي فان  
 فردا الكاين في الشئ اي العايم به اولى به اي معناه وقوله منه اي من  
 فردا الكاين في العاج والبياض هو اللون المزرق للبصر **قوله** اولى اي  
 اسد **قوله** فان معناه اي فان فردا الكاين في الواجب قبله اي قبل فردا  
 الكاين في الممكن **قوله** فسكن اي فهو كل مسكن **قوله** لتشكيك  
 اي لكونه مسكن النازل **قوله** في اصل المعاني في اصل المعاني الحقيقة  
 الكلية **قوله** نظرا في جهة الاختلاف اي نظرا في جهة الاختلاف فانه صاف  
 للبياض اي لا يختلف في القوة والضعف والتقدم والتأخر **قوله** واما  
 ان يعقد اللفظ والمعاني لفظ الكل ومعناه **قوله** فمباين بمعنى  
 مباين اي فكل منهما يقال له كل مباين للآخر **قوله** انه احد اللفظين مباين  
 للآخر لتباين معانيهما ظاهر ان القصد الحكم بالتباين في اللفظ لا في  
 التباين في المعاني وانه ما الى ان من يتباين المعاني الذي ليس الحكم به  
 مقصود اوله يخلي ما فيه من التباين وذلك انه المقصود انما هو الحكم  
 بالتباين بين المعاني لانه حقيقة فيها وعلى تقدير ان الحكم بالتباين بين  
 اللفظ فاما هو توسع للمعاني وذلك ان اللفظ قد يتباين  
 ويكون المعاني واحدا كما مراد وفيه وتباين المعاني مع اتحاد اللفظ كما  
 مشترك **قوله** واما ان يتحد المعاني راد بالحقيقة **قوله** كانه سانه والسر  
 اي كلفظ انسان واللفظ يسر معناه واحد وهو حيوان ناطق  
 لانه الواضع وصنمها له وله تعني المردول يسر بادي البشر كما يتوهم من  
 له علمه **قوله** فتترادف اي فكل منهما مترادف على الآخر **قوله** لتراهما اي  
 لتوايلهما اي هما كبا معني واحد احدهما خلف الآخر الا ان هذا ظاهر في  
 اذا كان الواضع واحدا وضع احدهما بعد الآخر فاسم الاول وله يشمل



ماله التقيد الواضح وكان وضعا في ان واحد له ان يكون مستعمل واره  
بها مطلقا لصاحبة الصادقة بالمعية والبعيدة وان نظروا الى المتكلم  
بها فانها جارية على المعنى المذكور تماقيا وان فرضا فيها وصفا  
**قوله** فمسترك اي فاللفظ مشترك اي مشترك فيه مشترك المعاني فيه  
اي في ذلك اللفظ انما خبر بان معاني المشترك ما ان تكون كلية  
كل نقطة عين الموضوع للباصرة والحارية والذهب والنضة واما ان  
يكون جنسية كرى الموضوع لهذه الذات المستحصنة وهذه الذات  
المستحصنة وهكذا ويستوي لمتساويان وهما ما اتحد ما صدقا واخلنا  
فهو ما كالكاتب بالقوة والصاحك كذلك **قوله** واللفظ اي المستعمل  
المركب له الطلب والخبر انما يكونان في المركبات تحذف الصفة للعلم  
بها هذا ما افاده سادس حيث قال اعني ان اللفظ المركب والاحسن  
ان لم يتبدل لفظ المركب بناء على القول بان الدال على الطلب مفرد وهو  
المتحقق فان فعله من مفردهم من اقسام الفعل الذي هو من اقسام الكلمة  
والكلمة ما وضعت لغوي مفرد فيلزم ان اقسامها كذا الدال على قول من  
يكفي في المركب بجزءه اي وجزءه في فعل الامر مركب له تدبر على  
الحدث بمادة وعلى الرمن بصورة **قوله** واول وهو الطاء مطلقا بل  
بعض ما صدقته وهو طلب لفعل اي لتتسمي له الى ان يروا ان هذا  
واله لتاسو والمنقسم لذلك انما هو طلب لفعل **قوله** امر مع استعماله  
اي انه كان الطلب مع استعماله اي طلب العلوي من عدله من نفسه  
عاليا وان لم يكن عاليا في نفسه فالسعي والثاني لفظ استعمال  
الطلب وقيل بشرط العلوي في نفس له مرو وقيل بشرط العلوي واستعمله  
وقيل

وقيل له بشرط علوه ولا يستعمل وهو له مع فانه خال رتبة **قوله**  
وعكسه دعا اي خبره وهو طلب لفعل مع عدم الاستعمال بل مع الخضوع  
والتمثل كما افاده السمع وظاهره ان مجرد الطلب مع التمثل والخضوع  
بشيء دعا وان كان الطالب عاليا فيسعمل تسمى كما قبله فتوال السيد  
لنفسه على وجه التمثل فيكون دعا كقول السيد علي وجه الخضوع  
له **قوله** وفي التساوي اي والطلب في حال التساوي لتاسو وقعا وانما  
لذات في الخبر واللفظ في وقعه طرفة وسرط التساوي في لا لتاسو  
يحتمل ان يكون باعتبار عدم الطلب نفسه كذلك وان كان علوه او ادني  
فيسعمل لانه اقسام طلبا لتساوي في نفس الامر وطلب الامر في  
وطلبه علي ويحتمل ان يكون باعتبار نفس له من قوله يتناول الاس  
الستعمل **قوله** يعني ان اللفظ المركب الخ فيه اشارة الى ان قول الله  
واللفظ اي اللفظ المركب وقد تقدم ما فيه **قوله** تسمان اي وقسمي  
فهو من تسميم الكلوي الى جزئية **قوله** طلب وخبر يدل من قسمان او خبر  
مستدرا بخبر وفي اي وهو طلب وخبر ولا يخفى انه مفاده ان الصيغة  
الدالة على الطلب يقال لها طلب اما حقيقة اصطلاحية او من باب تسمية  
الدال باسم المدلول **قوله** والطلب له كان فعلة ان كان له علي طالبا لفعل  
اي وهو مراد الله بقوله اما طلب **قوله** كان اي لطلب بمعنى اللفظ الدال  
على طلب الفعل **قوله** امر اي كاضرب **قوله** واليه اي وان لم يكن طلب  
فعل اي بان كان طلب كذا وطلب علم بالماهية اما له ول وهو طلب الكف  
فالله في واما الثاني وهو طلب لعلم بالماهية فهو استعملها والحاصل  
ان الطلب ذو اقسام ثلثة طلب الفعل وطلب الكف وطلب العلم بالماهية  
كذا يستفاد من سدي سيد **قوله** فان لم يحتمل صدقا وله كذا الخ اي وان  
احتمل صدقا وكذا فله يقال له تنبيه اي بل يقال له خبر ولا يخفى ما في ذلك



من المتشايح ان الخبر ليس ما افرد الطلب والعبارة تتبدل من افراده  
فتدبر **قوله** كان يتبينها اي لو كان يثبت به على مقصودك وتحصل من  
تقريرنا هذا ان كل من المتي والو استغنام من قسم التبيين انه لا يسلم  
قوله ول هو المتي وانما الو استغنام من قسم الطلب ومن قسم  
التبيين وهو غير ظاهر وذلك لانه من جملة من قسم الطلب لم  
يجعله من قسم التبيين ومن جملة من قسم التبيين لم يجعله  
من قسم الطلب ولا تغير عبارة حصل التبيين فيما ذكر بل التبيين  
يدخل تحت غير ما ذكر فكل من بعض ثم لا يخفى ان مفاد هذا ان الكلام  
الذي لا يحتمل الصدق والكذب سيما انما فان دل بالوضع ولو على  
طلب فعل سمي مواء على طلب التبيين سمي بها  
انك يثبت به على مقصودك يدخل فيه كل ما يدل على الطلب التزاما  
او وضعا كالقبي والرجي والندا والتخصيص والعرض والو استغنام  
والقسم الى الجملة والو الى من جملة القسم واما الثانية التي تسع  
جواب القسم خبرية كما ذكره بن هارون قال والتجب يرجع الى الخبر ام  
وفي كلام غيره انه انما ويدخل فيها ايضا ما طلب فيه له مضاد لزم وما  
نحو انت طالت وبنت واشتريت قال بن الحاجب والصحيح ان يثبت  
واشتريت وطلبت واعتقت ونحوها من صيغ العقود استأثر بها  
لا خارج لها ولا نسبة لها في الخارج ولا تقبل صدقا ولا كذبا ولو كانت  
خبرا لكان ماضيا او والحاصل ان بعضهم ذهب الى ان الطلب قسم  
ثلاثة الو والمتي والو استغنام وعدة كما بينت ولا يجعله من قسم  
التبيين فيكون الداخل تحت التبيين الفاظ العقود والندا والتجب  
والقبي والرجي والو استغنام والقسم والتخصيص والعرض وخلافه  
ان التبيين يخص من انشا افراد الو استغنام في الو والمتي **قوله** وكل ذلك  
انشا

انشا اي وكل من طلب الفعل ومن طلب المفعول التزم ومن طلب العلم  
بما هي الشيء الذي هو من التبيين انشا فانه شاملا له مر  
والمتي والتبيين فيكون التبيين اخص من انشا فكل تبيين  
انشا له عكس فانه مو والمتي انشا له تبيين خله فالظاهر ان خارج  
وباعداها من الو استغنام وغيره تبيين وانشا ويقتضيه جعل  
التبيين والو استغنام في الو والمتي ليس من افراد الو استغنام  
عليه تبيين افاد كلامه شارحا ان جعل الطلب على طلب الفعل بالمقصد  
الو لا يخرج المتي والو استغنام وغيرهما فهي ليست طلب فعل بالمقصد  
الو انما نسأل عن الواقع او عما سيتبع وصرح استخراج ما عند الطلب  
في امرين جعل الواقع منهما ويقتضيه عرفا اظهار الرغبة في ان خيارهما  
وقع او يقع وفي وقت ذلك طلب ان خيارهما الرضا والتخصيص  
فمدلولها اظهار الرغبة في الفعل وتخصيص عرفا طلب الفعل فليسا  
فانما بالمقصد الو على طلب الفعل كدلالة الفعل واما المتي فاذا بني  
على ان طلب الفعل لم يدل على طلب الفعل مقصدا الا ان يقتضيه طلبه  
بناء على ان المتي من الشيء يقتضي ان مر بعبارة واما التجي والتبرج فاذا  
تقبل بيتك تقبل لعلك تفعل فمدلولها بالمقصد الو اظهار تحية  
الفعل وتعيينه ورجائه ويلزم ذلك عرفا طلبه افاد ذلك به يتقرب  
وقال شيخنا او الو هو الطلب له مطلبا بل بعض ما صدقانه وهو  
طلب الفعل ويحتمل ان اذاد بالو الطلب مطلبا او وصل المتي في التبيين  
واطلق عليه ان مولاه المتي عن الشيء مر بالمقصد **قوله** ومدلولها  
اي الذي هو المنطق عليها اي في باب المقدمات له في باب التصورات  
وباب المقدمات **فصل في بيان الكل والكلية** اي في  
بيان الفرق بين الكل والكلية والفرق بين الجز والجزئية ولما



كانت المادة متحدة في له ولبين والخرين لتحتاج لبيان الترتيق دفعا  
لما يتوهم من انه اتحاد **قوله** فانه كلية اي فان الحكم المستند من قوله حكما  
فالضمير عايد على مقدم معني **قوله** هو الحكم على المجموع اي على مجموع  
اشياء كل واحد منها يستقل بالحكم فاذا قلت كل اهل البلد بانه  
يحمل الصغر العظيمة قد حكمت على من زير وبكر وغيرهما من اهل البلد  
بانه يحمل الصغرة العظيمة لانه كل واحد يستقل بالمجمل وهذه الحقيقة  
فاذا كنت اردت جماعة منهم لكونها تستقل بالمجمل لكل واحد له منه  
له يستقل بالمجمل كان مجازا فتوهم ان المجموع يراه به البعض اي على  
طريق المجاز انه حقيقة في الهيئة المركبة من افراده بتمامها  
كما في هذا المثال هذا حكم الكل في ابيات واما حكمه في السلب  
فهو النفي عن المجموع كقولنا ما اعطيت كل العشرة وله ينافي النبوت  
في البعض بل الغالب في استعماله كما قال ابن يعقوب النبوت في البعض  
**قوله** ثمانية اي الهيئة المجتمعة من افراده الثمانية فليس كل واحد  
مستقل بالمجمل **قوله** هو الحكم على كل فردي وكل واحد مستقل بالمجمل  
**قوله** لكل بني تميم ياكلون الرقيق اي كل واحد منهم هذا في ابيات  
واما في السلب فكل مجمل عن كل فرد بحيث لا ينصف بشئ من افراده  
الموضوع بالمجمل كقولنا لا شئ من افراده قايما **قوله** والجريئة  
هو الحكم على بعض افراده اي كقولك الحيوان انسان **قوله** والجريئة  
ما تركب منه ومن غيره كالواحد من الهيئة المجتمعة فانه تركب منه  
ومن غيره كل واحد من الهيئة وهو الهيئة المجتمعة وله ذرف  
في الجزئين ان يكون محسوسا كالسقف فانه جزء من البيت او  
منعوقا كالحيوان فانه جزء من افراده **تنبيه** قد علم من تفسيره  
الكل بالحكم على المجموع والكلية بالحكم على كل فرد والجزئية بالحكم  
على

على بعض افراده منها تصديقات لكون التحقيق ان الصديق هو الحاكم وعلم  
من تفسيره الجزء بما ذكره ان تصوري ومن قوله كل يعلم ان الكل كائنا في الحكم  
الذي هو تصديقي الذي اشار له المفسر بالهيئة المجتمعة من افراده  
الذي هو تصوري الذي اشار له المفسر بقوله كل وكان يطلق الكلية والجزئية  
على الحكمين المذكورين ويطلقان ويراد بهما القضية الدالة على الحكمين  
المذكورين فيكون من يسئل المتن وجعل شيئا لكل حقيقة وظاهر  
المتن اظهرا انها على الحكمين حقيقة في الهيئة المجتمعة ومجازا في الحكم عليها  
من سمية الشيء باسم سئلته اي لما تعلق الحكم بالكل سمي كل **قوله**  
اي مجموعا اي الذي هو الهيئة المجتمعة **قوله** والامنعقة وقع الخ فاما  
مسي عليه السلام رحمه الله تعالى للتحقيق والتحقيق الحديث من باب  
الكلية وان المراد لم يجمع شي من القصر والسياسة ولذلك ورد في  
بعض الطرق لم ينسوا ولم تقتصر وهو الذي فهمه من ذواليدين ولذا  
قال بل بعض ذلك وقع يارسول الله فقال صلى الله عليه وسلم اياهم اقول  
ذواليدين فقالوا نعم فرجع صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فكلها  
ثم سجد بعد السلام ثم شربها للبعث البعدي ويؤيد ذلك ايضا ان  
السايل يام تقتصر انه وقع احد المتعاقدين له بعينه فيجب بالنفيين  
بان يقال وقع ذكر او نفي كل منهما تحطية للسايل في اعتقاده وله يجاب  
بان المجموع لم يجمع بل وقع احدا من اثنين علي وجه اهتمام له من لا يشيد  
السايل جوابا اذ هو مفسد ويؤيد ذلك ما ذكره اهل اللسان  
من ان لفظا كل اذا اتت ما النفي فاد النفي عن المجموع كقولنا ما كل انسان  
يحسن صناعة الحساب اي بل البعض يحسنها وان تاخر عنه فاد النفي عن كل  
فرد ويكون من باب الكلية كقولنا كل المسحوق له يرضون بغير ملة الاسلام  
اي لا يرضون **قوله** من المسلمين فان قيل اذ اهل الحديث على معنى



ان النسيان والقصر لم يقع واحدهما كان غير مطابق للواقع له وقوع  
ما اوجب السجود والتمني وهو النسيان ولذلك كل الصلوة صلى الله  
عليه وسلم ثم سجد بعد السلام بعد ان اخبر بك ما قلناه والدين حق واجار  
الذي صلى الله عليه وسلم يجب مطابقتها للواقع فالجواب عما افاده من يقرب  
بان المعنى من ذلك لم يقع في اعتقادي وطبي بل اقامت الصلوة بحجب ذلك  
فالخير مطابق لظنه قطعا وهذا بنا على جواز الاجازة عن الظن في حق  
الم نبي اذا قامت القرينة على المراد ثم فان قلت ان المعاصي لا تقع  
فيهم عمدا ولا نسيانا والعلوم من كفتي بعصية وقت نسيانا  
والجواب ان محل ذلك ما لم يترتب على وقوعه احكام شرعي وهذا ترتيب  
وهو السجود ودلالة الفصل اقوي ثم ان هذا نسيان ناسه وليس كسجل  
على الانبياء والنسيان في الشيطان **قوله** ويروي في الواوي اي الذي  
هو والدين **قوله** ايضا تاكيد لما فهم من قوله كذلك **قوله** للمعاري  
مخفي الحديث **قوله** ان سبي للفظ خارج استراط المعرفة ايضا وكذا  
يتال فيما بعد **قوله** وقيل يجوز بل هو مراد في الظاهر انه اراد به  
ما سئل السابوي للعلم والاعتقاد **قوله** موجب نفع الجسم اي ما افاده  
علما اي اعتقاد اي كفي الجسم عن الله تعالى له ان كان موجب عمله  
**قوله** وقيل يمنع مطلنا متباين الجسم الى طلق ما تقدم  
**فصل في المعارف** لما فرغ من مبادئ التصورات  
اي وهي الكليات الخمس اي الوسائل للتصورات اي بواسطة التعريفات  
**قوله** وما يتعلق بها اراد به ما اشار له بقوله ونسبة المناظ  
للمعاني الخ **قوله** يتكلم على مقاصد التصورات **قوله** بدينا مبادئ التصورات  
ومقاصدها اي على مبادئ التصديقات ومقاصدها ثم اعلم ان  
المبادئ جمع مبادئ اي محل بدينا التصورات حصوله بواسطة التعريف والمقاصد  
جمع

جمع مقاصد اي محل تصدق من حيث حصوله عنه بغير واسطة وسياتي  
الكلام على التصديقات اي على مبادئ التصديقات ومقاصدها **قوله** على  
العلم اي على كيفية تركيب المحصل للعلم كيفية تركيب الحد المفيد للعلم  
التصوري وكيفية تركيب القياس المودى للعلم التصديقي **قوله** او تصديق  
اي حكم مد تصور اي يشارك في الوجود فله نيا فيه التصور مستقيم على  
التصديق الذي هو الحكم كما هو مذهب الحكماء **قوله** وله يتوصل الى التصور الخ  
هذا روح العلة **قوله** بالتول السارح اي لشرح الماهية وتبريق الخاطبة لايها  
وهذه السمية من تسمية الشيء باسم بعض افراد له لا لشيء من الماهية  
الذاتيات فله يكون القول السارح الواحد باعتبار الاصل لكن اطلقوا  
على جميع التعاريف انها قول سارح لهذه العلة فلهذا ان اريد شرح  
الماهية ببيان اجزاها او بيان جزئها الخاص بها فانه اريد شرح  
الماهية ما سئل بميزانها عن غيرها لم يكن ذلك من باب تسمية  
الشيء باسم بعض افراده ذكره شيخنا **قوله** وهو الحد اراد الجنس  
وكانه قال وهو الحد واراد به ما سئل الرسم **قوله** وهي البراهين  
اي البرهان فاراد الجنس واراد به مطلق الدليل الشامل للحد  
وغيره **قوله** فانه اي مادة الحدود فقط لامادتها والبراهين  
كما توههم من اللفظ **قوله** معرفة الكليات الخمس اي الكليات الخمس  
المعروفة او ان الاضافة للبيان ان العلم عندهم عيني المعلوم  
او ان معرفة الكليات تنسبها هو المادة لكن كمعرفة الحدود والحدود  
**قوله** وما يتعلق بها فيه سأل له ما يتعلق بها ليس من المادة  
وتقدم الكلام عليه اي على ما ذكر من الكليات الخ **قوله** وكيفية تركيبه  
اي وصفه هي تركيبه اي تركيبه وهو عطف تفسير على قول صورته  
ثم قيل ان المهم لم يتكلم على كيفية التركيب اي من كون الجنس مقدما



علي الفضل له غاية ما قال فالخير بالجنس وفضل وقعا الخ. انه يقال نظر  
للترتيب في اللفظ او لمذهب الكوفي من انه الواو للترتيب **قوله** ذكر الغرافي  
هو محمد بن محمد الطوسي له امام ابو حامد الغزالي حجة الاسلام والدين التي  
توصل بها اليه دار الاسلام جامع اشهر العلوم المبرز في المنطق منها  
والمنطق بحريس له بحر ما عده من الجواهر وخبر ما عني السما وليس  
للسما مثل ما له من الزواهر قال الساذلي رابطة المصطفى صلى الله عليه وسلم  
بها عيسى وموسى بالغزالي وقال هل في امتك مثله قال لا وشهد له  
ابو العباس المرادي بالصدقية الفطرية ونقل اليها في بعض الاوليا الاكابر  
والعلماء الجامعين بين علم الباطن والظاهر انه قال لو كان من بعد النبي  
بني لكان الغزالي وعن حكمه العظيمة جله القلب وابصاره يحصل  
بالذكر ولا يمكن منه الا الذي اتفقوا فالنقوي باب الذكر والذكر باب  
الكشف والكشف باب النور الاكبر ومنها كن من سياتي بالجنس  
في امانه واحد وسياتي اليه من فاتهم ارجاسياتي بالجنس من  
القب في الاخوان والخل وقال الحسن بن محمد بن علي بن به فهو  
في عذاب دائم ولعنابا لاختراة اسد ولما دنت وفاته في جمادى اخيرة  
سنة خمس وخمسين توفاه وصلي فقال علي بالكفن فاخذ وقبلة  
ووضعه على عيينة واستقبل فانتقل اليه رضوان الله طيب  
السا على منزلة من يحكم السما انتهى **قوله** وجعله الغرافي هو شهاب  
الدين ابو العباس حمداني ابي العلم ادرسي بن عبد الرحمن البهنسي المصري  
له امام العالم العلمية وحيد دهر وفريد عصره احدا له علم المشهور  
والهامة المذكورين انتهت اليه رئاسة الفقه على مذهب مالك وحيد  
في طلب العلوم وبلغ الغاية القصوى جمع فاعني وفاق اضربه حنفا  
وتوعا كان اماما بارعا في الفقه والاصول والعلوم العقلية كانت  
اصه

احسن من القادرين وحكي عن يدع كل مدخور الطروس ان فرضت  
حادثة فحين توفيت بول وبمصرته تحول فلفقه له باله الخال يقول  
**قوله** حلف الزمان لياني بئله **قوله** حلفت عليك يا زمان فاكبر  
وله تاليف كثيرة ذكرها به مرحوب قال الين في شهر الدين بن عدلات  
الشافعي خبرني خالي الحافظ شيخ الشافعية بالديار المصرية انه شهاب  
الدين الغرافي حررا جدا عر علميا في ثمانية اشهر وقال ثمانية علوم  
في احدا عشر شهرا وذكر عن قاضي لقضاة تقي بن مسكر قال اجمع المالكية  
والشافعية على ان افضل عصرنا بالديار المصرية علمه في الغرافي بمصر  
القديم والين في تقي الدين بن دقيق العيد بالظاهر المصرية وكلهم  
ما لكه في حريش تقي الدين فانه جمع بين المذهبين مذهب مالك والشافعية  
قال ابو عباس بن رسله وذكر في بعض تله ملة ان سبب شهرته  
بالغرافي انه لما اراد الكاتب ان يثبت اسمه في بيت المدرس كان حقا ليا  
فلم يعرف في اسمه وكان اذا جاء للمدرس يتقبل من جهة القرافة فكذب الغرافي  
فجرت عليه هذه الشبهة وتوفي رحمه الله بدير الطين في جمادى اخيرة  
عام اربعة وخمسين وستماية ودفن بالقرافة وكان الغرافي رحمه الله  
كثيرا ما يتصل واذا حلت في الخلل **قوله**  
**قوله** واذا جلست الى الرجال واسرقت **قوله** في جواب طردك العلوم الشريرة  
**قوله** فاحذر من اظلم الخسود فانما **قوله** تغتاضا انت ويستبصر بحد **قوله**  
اي يغضب **قوله** هو الذي يلزم من تصوره تصور المراد بالتصور له ول  
الخطور بالبال وبالنصور الثاني الحصول عن جهل بمعنى ان حصول المعرفة  
بكل الرأى لا على المعرفة بفتح الراء يلزم منه حصول معرفة الشيء المجهول  
فاذا قيل له مناه هو الحيوان الناطق تصور الحيوان الناطق المعلوم



اوله محمول على ان له سناك يلزم منه تصور حقيقة له سناك الجهولة  
وانما قلنا ذلك لانه لو اردنا ان يكون له الحصول من جهل لزمن صحة التعريف  
بالمجهول لانه الحكم انما هو في التصور الذي يكون حال التعريف اذ هو  
حال اللزوم فلو كان التعريف بكسر الواو يحتاج الى تحصيله من جهل حال  
التعريف به لزم التعريف بالمجهول ولو كان التعريف بتعريفه يحتاج الى  
تحصيله من جهل حال التعريف لزم تعريفه بالعلوم وهو عينه الى ان  
ما ذكره يلزم في استعمال لفظ التصور في مفسدين هو فيها حقيقة  
ومجاز او مشهور وسوغ ذلك ان كان على ما علم من ان المجهول  
لا يعرف به والمعلوم لا يعرف فكذلك كالتعريف على المراد افاد  
ابن يعقوب قال يشارح التسمية ليس المراد بتصور الشيء تصور  
بوجه ما والى كان الاعم من الشيء والاحض منه مرقا لانه قد يستلزم  
تصوره تصور ذلك الشيء بوجه ما وان كان قوله او امتيازه عت  
غيره اي كل ما يميزه مستند كان كل يعرف فهو مستند لتصور الشيء  
بوجه ما بل المراد بالتصور بكنه الحقيقة وهو التام كالحجوات  
الناظن فان تصور مستلزم لتصور حقيقة له سناك وانما قال  
او امتيازه عن غيره لتناول الحد الناقض والرسم فان تصوراتها  
لا يستلزم تصور حقيقة الشيء بل امتيازه عن جميع اعتباراته او واذ  
علت ان المراد بالتصور والخطور بالمال والثاني الحصول من جهل  
لا يتقضى بان تصور التعريف يستلزم ايضا تصور معرفة فيستقص  
حد التعريف به ولا بان تصور الماهيات يستلزم تصور لوازمها  
التي لا تعتبر في له لانه لا ترام المراد بالتصور في هذين النقصين  
الخطور بالمال اي في خطي الخطر والملازم بالمال ومما  
خطر

خطر التعريف بنسخ الواو خطر التعريف بكسر الواو **قوله** او للتوابع له سناك  
او له بهام فيشغل التعريف لذكر الحد والرسم والصوليون يطلون  
الحد على اي تعريف كان ولو بالموجبات **قوله** ان يجوز ان يكون نفس  
الماهية اي بان يكون موافقا لها في الجمال والتفصيل كتعريف  
السنك بانه له سناك او تعريفه بانه بشر له البش هو له سناك  
ان يقصد به التعريف للفظي بان يكون اسم له سناك اقل استعمالا في  
العرف من اسم البش واسم البش اشهر منه فيرجع الامر الى الدولات  
اللغوية كما افاده سيدي سعيد **قوله** له التعريف موجود قبل التعريف  
اي مدرك في ذهن قبل الحيوان الناطق الذي هو تعريف له سناك  
لخوضا قيل في ذهنه والى لزم التعريف بالمجهول وبعبارة اخرى ان  
معرفة التعريف بنسخ الواو تقدم المعللة على المعلوم ضروري فلو كان  
احدهما على الآخر لزم ان يكون معلوما قبل كونه معلوما انتهى **قوله**  
والشيء لا يعلم قبل نفسه اي لا بد محال فان قلت لا نسلم له سناك  
له نه جازيا ان يكون له شيء معلوما باعتبار قبل كونه معلوما باعتبار  
اخر قلت فهذا باحداه اعتبارين مفايير له بالاعتبار الاخر فيفوت  
الاتحاد وكله منافيه افاده بعض المحققين **قوله** لتصوره والى عم اي تعريف  
له سناك بالحيوان **قوله** لتصوره اي الاعم عن افادة التعريف اي عن  
ما ينسب التعريف فانه المقصود من التعريف اما تصور حقيقة التعريف  
بالكنه او امتيازه عن جميع ما عداه اي الذي هو اقل مراتب التعريف  
والى عم من الشيء ان ينسب شيئا منها اما الولى فلفوات بعض الانبياء  
فيه انه الاعم يشمل على زيادة على الاعم واما الثاني فليس هو الاعم اياه  
وعنه فلم يكن فيه افادة القيمة عن جميعه غير هذا ما ذهب اليه المتأخرون



فانهم اعتبروا في التعريفات اما الى الكنه او الى مميزات من جميعه او بخيار  
تخلو فالمستدعي فانهم كانوا قد يكونه موصلة اما الى التصور بالكنه او بالوجه  
سواء كان الى مميزات من جميعه او عن البعض فيجوز التعريف بالهم عندهم **قوله**  
لكونه اخي اي لكونه الاخض اخي من العمى لان الاخض اقل وجودا في العقل فان  
وجود الخاص في العقل مستلزم لوجود العام فيه وبما يوجب العام بدونه الخاص  
فيكون وقوع العام في العقل اكثر من وقوع الخاص فيه لانه يوجد معه وبدونه  
وايضاً شرط تحقق الخاص ومعانداً ما اكثر من شرط تحقق العام ومعانداً  
فان كل شرط ومعانداً للعام فهو شرط ومعانداً للخاص ولا يتعكس فان الناطق مثله  
شرط في وجوده النسبة الذي هو الخاص وليس بشرط الحيوان الذي هو العام  
والناطق والاصل وغيرهما من الفضول المعاندة له نسبة دون الحيوان  
فدل هذا على انه لو عرف الشيء بالخاص منه يلزم ان تعريف الشيء بما هو اخي  
منه والعرف له بد وان يكون وجلي واظهر من لعرف لكونه اسبق وجوباً  
في العقل ووقع منه ولو سبيل الى انه مبين للعرف لانه العم والخص لما لم  
يصلحاً للتعريف مع قربهما الى المطلوب تعريفه بوجود الصدق بينهما  
في الجملة فالبيان له يصلح بالطريق الذي له في غاية البعد منه  
**قوله** فهو مساوية الى اي واذا اظهر عدم صلحه هذه الشبهة فوجب  
ان يكون العرف بكسر الراء وساوياً بالمعروف ينتج الراء في العموم والخصوص  
مع كونه اجلي منه في المعرفة فالحيوان الناطق مساوياً له نسبة في عموم  
اي لشموله لزيد وبكر وخالد وغيرهم وخصوصه اي تلك الافراد  
فلم يعلم ان شيئاً من افراد الفرس والحمير مثله **قوله** حدسياً فيقول  
المستدل لعل المنع اي ومنه سميت الحدود الشرعية حدوداً لانها  
سبب في منع الحدود من ان يكون موصفاً وسميت حدود الدار وهو  
شئها لانه جميع ما فيها حدودها لانه ما تمتع ما يحاورها من الدار  
فيها

فيما تمتع ما هو منها ان يحكم له يحكم ما هو خارج عنها وسميت  
الحدود المنطقية حدوداً لانه ما تمتع غير المطلوب من الدار في  
المطلوب وتمنع افراد المطلوب من الخروج وخصت بهذا اللقب وان كان  
كل تعريف مقرباً عاماً ما نفا من افراد غيره فيه لانه الحد هو ما يكون  
بالذاتيات والجمع والنسخ بالذاتيات قوي كما افاده بن يعقوب قل شيئاً  
ويحاط ايضا بان علة التسمية لا تنظر **قوله** ورسم سمها رسمياً  
بزيادة يا النسبة نظر الى ان القسم وهو مطلق المرفع حسب  
فيصح ان ينسب الى بعض انواعه كما يقال الحيوان اما انسان واما فرسي  
هذا الجنس يقسم الى حصص انسانية والى حصص فرسية ولا يخفى ما فيه  
من التكلفة اخرج اليه استقامة النظم كذا قل بن يعقوب وقال شيخنا  
مشوب في الرسم بالمعنى اللغوي وهو المراد لانه مشوب الى الرسم  
الرسم لحي لانه يلزم نسبة الشيء الى نفسه **قوله** ولنظي مشوب  
الى النظم المطلق فهو من نسبة الخاص العام قال شيخنا قوله يرد  
التعريف بالمثال كما اذا قيل العلم كالور لانه تعريف بالخاصة لانه مماثلة  
الشيء خاصة من خواصه فهو رسم ناقص وله التعريف بالتقسيم كما تقدم  
في تعريف العلم بقسميه لانه رسم بالخاصة لانه التقسيم خاصة للتقسيم  
فهو رسم ناقص وكذا التعريف اللفظي تعريف بالخاصة على التحقيق  
لانه لفظ الشيء خاصة من خواصه فهو داخل في الرسم كذا فالظاهر المصمم  
باختصار **قوله** علم تكميل للبيت وكأنه اراد ان اللفظ المرفع به علم معناه  
وانما جهل كونه رسمياً باللفظ لانه قد قال بن يعقوب **قوله** بالجنس اي التعريف  
وحذف العلم به بما ياتي قوله وفصل في بعض المباديات وهذه المباديات  
وكانه وصف كاشف ويؤيد عدم وصفه به في ما ياتي انقسام في كلام



هذا المعنى والى فالبعيد ان كان فضل جنس كالحاس فقير مفيد  
له عتيد له وحده ولو مع الجنس البعيد ما مع الخاصة فيفيد لكن الجنس  
الترتيب يفتي عنه وايضا لو سلم انه تمام مقام الجنس فذكر بعبه الخاصة  
فقد ابرههم وكله منافى للحد والله كان فصل مساوي في غير موجود كذا  
ذكره في **قوله** بالجنس في الترتيب وحذف العلم به ما ياتي **قوله** معا  
اي حاله كونهما معا **قوله** او معا بالثاوية فافضل اي الحد لناقص  
هو التعريف الذي وقع بالفضل وحده او وقع بالفضل مع الجنس البعيد  
فقوله وتماخير ناقص وقوله بفصل لا يتعلق به وقوله للترتيب تأكيد  
وبني للعرض لعالم مع الخاصة او مع الجنس فلم يقبل ان اما الى اول قوله  
اي بعيد ذكر العرض لعالم مع الخاصة واما الجنس مع الخاصة فان فيه فائدة  
من حيث الظاهر على بعض الحقيقة وكذا ان يبين للعرض لعالم مع الجنس  
واورد ان فصل الجنس لا يمكن جعله بل اجسده فيقال الحاس من الناطق  
واجيب بان لا يس تمام الماهية يعني المشتركة بين النوعين وورد بالبعيد  
كالجنس البعيد بل فرق وكذا اعبه بالتعريف الذي يترك فيه الفصل  
والخاصة معا كان يقال في تعريفه له سانه هو النطق الضابط لانه  
كل منهما يعني عن اخر في اخرج نعم لو استعمل فينبغي ان يراجع السابق  
فهما فانه سبق الخاصة معي راسا ناقصا والى الحد ناقص وبعضهم  
يجزم بان لا حد ناقص وكذا لا عبرة بالعرض لعالم مع الفصل كان يقال  
في تعريفه له سانه هو المنطق الناطق وجعل بعضهم حدا ناقصا  
كالذي قبله وانما لم يغير هذا ان العرض من التعريف للبيان او بيان  
الجزا والعرض لعالم ليس فيه احدها **قوله** فدار تبخيرا ناقص والتقدير  
وناقص الوهم قد رتبنا بخاصة فقط اجمع الخ **قوله** وما ينبغي الخ اي  
والتعريف

والتعريف الذي سهر عندهم باللفظ هو بتدليل فسر صله ما وقوله لدرهم  
مقتل بشهر **قوله** برديف اي بلفظ رديف وخرج بقوله رديف فصل  
المعرف وخاصة كالناطق والصاحك في تعريفه له سانه فانه بتدليل لفظ  
بلفظ اسهر منه عند السامع الى ان ليس مراد قاله **قوله** على ثلثة اقسام اي يستعمل  
على ثلثة اقسام من استعمال اللفظ في جزئياته اي تسميته بها **قوله** فالثام  
ذكر الجنس القريب والفضل كالحوان الناطق له سانه وكذا جسم نام حساس  
ناطقا وحيوان متفكر بالقوة او جسم نام حساس متفكر بالقوة وكذا  
حد المار واما المذكور في الذاتيات فيه اما مطابقة كالمثال لما خيرا ونصفا  
كما ان الارح او مطابقة في البعض ونصفا في البعض كالمثال في المتوسطين  
وسطر بعضهم في تمام الحد الترتيب اي تعدي الجنس على الفصل فان عكس  
كان ناقصا **قوله** والناقص هو ذكر الفصل فقط اي كقولك له سانه  
ناطق او متفكر بالقوة **قوله** او مع جنس بعيد اي كقولك له سانه جسم  
ناطق او جسم متفكر بالقوة او مركب من جوهرين ناطق او مركب  
من جوهرين متفكر بالقوة اما كونه حدا فلما مر واما كونه ناقصا  
فلعدم ذكر الذاتيات فيه والفضل المذكور وان كان باق الذاتيات  
لكن دله الى التزامه مجزوءة فالتفهم ومعني كون دله الى التزام  
مجزوءة في التعاريف انها لا يكون التعريف بسببها تاما فليس المراد  
انه يصح التعريف باعتبارها اصلا بل يصح ويكون التعريف حدا ناقصا  
**قوله** انه يستعمل على له وصافا لذاتية اي على جنس له وصافا لذاتية  
اي ان يستعمل الحد ناقصا له وجعله من افراد الحقيقي وعلة السمية  
له تقتضي السمية فلم يأت في ذلك موجود في بعض افراد الرسم  
**قوله** التي تتركب منها الحقيقة هذا روح العلة دون قوله الذاتية والذاتية



نسبة للذات التي هي الحقيقة من نسبة الجن للكل وقوله بهذا المعنى  
أي بسبب هذا المعنى وهو استقام على له وصف الخ بقى ان كونها اوصافا  
نيا في كونها ذاتية له وصف الشيء خارج عنه وبحاج باله ياد بوصف  
الشيء ما تعلق به سواء كان داخل او خارجا بقى ان الحد الحقيقي هو نفس  
الوصاف الذاتية فيؤدي الى استعمال الشيء على نفسه وبحاج بجملة خطة  
الرجل في المستعمل بكسول الميم والتفصيل في المستعمل عليه بقى ان قوله  
نسب نيا في قوله ونسب الخ لانه تستعملك شخصا بكونه مصر يا ليقال  
فيها انه منسوب لمصر وبحاج باله النسبة كانت اوله والتسمية  
تانيا في قوله نسب اي اوله ثم سمي وايراد بالتسمية الوصف سمي **قوله**  
بند المعنى اي بسبب هذا المعنى اي الذي اشار له بقوله لانه مستعمل الخ  
**قوله** قالتا مذكر الجنس القريب والخاصة ما كونهما فله الرسم لغة  
الو تفرسم للامر اثارها هو يكون علمه عليها والتعريف بالخاصة  
او وعلمه على الماهية له شارج لها واما كونه تاما فلسببه  
بالحد التام من حيث وضع فيه الجنس القريب وقيد بها هو كالفضل  
من الخاص وكالجنس القريب فيما ذكره نحو الانسان جسم تام حساس  
صالح **قوله** والناقصة كمال الخاصة الخ سمي رسم الامور ناقصا لحدف  
بعض اجزاء التام **قوله** بالقابلية يرجع للمصالح كان وحده او مع غيره  
اشارة الى ان الخاصة المعرف بها له بياك تكون شاملة له زمرة وقيدنا  
بالشاملة لانه غير الشاملة كالعلم والكتابة بالفعل له انسان ما لا  
يعرف بها الخروج كثير من افرادها واما للزمرة لتخرج المفارقة  
كالنفس بالفعل الحيوان فله يعرف به الخروج بعض افراد المحدود من كونها  
من افراد حال المفارقة وهو فاسد **قوله** والخاصة معاني كل الصالح  
اي الصالح معاني كل ايمانه يتحقق في جزئيات كثيرة **قوله** خارجية  
نسبة

نسبة للخارج لانه خارجة عن الذات التي هي الحقيقة وقوله ذاتيات نسبة  
للذات التي هي الحقيقة **قوله** ويرف ذلك اي الخارج والذاتي **قوله** موضع  
اللفظ فما اعتبره والموضع ذاتيا هو ذاتي والو فهو عرضي وقوله وفرض  
العقل قال القرافي في توضيح ذلك وانما يتعين الداخل من الخارج باحد  
طريقتين احدهما ان يعلم من موضع اللفظ انه وضع للمعرف فيعلم له كل واحد  
منها داخل في المعنى وان ما عداها خارج عنهم كما فهم عن العرب انهم وضعوا  
المرسانة للحيوان الناطق فقط فلهذا كان الناطق داخله والصالح  
خارجا فلو فهم عنهم انهم وضعوا اللفظ للحيوان والصالح دون ذلك  
كان الناطق خارجا خاصة واللفظ للصالح داخله فصله او وصفوه  
للذاتية كان كل واحد منهما داخله وعلى هذا التاوتن الطريق الثاني  
ان يخرج العقل ويفرض حقيقة مركبة من شيئين فيكون ما عداها  
خارجا عنها اما اذا لم يوجد فرض عقلي ولا وضع لغوي استدبا يعرفه  
الداخل والخارج فتأمل ذلك **قوله** في اللفظ كالعلم والبراعة مثلا  
كالعلم البر **قوله** في اللفظ متعلق بانعكاس قال القرافي وقوله هو أشهر  
منه عندنا لسبق قوله الشهرة فتعكس فيقول الشاخي للمصري ما القول  
فيقول لباقله لانه اللفظ الذي يعرفه الشاخي ويقول المصري للشاخي  
ما الباقله فيقول القول لانه اللفظ المذكور عند المصري اما لو كان مساويا  
في الجهالة او الخلل لم يصح البيان به فلهذا استقرت الشهرة ام  
فاذا علمت ذلك فتقول للغة اللفظ الموضوع مع في العبارة حذف  
والتقدير لم يرد في اللفظ ان كان اللفظ الشهرة تنعكس في استعمال اللفظ  
الموضوع اي تحتل **قوله** والرسم العلم به اي لغة اي وسأنتها ان تكون  
خارجية **قوله** جميل يضم الجميع **قوله** رسم بكسر الميم **قوله** واثارها من عطفت  
المرادف **قوله** بالواو نرم الذاتيات اراد بالو نرم ما لا ينفك عن السامي



داخرا وخارجا واراد اللوازم بتامها وقوله الذات اي المستوية  
للذات من نسبة الجز لكل **قوله** والرسم اما هو باللوازم الخارجية  
اي لا يبرهن ذكر هذا الجنس في وساه الخارج المتعلق بالسميات  
يكون علمه متعلية في العبارة احببنا حذف ما اشترنا اليه اوله بقولنا  
اي ساهها ان تكون خارجة وانبتسها هنا بقوله والرسم في حذف  
هنا ما اشترنا اليه بقولنا وساه الخارج ان يكون علمه مكتوبه ايتها  
هناك وقوله ساه اي الرسم يعني التعريف وقوله يترك اي بالظاهر  
وقوله مكتوبه علمه على الحقيقة اي خارجا عنها **قوله** كلام وعجب الخ  
كانه اراد بالبحث ما اشار اليه القراني بقوله قال الامام فخر الدين  
التوحي بالتعريف محل لان ما ان يترك بنفسه السمي وهو محال  
لوجوب تقديم العلم بالتعريف على العلم بالعرف فيلزم تقدم الشيء على  
نفسه الخ ما قال **قوله** وهو واقع في العربية كعكسه وحلها متساويا  
واحدما **قوله** كقول ابن البنا اي في منظومة في الطب **قوله** وهو  
تبدل النظم الا ظاهر العبارة ان التعريف اللفظي هو فعل الداعل الذي  
هو السبيل وهو متساخ بل التعريف اللفظي هو فعل الفاعل **قوله**  
العتلي بن المطالب بالبصورية له رد جواب ما هو من بصوراته تركي  
انا اقلنا الفضنفر موجود فقال مخاطبهم ما الفضنفر ففسرناه  
باله سمعنا ليس هناك حكم نعم بيان موضوعية النظم في جواب هل  
هذا النظم موضوع لغني يجب لفظي لينبذ بانه بالدليل في علم  
اللغة فمن قال ان من المطالبات تصديقية لم يترك بینه وبين البحث  
اللفظي القوي قاله صاحب مسلم العلوم وهو اختصاص الكلام بالتحقق  
الدواني في حاشية التهذيب انظر السواداني **قوله** من ان التعريف  
بالفضل ان يكون بالفضل وحده **قوله** المولدة اي المركبة **قوله** فائدة قيل  
اربعة

اربعة حكاية قبيل لونه لم يرتضه لاسباب في والنظم القراني قاعدة اربعة  
لا قيام عليها البرهان ولا يطلب عليها دليل ولا يقال فيها لم فان ذلك  
كله نخط واحد **قوله** لا قيام عليها برهان اي لا يطلب باقامة البرهان  
عليها وعطفت ما بعده عليه من عطفت الامام على الخاص **قوله** ولا يطلب  
بدليل فله يقال ما الدليل على ان الانسان حيوان ناطق وظهر حيات  
المراء بالدليل العقلي وهو ما تركب من مقدمات فله ينافي انه يطلب  
في اجماع الدليل العقلي وكذا فهم شيخنا لطف الله بهم مرات سيد سفيان  
نقل عن ابن هارون ما ينسب له المراد الدليل مطلقا ولو نقلا وهو الصواب  
له ما ذكره من التقليل وسياتي بيده **قوله** وهي الحد وذلك يقال  
ما الدليل على ان الانسان حيوان ناطق لوجهين احدهما ان حقيقة الحد  
هي المحدود واخره على التفصيل وثبوت اخر الشيء له لا يتوقف  
على شيء بل يكفي فيه تصويره لانيهما ان الاستدلال على ثبوت شيء  
لشيء متوقف على تسلمهما فالدليل على ثبوت الحد للمحدود يتوقف  
على تفصيل المحدود والمستفاد من ثبوت الحد له فلو توقف ثبوت  
المحدود على تكرار الحد ورد ذكره **قوله** والعوايد بالعمى المهم حيلة  
اي لا مورد العادة ككون النار محرقة فله يقال ما الدليل على كونها محرقة  
**قوله** والجماع فله يقال ما الدليل على ان المداحيث على حرمة الربا مثلا  
لكن الجماع لا بد له من دليل والواو اريد بالدليل العقلي على كونه اجمع عليه  
لا يظهر للعمل الشئ فهم لك فغير بالفضل قيل اشارة الى ضعفه والحاصل ان  
اللفظ لا يحمل ان يكون المراد الدليل على الحكم اجمع عليه ولا ان يكون الدليل على  
كونه اجمع عليه ويحمل لانه يراد الدليل ولو نقله او خصوص العقلي وقد  
ظهر من كلام ابن هارون ان المراد ولو نقله فيبقى بعد محتمل ان يكون



المراه الدليل على الحكم المجمع عليه فيقبل وهو الظاهر ومحملة له ان يكون  
المراه الدليل على كونه اجمع عليه فهو مسلم بل من ادعى اجماع على حكم لم يتقبل  
منه بل بالنقل ولعل هذا ما فهمه الشارع ولذا جبر فينبى **قوله** والاعتقاد  
الكائنة في النفوس اي قوله يقال ما الدليل على كونه مقتدا كذا وما الحكم  
المقتدر فيطلب عليه الدليل وقوله الكائنة في النفوس وصف كاشف  
له انه اعتقادات له يكونه انه في النفوس قال القرافي قوله يطلبه لعل على  
كونها في النفوس بل على صحة وقوعها في نفس له مراد او بل يطلب  
بدليل على صحة كون الله واحدا في نفس له مراد الذي هو المقتدا اذ اعلمت  
ذلك تعلم ان في عبارة السمع سقط ما يظهر لك من عبارة القرافي **قوله**  
في نفس له مراد تقول هذا الشيء موجود في نفس الامر اي موجود في  
نفسه وذاته بقطع النظر عن اعتبار المعتبر وفرض الماراض واعلم ان  
الوجود في نفس له مراد من الوجود في الخارج اي خارج الاعيان  
وكل موجود في خارج الاعيان فهو موجود في نفس له مراد كذا زيد ومحمود  
والصفات الوجودية كالقدرة والبرادة فانها يمكن رؤيتها وليس كل ما هو  
موجود في نفس الامر موجود في الخارج كاله مكان والنسب والار  
حوال هي موجودة في نفس الامر وليست موجودة في خارج الاعيان  
وقولنا خارج الاعيان احتراما عن الخارج عن الزمن فهو عي الموجود  
في نفس الامر والنسبة بين الوجود بين اي الخارج ونفس الامر  
وبين الوجود في الزمن المحوم والخصوص لوجهي يتبعان في ذات زيد  
التي تصورها في ذات هناك فهي لها وجود في خارج الاعيان انما يمكن  
رؤيتها وجود في الزمن من حيث تصورها ووجود في نفس الامر له  
تحققا في نفسه بقطع النظر عن اعتبار المعتبر وفرض الماراض وينفرد  
الوجود

٧٥  
الوجود في الزمن عنهما فيما اذا تصور لولا الخيل كوما فذكره له وجود في  
الزمن له وجود في الخارج وله في نفس الامر وينفرد الوجود في الخارج  
ونفس الامر عن الوجود الذهني في ذات الحولي اي لا اطلاع عليها فلها وجود  
في الخارج انما يمكن رؤيتها في نفس الامر وليس لها وجود في الزمن لولا ان  
نصورها بكنهها **قوله** وانما يرد بالقص اي كالتوابع الى اسان عبارة عن  
الحبوات فيقال لا ينقص عليك بالزمن فانه حيوان مع انه ليس باسنان **قوله**  
والماضية اي معارضة تعريف تعريف اخر منقول عن ابي حنيفة كما لو قال  
الماضي من الغاصب يعني انه غاصب واول المصنوع مصنوع له في مصنوع  
له الغاصب هو من وضع يده بغير حق وهذا وضع يده بغير حق فيكون  
غاصبا فتقول بعارض هذا الحد بغير حرو هو ان الغاصب هو ارفع اليد  
المحققة وواضع اليد الباطلة وهذا لم يرفع يد المحقة فهو يكون غاصبا كذا  
سئل القرافي وعبارة سيدي سميد فيها فائدة فندجها ونصها بتبنيها  
الحدود من الاسباب التي لا تطلب بالدليل ولما يتايم عليها بدهاك وله تقابل  
بالمنع بان يقال لا نسلم ان الاسبان هو الحيوان الناطق مسلم والواجب على  
الحاد تمام الدليل عليه انه المنع استدعا الدليل وطريق المنازعة فيه ان  
تعارضه بحد خارج عليه ومساو له وتبين انه غير مطرد وغير  
منفكس وفي لفظ لجل او غيرة كما تقدم هذا في الحدود الحقيقية واما  
الحدود اللفظية كما يقال الاسبان في اللغة هو الحيوان الناطق والصفة  
في الشرع هي له قال ولا فعال المخصوصة فبره عليه منع ويحتاج هو الى اقامة  
الدليل على ما ذكر وهو المنقل عن عمل الشرح او اللغة اي له موكره بخلاف ما اذا  
تعريف لماهية وبيانه حقيقتهما انما هي من ابي هارون **قوله** وله بذكر تأكيد  
لقوله ظاهرا اي والله يكون ظاهرا عن العقل ان يري بعد ما يخفي **قوله** وله بها



يدري بغيره لما على صنفه المسمى بالجهول **قوله** بخدوداي بحرف بالفتح  
 فهو من اطله قاسم اخص واردة اعم بقرينة ظهور عدم اللفظ ما بين  
 الحد والوسم لانه علة للشيء وهي عدم الثانية جارية فيما **قوله** وعندهم اي  
 المناطقة وخصهم بالذكر لانهم لما حوت على ذلك والصغير عايد للعلماء  
 مطلقا والظرف على كل متعلق بحدود وساع تدرج الظرف هنا  
 على ما بعده مع كونه الدامل مضافا اليه وصلة للولف واللام للضرورة  
 وقوله اي تدخل بنسخ لنا وضم الخاص دخل ويصح ضم لنا مبنيا للفاعل  
 او المفعول والام حكم بالرفع على الاول والثالث وبالضبط على الثاني  
**قوله** في الحدود اي التعريف فهو من اطله في اخص على اعم الذي هو  
 التعريفات بالوسوم فهو محال بمرتب من قرينة ذلك انه لا يتوهم  
 امكان دخوله في الحدود الحكم ليس جازا من الماهية وفي الوسم يتوهم  
 ذلك فليحد عنه كذا قال الشيخ في شرحه **قوله** اعلم رجلك انه لا يشترط  
 في كل واحد من تعريفات اي الحد والوسم واللفظي هذا مفاده غير وان  
 التعريف اللفظي يبين اللفظ بحدوث اسم منه فلم يكون اذن اجماعا  
 مانعا فامعني ان شرطه قد يبرر وافاد شيخنا ان ابن الحاجب مسمى  
 على انه التعريف بالاسم والمساوي يختص بالاسم في ظاهره وان  
 الدور له يتاقي في الحدود لانه معرفة الجز من حيث ذاته تتوقف على معرفة  
 الكل **قوله** وقال الفريابي وابن الحاجب المطرود المانع اعم اعلم انهم قالوا حقيقة  
 الهمزة ان كل واحد وجد الحد وجد الحد وبان لا يزداد الحد على الحدود بافراجه  
 يصرف فيها وانه فلم يدخل فيه شيء من افراد غير المعروف فليزعم من ذلك  
 ان يكون الحد مانعا فلو لم يزد اي بان يكون الحد اعم من الحدود كالحجم الثاني  
 الخاص في تعريفه لانه فانه يزداد بالجار والفرد من قبل فيوجد التعريف  
 في ذلك

في تلك الافراد ولا يوجد الحدود وهو له شأنه فيدخل في التعريف ما ليس من  
 افراد الحدود فلم يكون مانعا وقالوا حقيقة انه انعكاس كل واحد وجد الحدود  
 وجد الحد لم يخرج شيء من افراد الحدود عن الحد فيكون الحد جامع  
 فلو لم يكن كذلك كانه التعريف اخص متفكر بالقوة في تعريف الحيوان فيوجد  
 الحدود وهو الحيوان في العزس ولم يوجد للتعريف الذي هو المتفكر بالقوة  
 فلم يكون جامعافاذ اعلمت ذلك فقوال الفريابي وابن الحاجب المطرود المانع  
 والمنعكس الجامع تفسير بالوزم لا بالحقيقة وما قاله الفريابي وابن الحاجب  
 هو قول الجمهور قال ابن زكري سرط الجمع العكس الهمزة الجمع والمنع هو المراد  
 هذا الذي نشر الجمهور والعكس في ذلك غير الجمهور فبين ان ما قاله الفريابي  
 ضعيف مخالف للجمهور ولعل الفريابي يفسر حقيقة الهمزة الذي يلزمه الجمع  
 بالانه كلما وجد الحدود وجد الحد فيلزمه الجمع عكس تفسير الجمهور وتفسير  
 الهمزة الذي يلزمه المنع بان كلما وجد الحد وجد الحدود وانما يجعل  
 تفسير المطرود بالجمع وتفسير العكس بالمنع حقيقة وهو المتبادر من  
 لنظرة فليحدروا منه في الشقيح وشرحه ان يكون جامعا للحد افراد الحدود  
 ومانعا من دخول غيره فيه ونص في شرحه وتولنا جامع هو مسمى قولنا  
 مطرود وتولنا مانع هو مسمى قولنا منعكس الجامع المانع هو المطرود المنعكس  
 انتهى **قوله** كتولنا ما هو اللفظي فتقول الخطبة هو اخي بن ابراهيم **قوله** وله مساوياه  
 في اخي لم يقل وفي الظهور انه الظاهر لا يحتاج الى تعريف **قوله** والمساوي  
 كتولنا في المتحرك ما ليس يساكن كما ليس يساكن مساو المتحرك اي عند  
 بعض الناس وكثير في الزوج بانه محمدي يزداد على الفرد بواحد وتعريف الفرد  
 بانه عدد ينقص عن الزوج بواحد **قوله** ويختص فيها اللفاظ العربية  
 اي غير مشهورة استعمال المتكلمين بها كقريب الذهب بالعصيدة والاسد  
 بانه الفضنصر والهمزاس وكفسير الذهب بالمرورسين ثم لم يخفى ان



التعريف باله لاداء العربية من مصادقات الوجود وانواع اخر متايل له  
**قول** والمشاركة في كبريت الشمس بانها عين نعم انه اريد بالمشارك جميع معانيه  
جاء كبريت القضية بانها قول يصح ان يقال لتايله انه صاهق فيه او كاذب  
والقول مشترك بين الملتوظ والمقول والمراد كل منهما **قول** او المجازية  
اي كبريت البليد بانه الحيوان الناطق **قول** وكل ما فيه اجمال لا يخفى  
ان الجمل عندهم للفظ المشترك فله يدرى اي المعاني قصد وكذا التواطى  
اذا اطلق فله يدرى اي مراد قصد بكون المراد من قوله وكل ما فيه اجمال  
التسمي الثاني كما اذا عرف الانسان بانه الحيوان مع انه قد تقدم الاحتراز  
عنه بقوله وشرط كل ان يري مطرد ان لا حاجة لتوله وكل ما فيه اجمال ويجاب  
بان المراد بالجمال هنا ما دل على الماهية مجمله لا منصلة كان تعرف الحيوان  
الناطق باله ساء **قول** قال الغزالي انه يكون قرينة تدل على تفصيله  
اي تفصيل ما ذكر من التعريف وما بعده اي بعينه لا التفصيل مقابله  
الجمال فيكون قاصرا على قوله وكل ما فيه اجمال وهذا قد ذكره ان المجاز  
اذا كان مغلة قرينة اي قرينة معينة المراد فيه ثلاثة اقوال يجوز  
مطلقا تالها ان كانت القرينة متعالية جاز او جمالية فله مثال القرينة  
ان يقال في تعريف البليد حيوان ناطق يدخل الحمام ويصلي ويقولنا  
معينة للمراد سقط الهمزة كما ذكره كرسد باله المجاز له ببله من  
قرينة كونها مأخوذة في تعريفه فله معاني لا شرطها هنا لان  
القرينة التي اخذت في تعريف المجاز القرينة المانعة الدال على ان اللفظ  
لم يستعمل في ما وضع له وهي غير المعينة ومثل ذلك بانه يقال في تعريف  
ما فيه نوع المسمى في اثره الجمل نحو لطف الناس فتوكل به لطف  
قرينة مائة من مرادة البحر الحقيقي انها محتملة له بان يجوز في الكلام او  
العلم فاذا اتى بالقرينة المعينة بقول يظهر الدقائق والكمات وصل  
اله قول

اله قول جارية في غير المجاز وما قلنا من انه المراد تفصيل ما ذكرنا هو يجب المعنى  
واله فله يظهر حقيقة الحال اله باطرح على كلام الغزالي فله يدرى هل الغزالي  
قال ويحتجب اله لاداء العربية اليه قال اله اذا كانت او ما ذكره الجمل بان  
قال سله ويحتجب الجمل اله اذا الخ والجزء حاصل عن تفصيل ما ذكر لفته المعنى  
فان الله وانما اليه راجع ساء ان اهل مصر قد اقلنا لفته اله هل المعنى  
فما باله بهذه الازمنة من كلام بن الحاجب يا اهل مصر ورجعت ابيكم عن  
سببها للسؤال منقضية لما عدمت النرا بارضكم اكلت كبتى كاتى ارضه  
**قول** ولا يجوز ايضا ما توقف معرفته هذا تفسير قول الله وله بما يدرى  
محدد داي ولا يجوز التعريف بالذي يعلم بالحدود داي توقف معرفته  
على معرفة الحدود **قول** يعني لا خلاف في جملة التعريف اي فالمعلوم يتوقف  
على العلم بجملة الاستباق والعلم يتوقف عليه بجملة التعريف لكونه  
جزء منه وقد تقدم البحث في ذلك **قول** معينة بمعنى ان العلم والمعلوم  
ينهماك معا وقد تقدم ما فيه ايضا والجواب لطبيخ ان المراد بالمعلوم  
الذات مجرد عن وصف الملووية ومعية نسبة لمع لا تقدم انهما  
ينهماك معا كوقوف الجوهر على الارض وتوقف العرض على الجوهر وانظر هل  
له قيل معيار بكونه التالاه الدور من ذكر اله ان يكون المثال التاكيد **قول**  
وذالك اي ما ذكر من اختلاف جهة التوقف وكونه معينة مخرج من الدور  
اي الدور المحذور اي فالحذور انما هو الدور السابق لكون كل من زيد وعمر  
او حاد اخر **قول** دخول الحكم اي كما في قولنا الفاعل هو اله ستم الوقوع فان  
معناه الفاعل هو اله ستم الذي صدر من الحكم عليه حكمه يتوقع ثبوت الرفع  
له اي بانه ثبوت الرفع له واقع وقوله ان الصديق اي الذي هو الحكم  
المذكور فنية اظهر في موضع الاضمار ولو غير الصديق لكان اظهر فهو  
مردود على نذهب الحكم الذي هو المقدم وقوله فرع التصور اي تصور  
الفاعل مع انه تصور الفاعل فرع من الحد الذي من جملة ذلك الحكم فقد



تحقق الدوران في صدور النافع موقوف على الحكم والحكم موقوف على  
صدور النافع اي والدور محال وما استلزم المحال محال او انهم ارادوا بالحكم  
المحكوم به فيكون المراد بالتصديق المصدق به وبغيره به يعقوب اقول  
بعد هذا كله فالردور مرفوع بشئ سهل وهو ان الحكم المنكسر في التعريف  
ليس من جهة انشائه الذي هو متوقف على صورته بل من جهة كونه غير له  
وهذا لا يتوقف على صورته فتوهم الحكم على السببي فروع من صورته اي  
من جهة انشائه وتجاوب ايضا بان لا يجعل احدا من التعريف فلم يتوقف  
محله معروفة المعرف عليه وبه يجاب ايضا عن الامام بن ابراهيم في تعريف  
الفاعل فيقال المرفوع ليس من التعريف ويكون من التعريف بالعموم ولا  
يختص ان قول المصنف وعندهم من جملة المردود والخبر يعني عند قوله وكل لما  
يبرز في المحرور وانه من افرادة فذكره بعده من ذكر الخاص بعد العام  
اهتماما به **قوله** ولا يجوز ايضا دخول وفي الحقيقة فلم يتوالت له سنات  
حيوان ناطق او صلتك لما يلزم عليه من ان صلتك فضل ولا فرق  
بين ان تكون اول السلك واليهام او التفسير اي التحير والاضراب  
انظر به يعقوب **قوله** فلم يختار فيه من التحديد بالحقا اخرى اي  
فلم يأت في ذكره **قوله** اي ولم يلفظ بجوز من صانعة الموصوف  
للصفة اي بلفظ وقع فيه التجوز **قوله** والفرق بين الحقيقة والرسامي عطف  
تفسير **قوله** فيجوز اي النفوذ والمعلوم من المقام اي قولنا الحيوان  
الصالح والكاتب اي بحيث كونه على ذلك وتقول الحيوان الصالح  
او الكاتب والنجيب مما كان فيه تعدد الخاص وقوله لا في الحيوان الناطق  
او الصالح مما كان فيه تعدد الفضول واذ لجاز في الوسم الحيوان  
الصالح والكاتب او النجيب فلم يجرى الحيوان الصالح والكاتب  
بالطريق الاولى واجتنب لذلك لانه لو لا ذلك لكانه لتايل ان يقول  
الاولي للشم ان يقول فيجوز في قولنا الحيوان الصالح فقط اقصر  
علي

٧٨  
على فصل في قوله لا في الحيوان الناطق فيجوز القدر في الامور بحيث تزيد خاصته  
له في الثاني بحيث تزيد فصل **قوله** ولا يجوز ايضا جعل جز المحرور وجنسا له  
اي الجزء المحسني والجزء العقلي كالحوان له سنان فيكون جنسا له كما  
اذا لم يتخا وفيك الحسنة جز على له حسي له العشرة كالحسنة كل  
منها امر اعتباري فهو عقلي وان يكون جعلها جنسية باعتبار الحدود  
وان مراد السمت الجز الغير المحول **باب في القضايا** وهي الحكم ومنها  
تضمنه في كميته وزنها فاعلمية والمجمعة وزنه فاعلمية باعتبار الاصل  
اذا اصله قضائي بيا من ثم تصرف فيه كما تصرف في عطايا وقضية بمعني  
متضمن فيها وقضية على ان اسناد محاذي ام ذكره بخلاف **قوله** واحكامها  
اي من تناقض وعكس **قوله** ولها اي الحجة **قوله** ايضا اي كما انك لتقول  
التاريخ هذه الثلاثة **قوله** وصوره وهي الهيبة التاليفية الوتية  
فيها سكال **قوله** معرفة صحيح التصديق من سقمته ضمن المعرفة مطا  
القيصر وكانه قال فيد تميز صحيح التصديق من سقمته اي اذا كانت الحجة  
صحيحة مادتها وصورتها تميز التصديق الصحيح من الفاسد كما في قولك  
العالم متغير وكل متغير حادث فلم شك ان ينج العالم حادث وهو تصديق  
صحيح فاعلم ان العالم قديم تصديق فاسد واما اذا لم تكن صحيحة المادة  
او الصورة فلم تميز الصحيح من الفاسد **قوله** على مبادئها وهي القضايا  
**قوله** ما احتقل ما اتمتع على اللفظ وهي كل جنس تشمل الاقوال التامة والناقص  
**قوله** احتقل الصدق هو مطابقة نسبة الكلام للنسبة الخارجية ولكن  
عديمها وخلف الكتب لبعدها والعلم لانه الاحتمال لا يكون الا بين الشيء ومقابلته  
وتاد با في حكمه لا بد تعالى وكلام رسله وهذا يخرج الخويزيد وعمر وغيرهما  
منه قول الناقصة **قوله** بينهم اي المناطقة **قوله** قضية وخبر بالنسب على  
الحالية بل على التحقيق من انه لا يسرط في الحال الى استقاف اما تسمية



قضية فلما امر من انما تضمن القضا اي الحكم واما تسمية خبر فلما فيه  
من احتمال الصدق والكذب واعتبر على التعبير بالصدق والكذب باب  
الصدق مطابقة الخبر للواقع والكذب عدمها فاخذها في التعريف دور  
واجب بانها اشهر في المحاورات فلم يحتاج الي تعريف فيجوز ذكرها  
في التعريف وسئل التعريف القضية اللغوية والعقلية فتدخل المتدرة  
في جواب هل قام زيد اذا قيل نعم وله فان التعديل نعم قام زيد ولا قام  
زيد عند المحققين وذهب به طلبة وابن عصفور الى ان نعم اوله كلمة  
مستقل وله شرط عند علم التركيب تخفيا في الكلام التام ودخل القضية  
المركبة من لفظ ومنوي مع كاتوم وتسمى القضية مقدمة ان كانت  
جزا قياسي ودعوى ان افترقت الى دليل ومطلوب عند الشروع في  
الاستدلال علمها وينتج اذا انتهى الدليل ذكره نخنا في شرحه **قوله**  
فانما قلنا لذاته ليدخل الى اي ويخرج ما يحتمل الصدق بالنظر لزمه  
كاستغنى لما فانه يدل لا التزام بحسب القرينة على انك عطشان وفي  
نفس الامر يحتمل انك كذلك وان لا وتقول من ياكل ومربا سنان  
الذي تاكل فلن يدل باله التزام على انك مریدا وكل وهو يحتمل للصدق والكذب  
واعا بالانظر لما دل عليه الكلام مطابقة من طلب لسقي والكل فله يحتمل صدق  
ولو كذبا وكما علم زيد فان نسبت له اضافية له تحتمل باعتبارها  
صدقا وكذبا لكنه يستلزم الاخبار بانك كزيد علم ما لكن لا يلتفت  
لهذا **قوله** نحو الساعقون والارض تحتنا اي ما هو مقطوع بكذبه  
اي وليدخل ما هو مقطوع بصحة اخبار الله تعالى واخبار رسوله والعلوم  
صدقه بضرورة العقل نحو الواحد نصف الاثنى فالقطع في الصدق في  
هذا جهة المخبر واللباهة **قوله** فان هذا بالنظر الى تركيبة اي انه **قوله**  
لمشاهدة تفضله في حله حقيقة النقص **قوله** شرطية سميت شرطية  
لوجود

لوجود حرفا شرطيا في المتصلة كقولك كلما كانت الشمس طالعة فالهنا موجود  
ولوجود ما يشبهه وهو حرف الرباطة في المتصلة وان كان على وجه المنافات  
كما في ابن يتوب وقال نخنا وسميت شرطية لوجود ادات الشرط فيها  
او لوجود الشرط المنوي وهو الزام الشيء والتزامه فيها وذلك في المتصلة  
ظاهر واما في المتصلة فباعتبار ان ثبوت احد طرفيها او انتفاء **قوله**  
عملية قل نخنا سميت عملية نظرا الى طرفيها الاخر وهو الحكم به سبب بالشئ  
المحمول على او **قوله** كناية اراد بها ما موضوعها كلى سوا كانت مسورة ام لا  
ليصح التسمي الى اي وله يصح عمله على المسورة وكل وما في معناه اذ يصير الكلام  
الكناية تنقسم الى مسورة ومهملة والمسورة اما كناية او جزئية لانه مفهوم  
من قوله والسور كليا وجزئيا بما يري فيلزم ان تكون الجزئية والمهملة  
من اقسام الكناية ويلزم انقسام الكناية الى اشياء وغيرها **قوله** والسور  
كليا وجزئيا يري اي يري في حال كونه كليا وجزئيا اي بحسب النفوس  
البصيرة **قوله** واربع اقسامه وذلك لانه اما كليا وجزئي موجب او  
سالب واربع خبر مقدم واقسامه مبتدأ مؤخر **قوله** حيث جرا اي وقع  
وقوله اما زائدة وقوله بكل متعلق بجري اي وقع اي حصل عن حصول الكلى  
في جزئياته وح فاو في الموضوعين بمعنى الواو وقوله او شبهه راجع  
للكل وكانه قال بكل او شبهه او بعض او شبهه وهكذا **قوله** اما  
بكل او بعض لانه اول سور الاحباب لكلى لانه في سور المسالك لكلى لاجاب  
الجزئي فلهذا اثنان **قوله** او يلهى سور المسالك لكلى بجزئى كسابقه  
ويصح فيه التبع على الحكاية للفظ الاثنى المذكور **قوله** في نحو قوله ليهى  
منه لسانه بجزء وكذا يصح رفع سابقته وهو اكل وبعض حكاية لكل وبعض  
الواقعي مبتدأ في القضية واما بعض في قوله ليهى وليس بعض فتعني  
فيه الحكاية لانه المعطوف هو مجموع ليس بعض ذكره نخنا في شرحه وقوله



وليس بعض سور السلب الجزئي **قوله** وكلها اي لقضايا الاربعة بالاعتبار  
فتمسك بالسود الكلي والجزئي والسخص والاحمال تضرب في شيئين الموجبة والسالب  
قال العلماء من يعقوب وله يخفاك ما في التعلم من بعض التداخل ان ذكر  
السور يتضمن بعض الموجبات وبعض السوالب وقد استعمل على ذلك  
قوله وكلها موجبة وسالبة وكذا لا يخفى ان الضمير في قوله وكلها عايد  
على بعض ما استنفيد مما تقدم وذلك لبعض كما تقدم بيانه هو السخص  
والكيفية والجزئية والمهمة فلم يحل النظم من تداخل وعنايه ولا يضر  
ذلك لظهور المواد والنظم لوجوه ذلك انتهى **قوله** في الثمان متعلق بقوله  
ايته والثمان بخلاف الواخفينا والاربع عرب متدر عليها او ظاهر على  
الثون كما في قوله لها ثانيا اربع حسان واربع ففقرها تمام **قوله**  
وهي التي يكون المحكوم عليه فيها جزيا معينا لا يخفى ان معينا وصف مخصوص  
اخرج الجزئي الذي هو غير معين وهو الجزاء الذي ضا في اي معنى خارجا  
او ذهنا مثلا خارجا ما مثل به السهم من قوله عن يد كاتب ومثاله ذهبا  
اسامة اجري من فاعلة ومن امثلة الاربعة ايضا موجبة انا قائم وذلك  
قائم وسالبة من يلبس بقاءم الخارج بان يكون المعهود مستخصا معينا  
في الخارج وكذا اذا كان الموضوع قضية معينة كقولنا زيد قائم  
عملية وكقولنا العالم متغير وكل متغير حادث فيسلك العالم حادث هو  
**قوله** جزئية منصوب على التغير المحول الى المتناول اي تحيزت بحقيقة جزئية  
المحملة بذكر السور اي الجزئية منها وكذا يقال في قوله كلية **قوله** واما ان  
تكون مهمة من الهمال وهو لغة الترك وسميت القضية مهمة اذا لم  
يرحل علمها بسور وكان موضوعها صالحا لالهمالها من السور وانهما في  
الاستعمال استغناء عن الجزئية بخلاف مسائل حيوان وتحقق المهمة حيث قامت  
المرتبة على ان المراد الحقيقة له من حيث هي وانه من حيث وجودها في جميع  
الافراد

الافراد بل من حيث وجودها المحتمل للتحقق في الكل والبعض بدون النظر الى  
خصوص المادة ولذا يكون تحول الحيوان انسان مهمة وان لم تصلح ان تكون كلية  
في نفس الامر **قوله** وهي في قوة الجزئية اي المهمة في قوة الجزئية **قوله** لتفهمها  
فيها اي لتفهم الجزئية في المهمة لان قولك انسان كاتب يحتمل لكل انسان  
وبعض والحق انما هو بعض واما الكل فليس يحقق والحاصل ان الجزئية  
تحقق له بها حاصلة على كل حال بخلاف الكلية **قوله** هو اللفظ الدال على جملة الافراد  
اي شبه بالسور المحسوس المحيط بكل او بعض السور ونحوه في الحاطة بآسيا فا  
ستعبر لفظ السور **قوله** هذه الاربعة هي معاني السور اي التي هي كل وبعض  
وله شيء وليس بعض معاني السور اي افراد السور كاي السور كلي لافراد  
**قوله** تغليب التفسير باللفظ المذكور اي ان السور اذا اطلق صا له ينصرف  
الى اللفظ المذكور والفا للتغليب اي انما حكمنا بان ذلك الاربعة افراد السور  
لان تغليب التفسير باللفظ المذكور **قوله** ويجوز التفسير بغيره اي بغير ما ذكر  
وقوله مع حفظ معناه اي حفظ معاني ما ذكر من الاربعة سوار الاربعة في اي في  
ذاتنا لغير من الحاطة بالكل فيكون سورا كلية او البعض فيكون سور جزئية  
ايحبابا او سلبا فتكون كل من اللفظ الدال على الحاطة بجميع الافراد في الاحباب  
جميع وعامة وله من استغراق وطرقا له وكافة والجميع ونحو بعض من  
اللفظ الدال على الحاطة ببعض الافراد في الاحباب بعض واحد وانسان  
وثلاثة والستون في الاربعة فبذلك سور الجزئية الموجبة نحو بعض الذات جزم  
واحد من الصفات عرض وانسان من انسان قائم ونحوه شيء من  
اللفظ الدال على السلب الكلي لا واحد وسائر النكات في سياق تحولها واحد  
من الجانبين في غير من القاعل ونحو ليس بعض من اللفظ الدال على السلب الجزئي  
بعض ليس وليس كل والعرف بين هذه الاربعة سوار الدلالة ان ليس كل يدل على  
رفع الاحباب الكلي مطابقة وعلى السلب الجزئي التزاما والباقيات بالعكس  
والعرف بين ليس بعض وبعض ليس الاربعة قد يستعمل السلب الكلي كل



بعض نكرة فاذا وقع بعد النفي صح ان يعجم بخلاف بعض ليس لتقدم بعض على اداة النفي  
 فلو يمكن تسمية اي ظهر منها في اي ظهر معاني ما ذكر من احوالها بالكل او  
 البعض سلبا او ايجابا في غيره وحذف العاطف ضرورة اعلم ان طريقة بين مالك  
 كما نقله الطبري في بعض النسخ ان حذف العاطف جائز نثرا وكلاما وان ذلك لا يختص  
 بالضرورة وله تمام السعد دخله فالما اذمة كلمة الدما مبدئي من ان ذلك ضرورة  
 ولما اذمة كلمة الدما مبدئي من ان ذلك ضرورة ولما اذمة كلمة الدما مبدئي من ان ذلك ضرورة  
 اليهوني فيما كتبه على السعوي واما من لم يسمعه سور كل واحد جزئي  
 اي بمعنى قوله انما جملة من السور وهو احد الوجهين اللذين ذكرناهما  
 وكل تلك القضايا اي وكل واحدة من تلك القضايا وقوله من ضرب شي في اربعة اي  
 او اربعة في شي والاول اي اول في الوتية وان ذكر اخر كما يفيد بعبارة  
 قول المصنف اللهم الوقي والحوادث وان كان متبعا وضعا فهو متاخر طبعيا  
 لانه اصل في المحكوم به المتاخر وفي المحكوم عليه التقدم هو الموضوع اي شي  
 به والآخر كسب الخا اي الاخرى في الزينة وان ذكر اوله كما تقدم هو  
 المحمول اي شي به لحمله على شي اي الحكم به عليه حال كونهما بالسوية اي مصطلحين  
 في الذكر يعني انه لا ينفرد احدهما عن الاخر بل يذكران معا لفظا او نية او المراد  
 انهما مستويان في ان كل وضع لاسمهما اسم ولها جزان احراز النسبة  
 واتباعها او اتزاعها اي ادراك انهما واقعة وليست بواقعة فان  
 اجريت ذلك على ذلك ولم تلتفت به كانت القضية ذهنية  
 وان تلتفت كانت لفظية وكما ان الضرفين ينتقلان الى لفظين  
 يدلان عليهما كذلك يحتاج الى لنظ يدل على النسبة والى لفظ  
 يدل على اتباعها او اتزاعها فتكون اللفظان اربعة فوصفوا  
 لفظا الواحدة دالة على الاتباع او التزاع ويلزم من دالة  
 على احدهما دالة لله والحمد لله رب العالمين

١١٨٢

